الجيش الأمريكي يبدأ بإنشاء قاعدة عسكرية في جزيرة حنيش الكبرى

مقتل جنود سعوديين بكمائن في جيزان وإسقاط طائرتي استطلاع متطورتين في ميدي

تطهير عدة مواقع بالمتون والمصلوب وطيران العدوان يقصف الجنجويد بالمخاء

ضابط سوداني يدهس بعربته 4 مرتزقة جنوبيين إثر انسحابهم

المسيرة

w w w . a l m a s i r a h n e w s . c o m

60 ريالاً — 16 صفحة

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس — العدد (220) — الاثنين 1 مايو 2017م الموافق 5 شعبان 1438هـ

واشنطن تدير فوضى الجنوب .. ووزير دفاعها يعلن من إسرائيل:
إنشاء حلف شرق أوسطي يضم إسرائيل ومصر والأردن والسعودية ودول خليجية

د. مجلي أستاذ القانون الجنائي بجامعة صنعاء:

حزبُ الإصلاح استوفى كافة الأسباب القانونيه الموجبة لحله ومساءلة ومعاقبة قادته لارتكابهم جرائم ضد الوطن والشعب

خلايا الموت

«الوجة الآخر» لحزب الإصلاح يكشفُ الغموضَ حول جرائم الاغتيالات التي شهدتها اليمن في السنوات الأخيرة قبل وبعد العدوان

- تضمّنت الاعترافاتُ استخدام جامعة الإيمان ومقر الفرقة سابقاً للتدرب على عمليات التفجيرات والاغتيالات والعمل الاستخباراتي
- إنشاء "مقاومة آزال" بفتوى تأصيل شرعي من حزب الإصلاح للقيام بعمليات الاغتيالات والتفجيرات في العاصمة

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى: MTN 2066 — Yemen Mobile 5171 — واي 3020

المسيرة
www.almasirahnews.com
الاثنين 1 مايو 2017م الموافق 5 شعبان 1438هـ العدد (220)

قاهر M2 يباغِتُ الجيشَ السعوديّ ومرتزقة في جيزان والدفاعاتُ الجوية تُسقِطُ طائرة استطلاع متطورة:

دكّ عشرات المواقع والتحصينات ومقتل جنود سعوديّين في كمائنَ نوعية محكمة

المسيرة - يحيى الشامي:

استهدفت القوّتان المدفعيةُ والصاروخيةُ خلالَ الأيّام الثلاثة الماضية زُهَاء الثلاثين تجَمُّعاً وموقعاً عسكرياً سعودياً، في عمليات استخدمت قذائفَ المدفعية وصواريخ الكاتيوشا، بالإضافة إلى إطلاق صاروخ باليستي نوع قاهر-M2 على تجَمُّعٍ للجيش السعوديّ ومرتزقته في مركَز الحافية بالموسم جنوب غرب جيزان.

في سياق المواجهات المحتدمة التي تشهدها جبهات القتال على الحدود بين البلدين وفي عمق الأراضي السعوديّة تمكنت الدفاعات الجوية اليمنية من إسقاط طائرة استطلاع، تتبع سلاح الجو السعوديّ، جنوب صحراء ميدي، وَأكدت المصادر في الدفاعات الجوية لصدى المسيرة نجاحَ المضادات اليمنية في عملية إسقاط طائرة الاستطلاع التابعة لدول العدوان، منوّهةً إلى أن التجسُّسية كانت محملةً بصاروخين حرارين، وهي من النوع القادر على شن هجمات جوية خَاطفة على أهداف متحركة وثابتة، فضلاً عن مهمة الرصد والتعقب، وَوعد المصدر بنشر مشاهدَ للعملية.

وتواصُلاً لعمليات الردع والتنكيل ضد الحيش السعوديّ ومرتزقته تمكنت وحداتٌ قتالية يمنية من نصب كمينين محكمين لعدد من أفراد حرس الحدود السعوديّ.. وفي التفاصيل وقع الكمين الأول على طريق مُؤَدٍّ إلى موقع الجمايم جنوب جيزان واستهدف عدداً من الجنود السعوديّين، موقعاً بينهم عدداً من القتلى وآخرين جرحى، بالإضافة إلى تدمير الآلية العسكرية التي كانت تقلهم.

الكمين الثاني استهدف مباشرةً آليةً محملة بالجنود السعوديّين في مركَز عوجبة، وأسفر عن مصرع عدد وإصابة البقية.

وتحدث مصدر في المدفعية اليمنية عن مصرع عدد كبير من أفراد الجيش السعوديّ إثر استهدافِ تجَمُّعاتِهم ومواقعِهم بالقصف المدفعي والصاروخي، ومن المواقع التي تأكَّد سقوطُ قتلى فيها: موقع ملحمة والكرس والمشرق والشانق، بالإضافة إلى مقتل جنديين سعوديّين عَلى ساحل مدينة ميدي بنيران القوات اليمنية التي استهدفت تجَمُّعاً يضم أعداداً كبيرة من مرتزقة الجيش السعوديّ، وقد سقط منهم في ذات العملية ثمانيةُ قتلى على الأقل.

فيما عاودت مدفعيةُ الجيش واللجان قصْفَها على تجَمُّعاتِ ومواقع المنافقين شمال صحراء ميدي أكثر من خمس مرات خلال الثلاثة الأيَّام الأخيرة.

وأعلنت القواتُ اليمنية تصدّيها لهجوم واسع شنته أعدادٌ كبيرة من منافقي العدوان ومرتزقته باتجاه مدينة ميدي من ناحية الغرب، وفي الخبر تمكّنت القواتُ اليمنية من قتل وإصابة عدد من المهاجمين الذين رافقهم سلاحُ الجو لساعات خلال العملية.

وَوسط مدينة الخوبة اشتعلت النيرانُ في أماكن تمركُز الجنود السعوديّين إثر تمشيط الجيش واللجان الشعبية للمواقع.

وطاول القصفُ المدفعي مواقعَ وتحصيناتٍ في جبل الدخان وتجَمُّعاتٍ شرق موقع القفل وَموقع الكرس وموقع الخشل وبرج جبل ملحمة وتجَمُّعاً في موقع الفريضة وآخر في موقع مثعن غرب الحثيرة وموقع التبة الحمراء وتحصيناتٍ واستحداثاتٍ على جبل ملحمة ومرابض المدفعية السعوديّة شرق قرية القفل وخلف كرس جوبح.

فضلاً عن قنص جندي سعوديّ داخل موقعه في جبل الفريضة وتدمير ثلاث آليات عسكرية سعوديّة إحداها جرافة جرى استهدافُها أثناء محاولتها شق طريق إلى موقع الكرس محيط مدينة الخوبة.

وفي عسير استهدفت قذائفُ المدفعية تحصيناتِ الجيش السعوديّ وسط مدينة الربوعة، بالإضافة إلى استهداف معسكر الثورين في علب.

وفي نجران طاول القصفُ المدفعيُّ تحصيناتٍ وآلياتٍ في نهيقة وغرب المخروق وتبّة سلاطح شرق منفذ الخضراء ومواقعَ الطلعة وسقام والمخروق الكبير وغرب الفوّاز.

هبطت طائرتان أمريكيتانِ في الجزيرة وعلى متنهما معداتٌ عسكرية:

الجيشُ الأمريكي يبدَأ بإنشاء قاعدة عسكرية في جزيرة حُنَيش الكبرى بغطاء العدوان

المسيرة - متابعات:

بشكل متسارع يواصِلُ القناعُ الأمريكيُّ سُقوطَهُ واختباءَه وراء العدوان الذي كَلَّفت السعوديّةُ بقيادته ضد الشعب اليمني منذُ أكثرَ من عامين، حيث بدأت واشنطن خطواتِها العملية للسيطرة على البحر الأحمر عبر إنشاء مزيد من القواعد العسكرية في الجزر اليمنية الواقعة تحت الاحتلال.

وكشفت مصادر إعلامية عربية، أن الولايات المتحدة الأمريكية بدأت عمليةَ إنشاء قاعدة عسكرية للجيش الأمريكي في جزيرة حنيش اليمنية في البحر الأحمر، ونقلت عبر طائرات عسكرية معداتٍ عسكريةً وتقنية إلى الجزيرة.

وكشفت صحيفة الأخبار اللبنانية، أن طائرتين عسكريتين حطّتا مؤخّراً في جزيرة حنيش، وكانت تحملان معداتٍ مختلفة، منها المخصّص للتنصّت والرصد الاستخباري. الموقع هو جزيرة حنيش الكبرى.

ونقلت الأخبارُ عن مصادرَ خاصةٍ أن عَدَداً من الخُبَراء الأميركيين، فور وصولهم الجزيرة، سعوا إلى تركيب أجهزة رادار، علماً بأن حنيش سبق أن تعرَّضت خلال العام الأول من الحرب لقصف جوي أدّى إلى مغادرة الصيادين. وأشارت مصادر الصحيفة إلى أنه ومنذ ذلك اليوم، صارت حُنَيش منطقة عسكرية مغلقة.

وأضافت مصادرُ الصحيفة أن الطائرتين الأمريكيتين هبطتا على مدرج تُرابي تم توسعته أخيراً، في الوقت الذي بدأت فيه فرقٌ أخرى تسوير مواقعَ في الجزيرة تتمتع بمرتفعاتها الصخرية (أعلى مرتفع 430 متراً عن سطح البحر).

ولفتت الصحيفة إلى أسباب اختيار الأمريكيين للجزيرة التي قالت إن من بينها خلوَّها من السكان، إضافةً

إلى موقعها الحيوي ووجود منشآت عسكرية بناها الجيش اليمني سابقاً مطلع التسعينيات. وهي سبق أن تعرضت للاحتلال من إريتريا نهاية 1995، قبل أن تعودَ إلى اليمن بعد التحكيم الدولي.

وبحسب الصحيفة، وبالتزامُن مع وصول طائرتي النقل التابعتين للجَيش الأمريكي إلى الجزيرة (الثلاثاء الماضي)، منعت قواتُ تحالف العدوان كافة قواتها العاملة في بقية الجزر، وكذلك الموجودة بالقُرب من السواحل اليمنية، من الاقتراب من حنيش، من دون أن تكشفَ عن أسباب المنع، لكن من الواضح أن الهدفَ هو الحفاظُ على سرية التحرّك العسكري الأمريكي الذي يأتي في ظل حديث وسائل الإعلام التابعة للعدوان عن عملية عسكرية تستهدفُ ميناء ومحافظة الحديدة.

في سياق متصل، تقولُ الصحيفة إن السيطرة الفعلية للإمارات على سقطرى (جزيرة على مدخل خليج عدن وبحر العرب والمحيط الهندي) كانت قد أدت إلى فتح شهية السعوديّة في السيطرة على جزر أخرى في البحرين العربي والأحمر؛ ونظراً إلى ما تمثله ميون، المشرفة على باب المندب، قررت السعوديّة بناء قاعدة عسكرية لها في الجزيرة قبل أن تباشر قياداتٌ يمنية موالية لها مهمةَ إجبار سكان الجزيرة على المغادرة، عبرَ أساليب الترغيب والترهيب؛ لإخلاء المنطقة والبدء ببناء أسوار القاعدة العسكرية المزمع إقامتها.

أما زُقَر، وهي إحدى جُزُر أرخبيل حنيش، وبحسب الصحيفة اللبنانية، فكانت ضمن أهداف دول تحالف العدوان، حيث يوجد فيها حالياً المئات من المجنَّدين الجدد، إضافةً إلى ضباط من جنسيات مختلفة يتولّون إدارة العمليات العسكرية من الجزيرة ويقومون بمهماتٍ أخرى تتعلق برصد حركة الملاحة.

وزُقَر من أقرب المواقع لباب المندب، وتُشرِفُ على ثلاثة من خطوط الملاحة، وسبق أن تعرَّضت للاحتلال الإسرائيلي قبل حرب 1973 وفقَ مصادر تاريخية متعددة.

وزقر وحنيش من أهم الجزر ذات الموقع الاستراتيجي التي سبق أن حاولت واشنطن بشأنها توسيعَ الخلاف اليمني ــ الإريتري منتصف التسعينيات؛ بهدف تدويل تلك الجزر ووضعها تحت إدارة الأمم المتحدة.

وتكمُنُ أهميةُ الجُزُر اليمنية في البحر الأحمر في إشرافها على خطوط الملاحة الدولية وقُربها من المضيق المهم باب المندب، فضلاً عن تمتُّعها بتضاريس متنوعة وثروات بحرية متعددة.

تفجيرُ آليتين عسكريتين للمرتزقة في خب والشعف:

قواتُ الجيش واللجان الشعبية تتقدّم في المتون والمصلوب ومقتل 23 مرتزقاً

المسيرة - الجوف:

حقّقت قواتُ الجيش واللجان الشعبية، تقدُّماً ميدانياً هاماً في مديريتي المتون والمصلوب بالجوف، وتمكّنت من القضاء على عدد من مرتزقة العدوان السعوديّ الأمريكي في مديرية خب والشعف.

وضمنَ العمليات الهجومية المتواصلة، أفاد مصدر عسكري في محافظة الجوف أن قوات الجيش واللجان الشعبية دحرت مرتزقة العدوان السعوديّ الأمريكي من عدة مواقع في مديرتي المصلوب والمتون بعمليات هجومية مباغتة أسفرت عن خسائر مادية وبشرية في صفوف المرتزقة.

ففي مديرية المتون، وبحسب المصادر، نفّذ أبطال الجيش واللجان الشعبية هجوماً مباغتاً على مواقع المرتزقة في منطقة «صفر الحنايا».

وأشار المصدر إلى أن العملية أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المرتزقة، فيما اغتنم أبطال الجيش واللجان الشعبية كمياتٍ كبيرةً من الأسلحة والذخائر التي تركها المرتزقة بعد اندحارهم من عدة مواقع.

كما هاجم أبطال الجيش واللجان الشعبية مواقع مرتزقة العدوان السعوديّ الأمريكي في منطقة سداح بمديرية المصلوب. وأفاد المصدر العسكري أن العملية أدت لمقتل وإصابة عدد من المرتزقة.

وفي مديرية خب والشعف لقي ما لا يقل عن 15 عنصراً من مرتزقة العدوان السعوديّ الأمريكي مصارعهم، بعملية نفذتها وحدة الهندسة التابعة للجيش واللجان الشعبية التي قامت بتفجير آليتين عسكريتين للمرتزقة بواسطة عبوات ناسفة.

وفي عمليات استهداف متفرقة لقي 8 من مرتزقة العدوان السعوديّ الأمريكي مصارعهم في مواقع مختلفة بمديرية المتون، بينهم 4 قُتلوا بعمليات نفّذتها وحدةُ القنّاصة التابعة للجيش واللجان الشعبية.

طيرانُ العدوان يقصفُ مرتزِقة الجنجويد وضابط سوداني يدهس بعربته 4 مرتزقة فرّوا من الجبهة:

قتلى وجرحى من المرتزقة والغُزاة بقصف صاروخي ومدفعي في المخاء ومفرق موزع

المسيرة - خاص:

دكّت مدافعُ وصواريخُ الجيش واللجان الشعبية مواقعَ الغزاة والمرتزِقة في مديريتَي موزع والمخاء بمحافظة تعز، محقّقةً إصاباتٍ مباشرةً سقط على إثرها قتلى وجرحى في صفوفهم، فيما شهدت جبهةُ الساحل استهدافاً جوياً لمرتزقة الجنجويد من قبل طيران العدوان وعملية دهس نفذها ضابط سوداني استهدفت عدداً من المرتزقة الفارين من المعارك.

وأفاد مصدرٌ عسكريٌّ أن مدفعية الجيش واللجان الشعبية أحرقت مواقع وتجمعات للغزاة والمرتزقة حول مفرق موزع، مشيراً إلى أن وحدات الرصد أكدت أن القصف حقق إصاباتٍ مباشرةً بسقوط قتلى وجرحى من الغزاة والمرتزقة.

وفي مديرية المخاء لقي عددٌ من المرتزقة مصارعَهم وأصيب آخرون جرّاء قصف صاروخي بصليات من صواريخ الكاتيوشا استهدفت تجمعاتِ المرتزقة والغزاة شمالي المدينة الساحلية.

وأكّدت وحداتُ الرصد أن سياراتِ إسعاف تابعة لقوى الغزو نقلت عدداً من القتلى والجرحى الذين تعرّضوا للقصف من قبل الجيش واللجان في موزع والمخاء إلى مستشفيات عدن.

من جانب آخر أظهر تسجيل مصوّر تعرُّضَ عناصر الجنجويد السودانيين لقصفٍ من قبل طيران العدوان السعوديّ الأمريكي، حيث ظهر بعض المرتزقة السودانيين وهم يصرخون عبر الأجهزة اللاسلكية محاولين الإبلاغَ عن تعرضهم للقصف والمطالبة بإيقافه، فيما أكد مصدر عسكري أن القصف حدث بعد تراجُع المرتزقة بمَن فيهم مرتزقة الجنجويد بفعل ضربات الجيش واللجان الشعبية.

وفي حادثة أخرى أكدت مصادر عسكرية أن ضابطاً سودانياً قام بدهس أربعة من المرتزقة بينهم القيادي الميداني عبدالحكيم العطوي، باستخدام آلية عسكرية، وتم نقلُهم إلى مستشفى الوالي في عدن.

وأشارت المصادر أن الضابط السوداني أقدم على دهس المرتزقة؛ بسبب انسحابِهم من الجبهة في المخاء وترك مرتزِقة الجنجويد الذين تعرضوا في وقت لاحق لقصفٍ من طيران العدوان.

اجتماعاتٌ قبَلية وقوافل غذائية في صنعاء والجوف وصعدة وذمار وحجّة دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية

المسيرة - محافظات:

يواصل أبناءُ الشعب اليمني عقْدَ اجتماعاتهم القبَلية ووقفاتهم الشعبية ورفدَهم لأبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات بالمال والرجال والتأكيد على مواجَهة العدوان الأمريكي السعوديّ حتى تحرير كافة تراب الوطن.

وفي هذا السياق عقدت قبائل صامدة بمحافظة الجوف، السبت الماضي، اجتماعاً قبَلياً أعلنت فيه نفيرَها العام في مواجهة العدوان، مؤكدة وقوفها صفاً واحداً إلى جانب الجيش واللجان الشعبية في مواجَهة العدوان الأمريكي السعوديّ واستعدادها لرفد الجبهات بالرجال والمال.

وخلال الاجتماع قدمت قبائل صامدة قافلة غذائية متنوعة شملت عدداً من المواد الغذائية والقمح والمواشي؛ دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات البطولة والشرف، لافتة إلى أن هذه القافلة لن تكونَ الأخيرة وسيتم تسييرُ قوافل دعم أخرى.

كذلك سيّر أبناء مديرية سحار بمحافظة صعدة بمناسبة ذكرى الشهيد القائد، قافلة غذائية احتوت على أكثر 75 رأس غنم ونحو 300 كرتون ماء وما يزيد عن 400 كرتون تمر؛ دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات العزة والشرف.

وأكد أبناء سحار على استمرارهم في دعم ورفد المجاهدين بالرجال والغذاء في كافة الجبهات، كما ناشدوا الجهات الرسمية بتنفيذ النقاط الـ12 والقيام بمسؤوليتها في كُلّ ما من شأنه خدمةُ وحماية المواطن وتحصين الجبهة الداخلية.

من جهتهم أبناءُ مديرية الجميمة بمحافظة حجّة قدموا السبت الماضي قافلة غذائية ومالية دعماً للمرابطين من أبطال الجيش واللجان الشعبية، مؤكدين استمرارَهم في دعم ومساندة أبطال الجيش واللجان الشعبية بكل ما يلزم، سواء بالرجال أَوْ بالمال أَوْ بالغذاء في مواجهة قوى العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزقته.

بدوره سيّر القطاع النسائي في عُزلة حجر بمديرية المحابشة قافلةً غذائيةً؛ دعماً وإسناداً للمقاتلين في جبهات العزة والشرف، أكدت فيه المرأة اليمنية على استمرارها في دعم ومساندة أبطال الجيش واللجان الشعبية ووقوفها الكَامل إلى جانب أخيها الرجل في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ المجرم.

كما قدمت حرائر اليمن من مناطق حاشد في محافظة عمران قافلة متنوعة دعماً للمرابطين من أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات.

وفي ذات السياق أكدت حرائر مديريات الزاهر والمتون والمطمّة في محافظة الجوف في اجتماع نسوي، السبت الماضي، على استمرارهن في الصبر والثبات ووقوفهن الكامل إلى جانب إخوانهن من أبطال الجيش واللجان الشعبية في مواجهة قوى العدوان ومرتزقته حتى تحرير كافة الأراضي اليمنية.

وفي سياق متصل دشنت قبائل مخلاف زبيد بمديرية عنس بمحافظة ذمار السبت الماضي حملة ثبات وانتصار للتأكيد على مواصَلة الصمود في وجه العدوان حتى الانتصار، معلنة نفيرَها العام لمواجهة قوى العدوان.

وأكدت قبائل مخلاف زبيد على وقوفها الكامل واستعدادها التام لرفد الجبهات بالمال والرجال، مشيرة إلى أن هذا العدوان لم يترك خياراً لأبناء الشعب اليمني سوى المواجهة أَوْ المَوت جوعاً.

تظاهراتٌ غاضبةٌ في الجنوب وإحراقُ منزل الفار علي محسن الأحمر في عدن

المسيرة - خاص:

شهدت مدينة عدن عصر يوم أمس الأحد، تظاهراتٍ غاضبةً بالمعلا وَكريتر والمنصورة وكذلك في عتق بمحافظة شبوة، مطالبين «عيدروس الزبيدي» محافظ عدن المقال من قبل الفار هادي بتأديب ما أسموه «شلة معاشيق الإرهابية».

ويأتي ذلك وسط احتجاجات غاضبة في عدد من مناطق الجنوب؛ بسبب قرارات الفار هادي الأخيرة وَالتي أطاحت بالزبيدي، حيث يطالب المحتجّون بعودة «الزبيدي» ويدعون الفار هادي لإعادة النظر في قراره.

وبالتزامُن مع ذلك توادرت أنباءٌ عن قيام متظاهرين بإحراق منزل علي محسن الأحمر بخور مكسر في عدن، في ما يمكن أن يكونَ ردةَ فعل غاضبة على تلك القرارات، وسط الفوضى التي تشهدُها مناطقُ الجنوب ومحافظةُ عدن بالذات.

مرتزقةُ العدوان يقتلون بائعي خبز في عدن وتجار ذهب في تعز بعمليات سطو مسلح

المسيرة - خاص:

أُقدم مرتزقةُ العدوان الأمريكي السعوديّ في مدينة تعز يوم السبت الماضي على قتل مواطنين اثنين وإصابة ثالث في عملية سطو نفّذها عشراتُ المسلحين على محل لبيع الذهب بشارع 26 وسط المدينة.

وأفادت مصادرُ محليةٌ أن عصابة من مرتزقة العدوان تتكون من عشرات المسلحين يستقلون ثلاثة أطقم مدجَّجة بالسلاح نفَّذت ظهر السبت سطواً مسلحاً على محل للذهب بشارع 26 وقتلت أحد العُمّال ويدعى خالد الدبعي، وعاملاً آخر، كما أصابت أحدَ المارة.

قتل بعد ظهر اليوم السبت 29 أبريل 2017م عامل في محل ذهب وأحد المارة بشارع 26 سبتمبر بمدينة تعز , وقال مراسل الخبر اليمني إن عصابةً مكوّنةً من عشرات المسلحين يستقلون ثلاثة أطقم مدجّجة بالسلاح نفّذت سطواً مسلحاً على محل للذهب بشارع 26 سبتمبر وقتلت أحد العمال وأحد المارة ونهبت المحل ومحتوياته.

في ذات السياق أقدم مرتزقة الغزو والاحتلال بمحافظة عدن على قتل الشابين محمد سيف عبدالعزيز الشرعبي وعبدالغني سعيد المسخن الشرعبي، من أبناء قرية الصبرة في مديرية شرعب الرونة وسَطَ الشارع العام بالمعلا على خلفية انتمائهما لمحافظة تعز، وفقاً لما أفادت به المصادر.

ويعمل الشابان وفقاً للمصادر في محل لبيع الخبز بالمعلا.

تدشينُ حملة ثبات وانتصار بلقاء قبلي بمديرية عتمة

المسيرة - خاص:

تداعت قبائل مخلاف السُمل بمديرية عتمة إلى لقاء قبلي موسع، أمس الأحد، ومن أعالي الجبال والقرى المجاورة لوادي رماع الأخضر، وبمشاركة قبائل من أبناء محافظة ريمة تم تدشين حملة ثبات وانتصار والتي ستشمل كل قرية وعزلة ومنطقة، للتعبئة العامة والواسعة لرفد الجبهات القتالية الداخلية والخارجية وعلى رأسها جبهة الساحل.

المجتمعون في اللقاء القبلي الموسع الذي عُقد في وسط وادي رماع الأخضر أكدوا على مواصلة، رفد الجبهات بكل ما يلزم بالمال والسلاح والرجال حتى الانتصار مهما طال أمد هذا العدوان أو قصر.

في إطار تنفيذ نزول اللجان الميدانية لتفتيش السجون

النائبُ العام يوجّه بالإفراج عن 30 سجيناً ممّن لم يتم البت في قضاياهم

المسيرة - خاص:

خلال زيارته لسجن البحث الجنائي بأمانة العاصمة يوم أمس الأحد، وجّه النائبُ العام عَبدُالعزيز البغدادي بالإفراج عن 30 سجيناً من الموقوفين على ذمة قضايا لم يتم البتُّ فيها خلال المدة المحددة لها، وذلك ضمن تنفيذ نزول اللجان الميدانية لتفتيش السجون.

واطلع النائبُ العام خلال الزيارة على وضع إدارة البحث الجنائي والسجن التابع لها، حيث استمع إلى شَرْح من مدير البحث الجنائي العقيد الركن معمر الهراش، عن أوضاع السجناء وعددهم الذي بلغ 350 سجيناً، وهو ما يفوق الطاقة الاستيعابية للسجن الذي يفترض به أن يستوعب 150 سجيناً، بالإضافة إلى أوضاعهم والمدة التي قضوها في السجن.

وأكد النائب العام أن النزولَ الميدانيَّ يستهدفُ توزيعَ اللجان للسجون الاحتياطية والإصلاحية المركزية بأمانة العاصمة ومراكز التوقيف ودور الأحداث؛ بغرض الاطلاع على أوضاع السجون والسجناء وظروفهم المعيشية.

وأشار النائبُ العام إلى أن عمليةَ التفتيش تأتي بهدف الإفراج عن الموقوفين على ذمة قضايا لم يتم البت في شأنها في المدة المحددة لها قانوناً، وإحالة من ثبتت عليهم الجرائم إلى النيابات والمحاكم للبت في قضاياهم، مشدداً على لجان التفتيش بمراكز الاحتياطي والتوقيف ودور الأحداث بسرعة النظر في قضايا الموقوفين واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن مدة مكوثهم في السجون.

الفيشي لشعب الجزيرة: ما يعيشُه النظامُ السعوديّ فرصةٌ للثورة الشعبية وسيقفُ كُلُّ أحرار العالم معكم

المسيرة - خاص:

أكّد عضوُ المجلس السياسي الأعلى، يوسف الفيشي، أن ما يعيشُهُ النظامُ السعوديّ المستبد من أوضاع صعبة وأزمة اقتصادية يمثّلُ فرصةً ذهبيةً أمام كُلّ المسحوقين والمتطلّعين للاستقلال والحرية في إقليم نجد وَإقليم الحجاز.

وقال الفيشي في منشور على صفحته بالفيس بوك يوم السبت الماضي:

((هذه المرحلة هي تمثّل فرصة ذهبية أمام كُلّ المسحوقين والمتطلعين للاستقلال والحرية في إقليم نجد وإقليم الحجاز وإقليم عسير وجيزان وإقليم نجران والإقليم الشرقي الأكثر مظلومية للبداية في التنسيق والاستعداد للثورة الشعبية والخروج إلى الشوارع والتحرك إعلامياً وسياسياً؛ للمطالبة بالاستقلال وإسقاط الأسرة التي صادرت حقهم في حكم أنفسهم وحتى حقهم في حياة كريمة وفرض إرادتهم وحكم أنفسهم بأنفسهم وكل إقليم ينتخب له رئيساً وبرلماناً وحكومة)).

وبيّن الفيشي أن على أبناء هذه الأقاليم أن يثقوا بأن اللهَ سيقفُ معهم وكُلّ أحرار العالَم سيقفون إلى جانبهم، مشيراً إلى أن الحرية والاستقلال والحقوق لا تُستجدَى أَوْ توهب، لكنها تنتزع بقوة الشعوب الحُرّة.

الاثنين 1 مايو 2017م الموافق 5 شعبان 1438هـ العدد (220)

المسيرة
www.almasirahnews.com

فوضى إماراتيةٌ في عدن؛ بسبب إقالة «الزبيدي»:

واشنطن تُديرُ نزاعَ دول العدوان على الجنوب

المسيرة - ضرار الطيب:

أثارت قراراتُ الفار هادي الأخيرةُ بشأن التعديلات الوزارية في حكومة المرتزقة وإقالة محافظ عدن الزبيدي والوزير بن بريك، موجةً من الفوضى الإعلامية المنقسمة بين تأييدات وانتقادات على مستوى الإعلام الجنوبي التابع لقوى العدوان، وكذلك إعلام العدوان نفسه ممثلاً بطرفَي الاحتلال: الإمَارَات والسعوديّة، بالإضَافَة إلى تراشُقات سياسية أدّت إلى فوضى في شوارع الجنوب على خلفية تلك القرارات.. وهو ما مسح الغبار عن مزيدٍ من الخلافات العميقة والانقسامات الواسعة، وأظهر تفاصيلَ جديدةً تشرح الطبيعة العامة للوضع السياسي القائم في الجنوب، والمصير الذي وصلت إليه المكوّنات السياسية الجنوبية، وحدود ما يسمى «الشرعية» في ظل ما يحدُثُ هناك.

الحراكُ الجنوبي الضائع

تناقلت وسائل إعلام جنوبية تابعة للنفوذ السعوديّ، تصريحاتِ لقيادات في الحراك الجنوبي تؤيِّدُ قرارات هادي، وتناقلت وسائلُ أُخْرَى جنوبيةٌ وتابعة للنفوذ الإمَارَاتي تصريحاتِ لقيادات في نفس الحراك تندد بتلك القرارات وتدعو إلى مظاهرات، في مهزلة تظهر بوضوح أن «الحراك الجنوبي» قد تم تقاسُمُه وتضييعُه تماماً.

في السابق كان الحراكُ الجنوبي هو الكيانَ الأوَّلَ جنوبياً والمتحدثَ الأبرزَ باسم ما كان يُعرَفُ بالقضية الجنوبية، ولكنه تحول في ظل الاحتلال إلى أوراق إعلامية صالحة للاستخدام السعوديّ والإمَارَاتي على حدٍّ سواء، وأما «القضية الجنوبية» فصار حدودُها هو أن تدعم نفوذ الاحتلال فقط، وأصْبَحت مفرغة تماماً مما يخص الشأن الجنوبي الداخلي.

لقد سلبت دول العدوان من الحراك الجنوبي كُلّ ما بُني عليه، وأعادت تشكيلَه على حسب محددات الاحتلال التي جعلت دورَه مقصوراً على التطبيل السياسي، وتقديم المرتزقة المقاتلين.. وما سوى ذلك، لم يعد من شأنه على الإطلاق.

أمريكا تحدّدُ شكلَ «الشرعية» المزعومة

قراراتُ الفار هادي الأخيرة أيضاً، بلورت قضية الخلاف السعوديّ الإمَارَاتي في الجنوب والتي يمثل الدعم الأمريكي المحورَ الرئيسي فيها، ومن الواضح أن ذلك الدعمَ الأمريكي يتجه نحو السعوديّة في عدن، وبالنسبة لتلك القرارات فقد عمّدها الدعمُ الأمريكي بلقاء جمَعَ بين سفير أمريكا ومحافظ عدن الجديد المعيّن من قبل الفار هادي، حيث أَكَّد السفير على دعم الإدَارَة الأمريكية لهذا التعيين.

لم تستطع الإمَارَات الاعتراضَ بشكل واضح على القرارات التي أطاحت برجالها، وبدل ذلك اتجه المسؤولون الإمَارَاتيون إلى التلميح بالانتقاد كما فعل الوزيرُ الإمَارَاتي للشؤون الخارجية «أنور قرقاش» حينما غرد على موقع التواصل الاجْتِمَاعي «تويتر» عقب قرارات الفار هادي، قائلاً: «من قواعد العمل السياسي أن تبني الثقةَ مع حلفائك وألا تطعَنَ في الظهر وأن تكون قراراتك بحجم قدراتك وأن تقدم المصلحة العامة على الخَاصَّة».

ترى الإمَارَات أنها تتحكم بالكثير من النفوذ في عدن، وامتلاكها لقوات عسكرية خَاصَّة بها وغير داخلة في تنظيمات «الجيش الرسمي» التابع للعدوان، يجعلها تثقُ بقدراتها هناك وفي الكثير من المرات استطاعت الإمَارَاتُ بفضل تلك القوات أن تتغلبَ على النفوذ السعوديّ، ولكن الجانب الرسمي في دولة المرتزقة القائمة في عدن، يخضعُ معظمُه للنفوذ السعوديّ، وبالتالي فهو الذي يحظى بالدعم الأمريكي؛ ولذلك أَيْضاً تتصرف السعوديّة في عدن بدون حاجة إلى إظهار التصادُم مع الإمَارَات، وخلاصة ذلك هو أن القرارَ النهائي سيظل متروكاً لرغبة أمريكا، ومَن تحدده تلك الرغبة في أن يكونَ هو صاحب النفوذ الأوسع في عدن، سيكون كذلك بدون أن يتجرّأ منافسُه على الاعتراض.

في المقابل أيضاً، لم يستطع الفار هادي المرتبط بالنفوذ السعوديّ، أن يتحكمَ في قرار «حضرموت» المحسوبة على النفوذ الإمَارَاتي، والتي تمرّدت على شكل «الشرعية» المزعومة، والذي ظل الفار هادي نفسُه يروِّجُ له كثيراً بشأن الدولة الاتحادية.. فقد أعلنت انفصالُها بدون أن ترجعَ إلى حكومة المرتزقة التابعة لهادي، ولم يملك الأخيرُ أن يعترضَ، فقط لأن أمريكا داعمٌ لذلك.

وكما أن حدودَ «القضية الجنوبية» باتت محصورةً على التطبيل لدول الاحتلال والقتال في صفها، فإن «شرعية» الفار هادي ودولته أَيْضاً محدودة بدعم أمريكا وإرادتها.

الإمَارَاتُ تُشعِلُ الفوضى رداً على القرارات

الطريقُ الآخَرُ التي تسلكه الإمَارَات دائماً بدل الاعتراض على تصرُّفات السعوديّة هو مهاجمة حزب الإصلاح، الذراع الأطول للنفوذ السعوديّ؛ ولذلك كانت ردّة الفعل الإمَارَاتية على قرارات الفار هادي الأخيرة، هو إشعال الفوضى في الجنوب، وإخراج مظاهرات منددة بإقالة «الزبيدي» المحافظ السابق، واتهام حزب الإصلاح باستخدام هادي للسيطرة على عدن.

المظاهراتُ خرجت في عدد من مناطق عدن وأبين وبعض المناطق الجنوبية، ورفعت شعاراتِ الرفض لقرار إقالة «الزبيدي» ودعوة الفار هادي لإعادة النظر في قراره، بل وأحرقوا صورَه في الشوارع.

ولم يقف الأمرُ عند هذا الحد، فقد بدأ «الزبيدي» بتجميع أنصاره كما لو أنه ما زال متمسكاً بمنصبه، وقد نقلت مواقعُ جنوبية أن عدداً من قياداتِ ما يسمى «المقاومة الجنوبية» العسكرية والأمنية، وكذلك قيادات في السلطة، وعدداً من مشايخ الجنوب قد توافدوا إلى منزل الزبيدي عقب قرار الإقالة ليؤكّدوا على الوقوف مع «الزبيدي» ضد مَن يهدّدون أمن واستقرار الجنوب، حسب تعبير المواقع.

وقد تزامنت تلك المظاهراتُ مع حريق التهم مقرَّ حزب الإصلاح، بمدينة الحوطّة عاصمة محافظة لحج الجنوبية، ومع أن الحزبَ لم يتهم أحداً بذلك، إلا أنه لا يستبعد أن تكون للحريق علاقةٌ بالاعتراض على قرار إقالة «الزبيدي»، فقد ذكرت مواقعُ جنوبيةٌ أن الأخير التقى بعدد من قيادات سلطة المرتزقة في محافظة لحج وعلى رأسهم المحافظ نفسه.

يبدو أن المشهدَ في الجنوب يتجه إلى مزيد من الفوضى في ظل الانقسام المستمر وتحكم دول الاحتلال بالمكوّنات السياسية والعسكرية هناك، بالإضَافَة إلى عدمِ امتلاك تلك المكوّنات القدرةَ على تسيير الشؤون الداخلية، وهو ما يضيفُ أسباباً أُخْرَى مساعدة لانعدام الأمن والاستقرار، على كُلّ المستويات.

صراعُ المرتزقة في تعز.. الدائرةُ تتوسّعُ لتحقيق هدف العدوان بالفوضى

المسيرة - زكريا الشرعبي:

لا تكادُ نارُ الصراع بين مرتزقة جماعة أبي العباس ومرتزقة حزب الإصلاح في تعز تصلُ إلى حد يظُنُّ الناسُ فيه الهدوء والتصالح حتى تشُبَّ من جديد، فالصراع بين الجماعتين ليس سوى امتداد لمشروع تحالف العدوان التدميري الهادف إلى تغذية الفوضى وتحويل اليمن إلى ساحة للصراع المفتوح.

وحيث يعتمد المرتزق أبو العباس في تمويل نشاطاته التخريبية على دولة العدوان الإمَارَاتي، ويعتمد مرتزقة حزب الإصلاح في أنشطتهم على التمويل السعوديّ، يتبين سعيُ كُلّ طرف منهما لكسب مزيد من الأموال والمكانة عند مموليه على حساب الطرف الآخر، وهو أمر بات واضحاً مع تصاعُد وتيرة التصادُم بين الطرفين خلال الفترة الأخيرة والتي وصلت إلى المواجَهات المباشرة ونصب الكمائن لأبرز القيادات في الجماعتين.

الإصلاحُ يحاوِلُ اغتيالَ أبي العباس في مقبنة:

وكما تشيرُ آخر التفاصيل في هذا الصراع، فقد نصب مرتزقة حزب الإصلاح المنضوون تحت ما يسمى باللواء 17مشاة في مقبنة كميناً مسلحاً لقائد مرتزقة جماعة أبي العباس (عادل عبده فارع) يوم الخميس الماضي، أثناءَ ذهابه لتقديم العزاء لأسرة أحد أفراده الذين قتلوا على يد ذات اللواء، كما أشار مصدره الإعلامي.

وقد أتى هذا الكمين بعد يومين من سحب تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ لقيادة المرتزقة من الإصلاح في جبهة الكدحة وتسليمها لجماعة المرتزق أبي العباس؛ وذلك لنقل نموذجٍ من الصراع بين الجماعتين في المدينة إلى الرِّيف ليحرقَ المواطنين البسطاء وتعم الفوضى كُلّ محافظة تعز.

وتقع منطقة الكدحة في الجهة الجنوبية الغربية لمحافظة تعز، وقد أحرزت قوات الجيش واللجان الشعبية تقدماتٍ كبيرةً في هذه الجبهة خلال الأيَّام الماضية، وباستكمال تطهير المنطقة سينعم المواطنون بالأمن والسلام كما هو حالهم في كُلّ المناطق الواقعة تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية، وهذا ما لا تريدُه رغبةُ العدوان الأمريكي السعوديّ الرامية إلى تدمير الإنْسَان اليمني وإحلال المرتزقة بدلاً عنه، وقد دفعت بمرتزقة أبي العباس بالاتجاه نحو هذه المنطقة للاصطدام الحتمي مع مرتزقة حزب الإصلاح المنتمين إلى ما يسمى باللواء 17 مشاة الذي سلّمه العدوان سابقاً مهمة القتال في الجبهة الجنوبية الغربية.

وتشير تفاصيل القصة إلى أن القيادي في مرتزقة أبي العباس، صادق المزندي، تحَرّك حينها بمجاميعَ مسلحةٍ إلى مديرية مقبنة، وفور وصوله إلى منطقة تسمى الوادي تعرض لإطلاق نار من قبَل أطقم تابعة لمرتزقة اللواء 17مشاة، وقد أحدث هذا اشتباكات عنيفة بين الجماعتين.

على إثر ذلك وفي الثامن عشر من أبريل الجاري اتهم مرتزقةُ اللواء 17 مشاة، نقطة الهنجر التابعة لمرتزقة أبي العباس بمنع مرور أحد الأطقم الذي كان يحمل جريحاً أُصيب في المواجهة مع الجيش واللجان الشعبية، حسب قول اللواء، غير أن جماعة المرتزقة أبي العباس نفت ذلك في بيان على صفحتها بالفيس بوك وقالت في معرض الرد على التهمة: أفراد الطقم التابع للواء 17 قاموا بإطلاق الرصاص مباشرة على الفرد عبدالجبار أحمد علي سعد وهو أحد أفراد أبي العباس المنضمين حديثاً إلى الكتائب، وذلك في سائلة شبيلة قرية المزاندة مديرية مقبنة، وقام الطقم بأخذ جُثة المقتول وَالفرار بها وَتم إبلاغ غرفة العمليات بذلك وَعندما وصل الطقم إلى نقطة الهنجر تم سؤال قائد الطقم من هذا فقال هذا زميلنا أصيب بالمعركة وَسوف نقومُ بنقله للمستشفى، النقطة أبلغت غرفة العمليات وَالسيطرة وَالتي أمرت باعتقالهم وَتم التعرُّفُ على الجثة واتضح أنها تابعة للمغدور عبدالجبار التابع لكتائب أبي العباس وتم اعتقالُ ثمانية أفراد كانوا على متن الطقم.

كان هذا بداية التصعيد بين جماعة المرتزق أبي العباس ومرتزقة اللواء 17 مشاة التابع لحزب الإصلاح، وفي إطار تصعيد هذا التوتر أتى قرار من قيادة تحالف العدوان بسحب بساط جبهة مقبنة والكدحة من مرتزقة اللواء 17 وتسليمها لمرتزقة جماعة أبي العباس، وقد أثار هذا الأمر حفيظةَ مرتزقة الإصلاح ودفع بهم إلى رفضه ونصب كمين للمرتزق أبي العباس يوم الخميس الماضي فور وصوله إلى المنطقة.

ونفذت جماعة أبي العباس ردة فعل مباشرة على محاولة اغتيال زعيمها، حيث أشارت المصادر إلى اندلاع مواجهات عنيفة ومباشرة بين الجماعتين.

وكان القيادي في اللواء 17 المرتزق، حميد الخليدي، قد اتهم جماعة أبي العباس بتهديدهم له بالتصفية الجسدية، بعد فشلهم عن السيطرة على موقع في جبهة مقبنة شمال غرب تعز.

صراعاتٌ سابقة:

في يناير الماضي قام مرتزقة جماعة أبي العباس بانقلاب على فصائل المرتزقة والتي يتزعمها حزب الإصلاح. وأقدمت الجماعة على مهاجمة إدَارَة أمن محافظة تعز واختطاف نائب مديرها المنتمي إلى الحزب المرتزق عدنان السقاف وكذلك مهاجمة الإدَارَة العامة للشرطة والأمن السياسي وعدد من أقسام الشرطة والبحث الجنائي، إضَافَة إلى ديوان عام المحافظة.

وكذلك قامت باستحداث نقاط في أماكن تقع تحت سيطرة مرتزقة ما يسمى باللواء 17 مشاة على خط الضباب، واندلاع اشتباكات مباشرة بينها وبين جماعة الإخوان وسط شارعِ جمال باستخدام أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأتى إقدام المرتزق أبي العباس على هذه الأعمال بعد بضع أيام من قيامه بطرد مرتزقة حزب الإصلاح من سوق ديلوكس واختطافه صهيب المخلافي ابن أخت القيادي العسكري الإصلاحي المرتزق صادق سرحان، وهو الأمر الذي عزّز المخاوفَ لدى مرتزقة حزب الإصلاح من مُخَطّط لاجتثاثهم من المدينة، وبدا واضحاً من خلال مناشدة قاموا برفعها للفار هادي، مطالبين إياه بإيقاف أبي العباس وواصفين ما قام به الأخير بالانقلاب ليس عليهم فحسب وإنما حتى على الفار ذاته.

وكرد على اتهامات الإصلاح برّر أبو العباس أعماله بأنها رد على ما قامت به عناصر تابعة للإصلاح يقودها "غزوان المخلافي" من اختطاف لصهره المرتزق رضوان كواتي، على خلفية الصراعات الدائرة بينهم على النفوذ وسط المدينة.

يصطفُّ إلى جانب المرتزق أبي العباس في هذا الصراع التنظيمُ الناصريُّ وما يسمى بكتائب حسم، مَا أَدَّى إلى تعرض قائد ما يُدعى باللواء 35 مدرع المنتمي للتنظيم الناصري، العميد عدنان الحمادي، لمحاولة اغتيال في ذات الشهر، وأشارت الأدلة إلى تورُّط حزب الإصلاح فيها.

صدى المسيرة

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 736891529
771126033

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

ترامب يؤكّد جدية شعاراته الانتخابية مطالباً النظامَ السعوديّ بدفع الأموال:

العلاقاتُ الأمريكية السعوديّة: الحماية المهينة

حاول النظامُ السعوديُّ ترويجَ فكرة أن تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال حملته الانتخابية كانت مجرّد دعاية انتخابية لا تعبِّرُ عن سياسة إدارته الفعلية، غير أن ترامب يكشفُ يوماً بعد يوم أنه جادٌّ في القضاء على أموال ممالك الخليج وليس القضاء على أنظمتها التي تنفذ مشاريعَ التدمير في الدول العربية الأُخْرَى، على رأسها اليمن وسوريا.

المسيرة - إبراهيم السراجي:

كما أعتقدُ النظام السعوديّ بأنه قادرٌ على تلبية طموحات ترامب المالية عبر غطاء الاستثمارات السعوديّة في الولايات المتحدة والتي أعلن عن صور متعددة لها بينها استثمارات بقيمة 200 مليار دولار جرى الكشف عنها خلال زيارة بن سلمان لواشنطن في مارس الماضي ولقائه مع ترامب، لكن الأخير يبدو أن لديه أَهْدَافاً داخليةً وخارجية من وراء مساعيه لإذلال النظام السعوديّ بشكل علَني والتأكيد على أن حديثه عن ضرورة أن تدفع الممالك الخليجية الأموال لبلاده نظير الحماية خلال حملته الانتخابية، لم تكن مجرد شعارات؛ لأن ترامب وبعد 100 يوم على توليه الحكم عاد مجدداً للمطالبة بتلك الأموال بشكل صريح.

ترامب عاد مجدداً لمطالبة السعوديّة بدفع الأموال لبلاده نظيرَ الحماية التي تقدمُها للنظام، مستعيداً بذلك شعاراتِ الحملة الانتخابية، وهذه المرّة عبرَ مقابلة مع وكالة رويترز التي نشرتها باللغتين العربية والإنجليزية.

المقابلةُ جاءت بعد 100 يوم من رئاسة ترامب وقال فيها بأن بلاده تنفقُ أموالاً طائلةً لحماية السعوديّة التي قال إنها لا تدفع المال الكافي نظيرَ ذلك.

بالنسبة للولايات المتحدة فإن أنظمة الخليج، على رأسها السعوديّة، يمثل بقاؤها أهمية قصوى نظراً للدور الذي تلعبه في الحرب المدمرة للدول العربية وتعزيز مكانة الكيان الصهيوني في المنطقة والاستجابة المطلقة للتحالف مع الإسرائيليين في إطار تحالف تحدث عنه ترامب ويسعى لضم السعوديّة والإمارات ومصر والأردن مع إسرائيل لمواجهة إيْرَان.

لكن الولايات المتحدة في عهد ترامب تدرك أن النظام السعوديّ أحاط نفسَه في المنطقة بالأَعْدَاء؛ بسبب عدوانه على اليمن ودعمه لتدمير سوريا والعراق وكذلك ليبيا، الأمر الذي جعله محاصراً بالأخطار، وهو ما يجعله في حالة استسلام تام لمطالب ترامب المالية.

كما تستغلُّ الولايات المتحدة الصراعَ الواضحَ على الحكم في السعوديّة بين رجلَيها محمد بن نايف ولي العهد والصاعد الجديد محمد بن سلمان ولي ولي العهد، حيث لا تخفي الدوائرُ السعوديّة معرفتها بأن حسمَ الصراع على العرش بيد الولايات المتحدة، وهو ما تترجمُه القرارات الأخيرة التي أصدرها ملكُ السعوديّة لتعزِّزَ حظوظَ نجله بخلافته، وهو الأمر الذي منح ترامب نقاطَ قوة إضافية؛ لابتزاز النظام السعوديّ ونهب أموال النفط مترجماً تعهُّداته الانتخابية بأنه من سيستحوذُ على البقرة الحَلُوب السعوديّة.

تصريحاتُ ترامب أعادت النظام السعوديّ للواقع الجديد لعلاقته بواشنطن التي باتت تعتمد على «التحالف المهين»، فالسعوديّة على مدى العقود الماضية كانت تدفع مئات المليارات للإدارات الأمريكية المتعاقِبة دون أن يتم الإعْلَان عنها، لكن إدَارَة ترامب تريد الأمرَ في العلَن، وترامب ذاته يريد أن يرسُمَ شكلاً جديداً للعلاقة مع النظام السعوديّ بشكل يجعل الأخير غير قادر على الاعتراض، أَوْ حتى مجرد رفض التصريحات الصادرة عنه، فترامب قال أَيْضاً إن على كوريا الجنوبية أن تدفعَ مليار دولار مقابل منظومة الدفاع الأمريكية، لكن الحكومة الكورية غضبت من الإهانة المعلنة، وقالت إن واشنطن هي مَن تتحمل تكاليف المنظومة، أما النظامُ السعوديّ فليس لديه امتيازُ الرفض، بل إنه أعلن مزيداً من الاستثمارات في الولايات المتحدة بقيمة 67 مليار دولار بعدَ أقل من شهرَين عن الاستثمار بـ200 مليار دولار.

• استثماراتٌ سعوديّة تأريخية.. ترامب يريد المزيد

في ظِلِّ الصمتِ الإجباري من قبَل النظام السعوديّ تجاه مطالب ترامب، إلا أن سياسيين سعوديّين على علاقة بالنظام لم يخفوا صدمةَ المملكة من تلك المطالب بعد أن ظنوا أن الاستثمارات السعوديّة الأخيرة قد أرضت ترامب ومنحته ما يريد بصورة تحفظ قليلاً من ماء وجه النظام.

وفي هذا السياق قال الكاتب والسياسي السعوديّ إبراهيم الهطلاني إن ترامب فاجأ السعوديّة وأظهر أنه جاد في فكرة المقابل المادي مقابل حماية السعوديّة ولم تكن مجرد شعارات انتخابية.

جاء ذلك في مداخلة للهطلاني مع قناة BBC البريطانية، وأشار فيها إلى أن زيارة ولي ولي العهد السعوديّ محمد بن سلمان لواشنطن كانت من أجلِ الاستثمارات، والتي بلغت 200 مليار دولار، مشيراً إلى أنه يبدو أن ترامب يريدُ الحصولَ على أَكْثَر من ذلك.

وتعبيراً عن عدم وجود حيلة لدى النظام السعوديّ سوى الاستسلام، رأى الهطلاني أن السعوديّة أمام خيارين، الأول تحصين ذاتها بالإصلاحات السياسية ومراجَعة سياستها الخارجية، أَوْ الرضوخ لمطالب ترامب ومنحه ما يريدُ على صيغة استثمارات واقتطاع جزء منها مقابل الحماية.

وفيما يمكن لترامب الحصول على الأموال التي يريدُها من النظام السعوديّ بشكل غير معلَن إلا أن إصرارَه على المطالبة العلنية بالمال تؤكد أن هدفَه إذلالُ النظام السعوديّ.

التذمُّرُ الذي يُظهِرُه الرئيسُ الأمريكيُّ من عدم حصول بلاده على ما تستحق من أموال نظير حمايتها لممالك الخليج، تتجاهل حقيقة أن النظام السعوديّ هو أَكْبَر مستثمر للأموال في الولايات المتحدة على مدى التأريخ، وهي استثماراتٌ مالية بأبعاد سياسية؛ لأنها لا تعودُ بالربح على السعوديّة ولكنها تؤمّن بقاء الحماية الأمريكية للنظام.

وبلغة الأرقام، نشرت صحيفةُ عكاظ الرسمية السعوديّة في أكتوبر الماضي تقريراً كشفت فيه أن حجم الاستثمارات السعوديّة في أمريكا بلغت تريليون دولار (1000 مليار) وهو رقم خيالي مقارنة بحجم الاستثمار الأقل من قبل الحكومة السعوديّة في المملكة نفسها.

ويرى مراقبون سياسيون أن مأساة النظام السعوديّ مع ترامب جاءت في أوقاتٍ صعبة تتزامن مع الأزمة الاقتصادية والتورط العسكري في العدوان على اليمن، مشيرين إلى أن إدَارَةَ ترامب نجحت في جعل النظام السعوديّ يعتقد أنه يحصلُ على المساعدة الأمريكية في الحرب على اليمن، فيما الواقعُ أن النظامَ السعوديَّ هو من يقدِّمُ الخدمة لواشنطن؛ باعتبار أن العدوان كشف كُلّ أوراقه بأنه عدوانٌ أمريكي ولمصالح أمريكية.

قالت إن السببَ الرئيسيَّ للمجاعة في اليمن هو الحصار

قناة «دويتشه فيلله» الألمانية: حل الأزمة اليمنية يبدأ بحظر تصدير الأسلحة للسعوديّة ويستحيل تحقيقُ انتصار عسكري

المسيرة - ترجمة:
نشوى الرازحي*:

كل عشر دقائق يموت طفل في اليمن؛ لأَسْبَاب يمكن الوقاية منها. ومنذ عقد مؤتمر المانحين لليمن، لم يعد بإمكان أي شخص القول أن لا علم له بذلك. المؤتمر الذي عقد في جنيف مكّن من لفت الانتباه ولو في وقت قصير جدا إلى الأزمة الإنْسَانية الأَكْبَر على مستوى العالم. ومع ذلك، لم يحقق المؤتمر سوى 50 بالمائة من المبلغ المطلوب لخطة الاستجابة الإنْسَانية، التي رسمتها الأُمَم المتحدة لتجنب المجاعة المباشرة في هذا العام. وكان المبلغ الذي توفر من سابق 15 بالمائة فقط. ولكن حتى وإن كان كُلّ دولار وكل يورو ذهب لصالح المحتاجين في اليمن، مهم، فانه «النجاح الملحوظ» للمؤتمر على حد تقييم الأمين العام للأُمَم المتحدة أنطونيو غوتيريس، كان ينبغي أن يحقق مبلغ المساعدة المطلوب للإغاثة، 2.1 مليار دولار أميركي، بالكامل وليس النصف فقط.

الجوع كسلاح:

هذه المجاعة الأَكْبَر في العالم هي في الأساس من صنع البشر. فقد نتجت عن حرب تسببت بمعاناة ثلث اليمنيين من الجوع وثلثين منهم بحاجة إلى إمدادات الإغاثة. وهي حرب استخدم فيها الجوع كسلاح. إنها حرب تم تصعيدها قبل عامين لتصبح كارثة من خلال هجوم التحالف بقيادة السعوديّة وقد كانت منذ عقود عبارة عن صراعات قبلية.

وأخيرا وليس آخرا، هي حرب جنت دول من وراءها ربح كثير- حتى تلك التي تعهدت بتقديم المنح المالية للمساعدة في جنيف في العام 2015، فعندما بدأت أغنى دولة في شبه الجزيرة العربية بتفجير أفقر بلد في المنطقة وإعادته إلى العصر الحجري صدرت دول الاتحاد الأوروبي أسلحة للمملكة العربية السعوديّة تقدر بـ 1.8 يورو. وفي العام الماضي، منحت وزارة الاقتصاد الألمانية تراخيص تصدير أسلحة للمملكة العربية السعوديّة بأَكْثَر من 500 مليون يورو. وبهذا تكون ألمانيا مشاركة في هذه الحرب القذرة.

وهي بذلك ليست بأفضل حال من بريطانيا وفرنسا وعلى رأسهم جميعا الولايات المتحدة الأمريكية في الحس التجاري القوي أَيْضاً والرغبة في تلبية رغبة المملكة في الحصول على الأسلحة، القنابل وَالصواريخ بالرغم من العمليات العسكرية الكثيرة.

ونقول هنا صراحة إن السبب الرئيسي للمجاعة هو استمرار الحصار البحري الذي تفرضه قوات التحالف السعوديّ على البلد. ومن الممكن أن يزداد الوضع سوءا، فالتحالف السعوديّ يخطط لشن هجوم على مدينة الحديدة الواقعة على البحر الأحمر والواقعة تحت سيطرة تحالف الحوثي-صالح.

الحديدة، عنق الزجاجة:

وبالفعل تم خفض قدرة هذا المنفذ التجاري بشكل كبير من خلال الغارات الجوية السعوديّة. فالحديدة هي الممر الرئيسي الذي عبره يتم التوريد إلى اليمن وإمدادها بالمواد الغذائية والإغاثية. والهجوم عليها من شأنه بلا ريب أن يحول المجاعة المتفشية إلى حالات موت جماعي. وتبرير قوات التحالف لهذا الحصار مفاده أن عليها الاستيلاء على الحديدة لكي يُمنع وصول شحنات الأسلحة إلى قوات تحالف الحوثي-صالح وإجبارهم على الجلوس على طاولة المفاوضات. مع أن حكومة هادي المدعومة من قبل السعوديّة هي من رفضت مبادرة السلام الأخيرة المقترحة من قبل المبعوث الخاص للأُمَم المتحدة. وكما أن السفن التي ينبغي أن ترسو في ميناء الحديدة خاضعة لرقابة قوات التحالف السعوديّ.

لا يمكن تحقيق نصر عسكري في هذه الحرب. هذا ما قاله أَيْضاً قبل فترة وجيزة وزير الدفاع الأميركي، ماتياس في الرياض.

من يحن قلبه على الناس في اليمن، عليه أن يدعو أَطْرَاف النزاع إلى الجلوس على طاولة المفاوضات. والضغط على الرياض ضروري جدا. فهناك يجري حتى الآن رفض كُلّ ما من شأنه أن يمثل استسلام لكتلة الحوثي-صالح. وسيكون فرض حظر على تصدير الأسلحة للسعوديّة بمثابة البداية التي طال انتظارها.

* قناة «دويتشه فيلله « الألمانية

المسيرة
www.almasirahnews.com
الاثنين 1 مايو 2017م الموافق 5 شعبان 1438هـ العدد (220)

الصناعةُ تناقشُ آلية التعامُل بالبطاقة السلعية في المولات التجارية

في ظل الاستعدادات التي تجريها وزارةُ الصناعة والتجارة في العاصمة صنعاء، ناقش اجْتِمَاعٌ بصنعاء السبت، برئاسة وزير الصناعة والتجارة عبده محمد بشر، الملاحظات المقدَّمة من مالكي المولات حول آلية التعامل بالبطاقة السلعية لموظفي الدولة في القطاعين العام والخاص، واستعرض الاجْتِمَاع عدداً من الصعوبات التي تواجه أصحاب المولات في صرف القسائم الشرائية لموظفي الجهات الحكومية وغيرها، وشدد الاجْتِمَاعُ على ضرورة تكاتف الجهود بين الحكومة والقطاع الخاص لإنجاح التعامل بالبطاقة السلعية وبما يضمن توفير الاحْتِيَاجات من السلع للمواطنين لتخفيف معاناتهم المعيشية.

وفي الاجْتِمَاع أكّد وزيرُ الصناعة والتجارة ضرورةَ التنسيق بين الوزارة ومالكي المولات وتشكيل لجنة مشتركة لتحديد آلية موحدة تضمنُ استفادةَ الموظفين من مزايا البطاقة السلعية بدون حدوث أية معوقات، إضَافَةً إلى تحديد آلية لتعامل أصحاب المولات مع موردي السلع الأَسَاسية وغيرها بالشيكات، وأشار إلى حرص الوزارة على إشراك القطاع الخاص في هذه العملية لتفعيل دوره الوطني في مواجهة العدوان وضمان توفر السلع الاسْتِهلَاكية وانسيابها في الأَسْوَاق وبما يلبي احْتِيَاجات المستهلك منها وخَاصَّة قبل حلول شهر رمضان المبارك.

مصطلح

أزمةُ الديون

تحدُثُ أزمة الديون إذا عجزت كبرى الدول المدينة على سداد الأقساط ومدفوعات الفائدة المستحقة على ديونها، أَوْ أبدت عدمَ رغبتها في القيام بذلك، أَوْ إذا لم تثق الدولُ الدائنة في سداد هذه المدفوعات. ويكثر احتمالُ حدوث ذلك حينما تكونُ الديونُ كبيرةً، أَوْ تكونُ أسعارُ الفائدة مرتفعة، أَوْ يعاني الاقتصادُ من حالة انتكاس.

السواعدُ السمراءُ تزلزلُ عرشَ آل سعود..

عُمَّالُ اليمن في عيدهم السنوي.. تضحياتٌ جسيمة رغم الأضرار

المسيرة - رشيد الحداد:

للعام الثالث على التوالي حلّت الذكرى السنوية لعيد العُمّال السنوي العام الحالي ورصيدُ الحركة العُمّالية اليمنية تمتلئ بالتضحيات المشرّفة التي سطّرها العاملُ اليمني في مختلف القطاعات الانتاجية والخدمية على مدى العامين الماضيين، فالسواعدُ السمراءُ التي تواجِهُ أشرس عدوان كوني في التأريخ الحديث زلزلت عرْشَ آل سعود، بصمودها الأسطوري.

يحتفلُ عُمَّالُ اليمن اليوم بعيدهم السنوي في ظل عدوان أمريكي سعوديّ سافر استهدف كُلّ السواعد السمراء في مختلف مواقع الانتاج والعطاء، فأَكْثَرُ من 3 ملايين عامل وعاملة توقفوا عن ممارسة أعمالهم، منهم مليون و250 ألف موظّف توقفت مرتباتهم منذ سبعة أشهر؛ بسبب قرار الفار هادي القاضي بنقلِ البنك المركزي وتعطيل وظائفه ونهب كافة إيرادات الدولة في المناطق الجنوبية والشرقية، إلا أن العاملَ اليمنيَّ لم يتوقف عن القيام بدوره في خدمة وطنه، وتحت أعلى مستويات المخاطر مارس العامل اليمني أكان في مجال التعلم أَوْ في مجال الإدَارَة العامة أَوْ في مجال التسويق والخدمات مهامه الوطنية في القطاعات الانتاجية والخدمية.

السواعدُ السمراء

ولإدراك العدو المسبق أن وطناً يمتلكُ سواعدَ سمراء قوية لن يهزم، إلا بإنهاك مراكز قوته والعمل على إضعافها، أقدم العدو منذ الوهلة الأولى لعدوانه الغاشم وحصاره الظالم على استهداف الاقتصاد الوطني، ومنها رأس المال البشري الممثل بالعامل اليمني، وبعد 48 ساعة من بدء العدوان أواخر مارس من العام 2015 استهدف طيرانُ العدو بسلسلة غارات أول مصنع غذائي في محافظة الحديدة؛ ليستشهد خلالها العشراتُ من العمال ويُصابُ آخرون في القصف العدائي على مصنع الزبادي، ليرتكب بعد ذلك عشرات الجرائم التي استهدفت العمالَ في مختلف مواقع الانتاج أكان في الحديدة أَوْ في صنعاء وعمران وحجّة وتعز وصعدة، وحوّل العدو عُمَّالُ أَكْثَرَ من 277 مصنعاً تعرَّضَ للقصف والدمار من قبل آلة العدوان السعوديّ أَهْدَافٍ مشروعه لجرائمه الوحشية، ولم تتوقف عملياتُ استهداف العمال في القطاع الصناعي، بل تعرض الآلافُ من العاملين في المجال التجاري للاستهداف المنهج من قِبَل طيران العدوان، أكان العاملين في مجال النقل أَوْ في مجال التسويق في الأَسْوَاق الشعبية والحديثة التي استهدف منها العدو 560 سوقاً في 11 محافظة؛ ليرتكبَ جرائمَ إبَادَة جماعية ضد المئات من العاملين فيها باعة ومستهلكين، ووفق إحصائيةٍ رسميةٍ فَإن إجْمَالي الغارات التي استهدفت القطاع الزراعي الذي يستوعِبُ ما يزيد عن مليون عامل تجاوَزَت الـ2600 غارة حتى نهاية العام 2015م.

جرائم

العملياتُ الوحشيةُ التي استهدفت القطاع العمالي تجاوزت البر إلى البحر، حيث استهدف العدو 200 عامل يعملون في مجال الصيد التقليدي في الشواطئ اليمنية خلال العام الماضي، ولعل أَبْرَز جرائم الإبَادَة الجماعية التي ارتكبها طيرانُ العدوان بحق الصيادين العاملين في مجال الصيد البحري جريمةُ العدوان بحق الصيادين في جزيرتَي عقبان وكدمان في البحر الأحمر التي حدثت أواخر أكتوبر 2015، والتي استشهد فيها أَكْثَرُ من 100 صياد وأصيب العشرات، وعقب ارتكاب الجريمة أقدم العدوان على طمس معالم الجريمة بجريمة أُخْرَى لا تقلُّ وحشيةً عنها، حيث أقدم العدو على محاصَرة الجزيرتين بالبوارج والسفن الحربية ومنع وصول أية طواقم للإسعاف إلى الجُرَّر المستهدفة، وأجبرت الأهالي على دَفْن الضحايا في الجزيرتين بعد أن كادت جثثُهم تتحلل لتخفيَ الجريمة عن المنظمات الدولية العاملة في مجال حقوق الإنْسَان.

ووفقاً للهيئة العامة للمصايد السمكية في البحر الأحمر التي أكّدت ارتفاع خسائر القطاع السمكي إلى 3,1 مليار دولار خلال العامين الماضيين جراء العدوان البربري والهمجي على اليمن. ولفت تقريرٌ صادر عن الهيئة إلى أن 36 ألفاً و668 صياداً فقدوا مصادر زرقهم؛ بسبب الحظر البحري الذي تفرضه بوارج وزوارق التحالف على نشاط الصيد التقليدي.

وأشارت الهيئة العامة للمصائد السمكية إلى أن عددَ قوارب الصيد التي دمَّرها العدوان 204 قوارب وتسبب بتوقف 4586 قارباً عن العمل، كما تسببت الحربُ في أضرار مباشرة على المصدر المعيشي لأَكْثَر من 2,5 مليون نسمة، ولذات السبب بلغ عدد المصدّرين للأسماك والأحياء البحرية من الشركات والأفراد الذين توقف أعمالهم خلال العامين الماضيين 28 مصدّراً، كما توقفت 50 منشأة متنوعة ما بين مصنع ومعمل تحضير عن العمل، مَا أَدَّى إلى فقدان الآلاف من العاملين فيها مصادر رزقهم.

أضرار

خلَّفَ الاستهدافُ الممنهجُ من قبَل العدوان على مختلف القطاعات الاقتصادية الانتاجية والخدمية أضراراً بالغة جراء العدوان والحصار في مختلف القطاعات، فأَكْثَر من 90 ألف عامل وعاملة كانوا يعملون في القطاع الصناعي فقدوا فُرَصَ أعمالهم؛ بسبب العدوان والحصار، كما تسبّبت الغارات التي استهدفت المصانع الانتاجية باستشهاد قرابة 900 عامل وعاملة خلال الفترة الماضية.

وفي ذات الاتجاه قالت وزارة النفط والمعادن: إن 15 ألفَ عامل فقدوا فرصَ أعمالهم في القطاع النفطي جرّاء توقف عمليات الانتاج والاستكشاف كلياً في 13 قطاعاً إنتاجياً و32 قطاعاً استكشافياً، كما فقد 65% من العاملين في مجال الصيد التقليدي البالغ عددهم 120 ألفَ نسمة فرص أعمالهم، بالإضافة إلى 65 ألفاً من العُمّال العرضيين العاملين في التعبئة والتخزين ونقل الأسماك وتسويقها؛ بسبب القيود التي فرضتها قوات تحالف العدوان على حركة صيد الأسماك في السواحل اليمنية، وخُصُوْصاً في محافظات الحديدة وتعز وحجّة، وفق تأكيد تقرير حديث صادر عن مكتب منظمة الفاو في صنعاء الشهر الماضي.

كما تسبّب استهدافُ طيران التحالف لمصانع الإسمنت الحكومية بحرمان 25 ألف عامل وعاملة من ممارسة أعمالهم، منهم 9000 عامل كانوا يعملون في مصنع أسمنت عمران، و4000 عامل كانوا يعملون في مصنع أسمنت البرح في تعز، بالإضَافَة إلى 7 آلاف عامل كانوا يعملون في المصنعين بالأجر اليومي و5 آلاف عامل كانوا يعملون في نقل وتسويق وبيع منتجات مصانع الاسمنت الحكومية، ووفق احصائية صادرة عن وزارة السياحة بصنعاء فَإن رُبع مليون عامل في القطاع السياحي خسروا فرص أعمالهم بسبب العدوان والحصار كانوا يعملون في مختلف مجالات العمل السياحي، كما فقد قرابة المليون عامل يعملون في قطاع المقاولات والانشاءات فرص أعمالهم جراء توقف 373 مشروعاً حيوياً وخدمياً في مختلف محافظات البلاد، وتسبب ذلك بتوقف 131 شركة هندسية ليفقد أَكْثَرُ من 6550 مهندساً وإدارياً فرص أعمالهم كانوا يعملون في تلك الشركات، وأوضحت وزارة الشؤون الاجْتِمَاعية والعمل صنعاء في أحدث تقريرٍ لها فقدان 350 ألف عامل كانوا يعملون في القطاع الخدمي والتجاري في القطاع الخاص لفرص أعمالهم.

وبسبب توقف الأعمال الانشائية في القطاعات العقارية والخدمية تضاءَلَ الحصولُ على فرص عمل مؤقّتة أَوْ دائمة، مما ضاعَفَ المعاناة الإنْسَانية لمئات الآلاف من الأسر وأثّر على مستويات الدخل على النشاط التجاري وحركة الأَسْوَاق المحلية.

تسريحُ قسري

استهدف العدوان كُلّ مقومات الحياة، ما قلّص فرص العمل إلى أدنى المستويات في القطاعات الخَاصَّة والأَسْوَاق غير المنظمة تسبب بفقدان الملايين من العمال لأعمالهم بصورة مفاجئة، وتعرض الكثير منهم للتسريح القسري من قبل المُؤسّسات التي توقفت؛ بسبب الحصار أَوْ التي تراجع أدائها إلى أدنى المستويات فأقرت التوقف، بينما استمر نشاط بعض المُؤسّسات ولكن بوتيرة أقل فأقرت تخفيض قواها العاملة ومنحت المئات من عامليها إجازات مفتوحة بدون مرتبات، ولم يتبقَّ سوى العاملين في الجهازين المدني والعسكري للدولة الذين يمثّلون 22% من إجْمَالي قوة العمل يتقاضون مرتباتهم الشهرية دون توقف.

ونظراً لأن المجتمع اليمني مجتمع فتيٌّ إذ يبلغ إجْمَالي السكان في سِنّ العمل 13,4مليون نسمة، يعمل منهم في الداخل 4,2 مليون نسمة و6 ملايين نسمة في أَسْوَاق العمل الخارجية، فَإن تأثيراتَ العدوان والحصار على قطاع العمالة كانت فادحة، خُصُوْصاً وأن العدوان شمل معظمَ المحافظات وتسبب بركود حاد في البلد برمتها؛ بسبب الحصار وفرض قيود على التحويلات المالية وعلى السفرمؤسس بالإضَافَة إلى تحوُّل عدد من المحافظات وخُصُوْصاً المحافظات الجنوبية من محافظات جاذبة للعمالة إلى طاردة لها وتسبب التغذية غير الوطنية والعنصرية والحزبية فقد مئاتُ الآلاف من العمال ومعظمهم عاملون لحسابهم ينحدرون من المحافظات الشمالية لفرص أعمالهم في محافظات عدن، أبين، لحج، الضالع، وشبوة، وحضرموت، وتم تهجير الآلاف من الأسر ونهب ومداهمة ومصادَرة استثمارات الآلاف من أَبْنَاء المحافظات الشمالية تحت مختلف المبررات الجوفاء.

ارتفاعُ خسائر القطاع السمكي إلى (3) مليارات دولار منذ بداية العدوان البربري على اليمن

أَكْثَرُ من 3 ملايين عامل وعاملة فقدوا أعمالَهم؛ بسبب العدوان والحصار

العامل اليمني لم يتوقفْ عن القيام بدورِه في خدمة وطنه سواء في مجال التعليم أَوْ بقية المجالات الأُخْرَى

حوّل العدوانِ الأمريكي السعوديّ كُلَّ المصانع التجارية والصناعية إلى أَهْدَافٍ مشروعة لحقده الدفين على اليمن واليمنيين

الهُويَّةُ الاستراتيجيةُ لمسيرة أَنْصَار اللّه
من حيث الشكل التنظيمي والمضمون الأيديولوجي

عبدالملك العجري

بشكل مركَّز وموجز سأحاول الإجابةَ على عددٍ من الأسئلة المثارة حول مشروع الشهيد القايد ومسيرة أَنْصَار الله عموماً، ومن هذه الأسئلة.

الأسئلة المتعلقة بالهُويَّة الاستراتيجية لمسيرة أَنْصَار الله من حيث الشكل التنظيمي والمضمون الأيديولوجي: من هم أَنْصَار الله؟، هل هم حزب أو تيار سياسي أم حركة دينية؟، ما هو مذهبهم العقدي أَوْ السياسي؟، ما هو مشروعهم الفكري والسياسي؟

في الإجابة على سؤال من هم أَنْصَار الله أَوْ ما يسمونهم بالحوثيين أطلقت الكثير من التعريفات والتصنيفات الأيديولوجية والسياسية والتعريفات المُتضاربة ومن بين التعريفات النمطية الشائعة:

- جماعة إحيائية زيدية مطلبية تتبنى مطالب حقوقية سياسية وثقافية واجتماعية، وتسعى لحماية التقاليد الدينية والثقافية للزيدية؛ ممّا يعتقد أعضاؤها أنه تعديات سلفية/وهابية.

- ظاهرةٌ صنعها الأَزْمَة وحالة البؤس الحرمان الاقتصادي والمظالم المرتبطة بالهُويَّة الثقافية، وإقصاء الرأسمال الثقافي والاجتماعي الزيدي من المساهمة في رسم وتشكيل مستقبل اليمن الجمهوري عقبت ثورة سبتمبر 1962م.

- أَوْ أنها تجمُّعٌ عقائدي مغلق يعبر عن وعي فئوي، وتمثل مصالح طائفية طبقية أَوْ طائفية.

- حركة تمرد وميليشيا مسلحة تتربَّصُ شراً بالثورة والجمهورية، وردّة سياسية ضداً لعملية التحول الذي أحدثته ثورة السادس والعشرين من سبتمبر1962م، لاستئناف وإحياء الإمامة السياسية وسُلطة الهاشميين في اليمن.

- مجموعة من الشيعة المرتبطين بإيران، والذين تحوّلوا عن الزيدية إلى الاثني عشرية.

بطبيعة الحال أَنْصَار الله ليست نزعةً علموية، ولا مجرد مدرسة نظرية صرفة، بل مكوّن اجتماعي وحراك شعبي وتيار سياسي نشأ في سياق انقسامي، وبيئة مفعمة بالصراعات السياسية والاجتماعية ومعظم النتاج الأدبي في مقاربة أَنْصَار الله أنتج على هامش أَوْ في سياق هذه الصراعات، ومن قبل قراء هم بشكل أَوْ بآخر جزء من الصراع، لذا كان نتاجهم تعبيراً عن مخاوفهم أَوْ انطباعات ذاتية مستوحاة من الذاكرة التأريخية لصراعات النصف الأول.

وبعض هذه التعريفات كانت بهدف تطوير وتعميم وعي عصبوي ومناطقي مضاد يكونُ بمثابة سياجات عازلة تحاصر أَنْصَار الله في جيوب جغرافية أَوْ فئوية ومقاومة أي تواجد لجماعة أَنْصَار الله سياسياً أَوْ ثقافياً خارج الهضبة الشمالية.

السيد حسين الحوثي في رده على سؤال (BBC) عن طبيعة نشاطه، قال السيد حسين الحوثي: «نحن عبارة عن مجاميع أَوْ مجموعة من المسلمين،.. هكذا قال ونفى أن يكونَ مشروعُه ذا طبيعة أَوْ تركيبة حزبية رغم أن التنظيم الحزبي أمر مسموح في البلد».

من يرفض ربْطَ نشاطه أَوْ الكيان الذي سُمِّي فيما بعد (أَنْصَار الله) بأية تعريفات سلفية مذهبية أَوْ تعريفات إحيائية معاصرة، سواء الخمينية أَوْ الإحيائية الزيدية أَوْ الشباب المؤمن. بجماعة سياسية أَوْ مذهبية أَوْ فئوية مغلقة، بل بكل المؤمنين متجاوزاً حدودَ وهمومَ المذهب إلى همومِ الأُمَّة. فأزمة المذاهب لها علاقة بأزمة الأُمَّة، وأزمة الأخيرة لا تنفصل عن أزمة الطوائف والمذاهب والتي تتلخص في أزمة المنهج، سواءً كنظام معرفي أَوْ كأسلوب في التعليم والتثقيف والدعوة، وقد شكّلت هذه القضية إضافةً إلى طبيعة الصراع العالمي مدخلاً للتحوّل عند الحوثي من همّ الجماعة أَوْ المذهب إلى هَمّ الأُمَّة؛ ولذلك يقول إن المسلمين «في المرحلة هذه أحوج ما يكونون إلى أن يحملوا هذا العنوان (مسلمين).

من ناحية تطوّر الشكل التنظيمي

تأسّست بالأصل كحالة فكرية ودينية ونشاط جمعي وتيار شعبي منذ العام 2000 على يد السيد حسين الحوثي، بمعنى آخر مسيرة أَنْصَار الله نشاط جمعي منظم، وليست تنظيماً حزبيا نشا بلوائح وأنظمة داخلية وبنيات هرمية بيروقراطية حتى الاسم لم تتخذ اسما محدداً إلّا في فترة متأخرة وكان يطلق على مؤيديها وصف (جماعة الشعار) نسبة إلى تبنيهم (الشعار) أداةً ووسيلةً رئيسة؛ لنشرِ أفكارهم ورؤاهم الفكرية والدينية والسياسية.

المشروعُ القرآنيُّ يخاطب الجماهير ليتحوَّلَ إلى قناعة راسخة وعامة لدى الجميع، ومشروعٌ تحمله الأُمَّة وتفرضه من خلال قناعتها في واقعها بطرق مباشرة وغير مباشرة، ومن خلال مجموعة أدوات مثل: نشر الأفكار وتعبئة الرأي العام لحث أصحاب القرار على اتخاذ القرارات المطلوبة، القيام بالفعاليات الجماهيرية والمظاهرات، والقيام بالحملات لمناصرة سياسات ورفض أُخْرَى وشن حملات المقاطعة الاقتصادية، إصدارات سياسية صحف ووسائل إعْلَامية، وإنشاء مُؤسّسات مثل المدارس والجامعات والمشروعات الاقتصادية، التواصل المباشر مع القيادات التنفيذية بالإقناع وغيرها من المناشط ذات الطبيعة الشعبية أَوْ ما يسمى في العلوم الاجتماعية بالتغيير من تحت.

لكن.. في صيف 2004م؛ وبسبب ظروف المواجهة التي امتصت معظم اهتماماتهم، تشكلت بنية تنظيمه ذات طابع عسكري احترفت فيه من ناحية التنظيم ومن ناحية الإنجاز، كما أسهمت في اتساع القاعدة الجماهيرية وتعاظم نفوذهم السياسي، وصاروا مكوناً اجتماعياً مؤثراً وفاعلاً في المشهد السياسي، وتياراً سياسياً يجتذب إليه طيفاً واسعاً من المحازبين والمناصرين.

ومع ثورة فبراير 2011م دخل أَنْصَار الله مرحلة جديدة، ثم ما تلاها ابتداءً من مؤتمر الحوار الوطني، ثم ثورة 21 سبتمبر، والإعلان الدستوري عقيب استقالة هادي وبحاح والانخراط المباشر في العملية السياسية اليمنية، كلها مثّلت منعطفاتٍ نوعيةً وضعتهم في مواجهة استحقاقات سياسية واقتصادية وأمنية لم تكن ضمن أولياتهم استراتيجيتها الحركية، وأَصْبَحوا مطالَبين بالإسهام في مواجهة هذه الاستحقاقات، وتقديم رؤى وبرامج لمعالجة، والاشتراك في السلطة أَوْ التحول إلى جزء من توازناتها فرض عليها برامج ومهمات على المستوى الوطني لاستحقاقات الخصوصية الوطنية والمرحلية.

بإزاء هذه التطورات المرحلية كانت الحركة تطور بُنيتها التنظيمية بما يتناسب وتطور الأحداث وضرورات المرحلة؛ وكي تحافظ على هُويتها كتيار شعبي وضرورات التنظيم سعت قيادة الحركة لاختيار شكل تنظيمي مرن يباعدها عن سلبيات التنظيم الحزبي وانعكاساته على العمل الثقافي والسياسي الشعبي، ويتجنب الوقوع في إشكالية الانغلاق على الذات والعصبوية الحزبية التي تنشأ بشكل طبيعي من التكتل، ويحصر نشاطها في إطَار جمهور عضوي مغلق.

وإذا انتقلنا للسؤال الثاني وهو الأهم برأيي: ما هو جوهر المشروع الشهيد القايد؟ ما هي الفكرة المحورية والمركزية التي تمثل محور الارتكازللمشروع؟

أدبياتُ أَنْصَار الله تبين أن السؤال المركزي لخطاب السيد حسين الحوثي هو سؤال التخلف / والاختلاف، وأن القضية الجوهرية فيه هي ثنائية (التخلف / النهضة)، الثنائية المركزية في خطاب الإصلاحية الإسْلَامية في القرن الثامن عشر والتي بَرَزت عَلى إثر الصدمة الحضارية للحداثة الغربية حين فتح العرب والمسلمون أعينهم على الهُوة الحضارية التي تفصل الشرق الإسْلَامي عن الغرب المتقدم على جَميع المستويات الفكرية والسياسية والعسكرية والصناعية، وحالة التخلف الشاملة للشرق الإسْلَامي، وكانت بمثابة المهماز الذي أيقظ العقل العربي والإسْلَامي من سباته الحضاري.

خطابُ الإصلاحية الإسْلَامي بقيادة جمال الدين الأفغاني، ومحمد عبده، وخيرالدين التونسي، والكواكبي دافع: إن الإصلاح الإسْلَامي ممكنٌ، بل ضروريٌ؛ لتجاوز حالة الجمود والتردي الشامل، وينحون باللائمة على الجمود الفكري، وإقصاء العقل وإغلاق باب الاجتهاد، وتجاوز الأُمَّة وتحقيق النهضة لن يكون إلا بالعودة بالإسْلَام لحالة نقائه الأول، وتحرير العقل الإسْلَامي من القيود التي تكبل نشاطه، وفتح باب الاجتهاد والتجديد كأهم أدوات الإصلاح.

لقد طرحت العودة إلى الإسْلَام من قبل كُلّ الحركات الدينية بكل تنويعاتها كحل للنهضة، لكن الأَزْمَة بقيت والإشكالية هو كيف تكون العودة في ظل تعدّد القراءات للإسْلَام وما بينها من تعارض وتناقض. فما الجديدُ الذي يضيفه مشروعُ المسيرة القرآنية؟

من ضمن الأسئلة التي طرحها السيد حسين: لماذا أخفقت كُلُّ محاولات الإصلاح والتجديد؟ وهل أدى إعَادَة الاعتبار للعقل كمصدر للمعرفة الدينية، وفتح باب الاجتهاد الديني إلى تحقيق النهضة التي تطلع لها رواد الإصلاحية الإسْلَامية؟ وهل الخللُ في المضمون أم المنهج؟ وهل القرآن مصدر الخلاف والسجال الديني (التناقض الإسْلَامي - الإسْلَامي)، وما يتبعه من صراعات سياسية واجتماعية؟ هل الخطاب القرآني قادر على حسم الخلاف؟ وإعَادَة توحيد الأُمَّة الإسْلَامية؟

في إجابته على هذه الأسئلة يذهَبُ إلى أن الأَزْمَة تتجاوز المضمون إلى المنهج المعرفي، ويُلقي باللائمة على النظام المعرفي التقليدي ومنهجه في قراءة وتفسير النصوص، ويتهمُها بالجناية على الدين، والتسبّب في اهتزاز الثقة بالخطاب القرآني، حيث معظمُ آياته - وفقاً لهذا النظام - نصوصٌ ظنية وملتبسة ومتعددة الاحتمالات وَقاصرة عن إنتاج اليقين الدلالي والنفسي والموضوعي.

التراث بمفهومه الواسع - سواء آليات التأويل، ومناهج القراءة، وتحليل النص - رموز دينية وتيارات دينية وتجارب تأريخية تحولت إلى سياجات معرفية أعاقت فهم الخطاب القرآني عن تحقيق وظيفته الأساسية في إخراج أمة نموذجية، وأسهمت في إعَادَة إنتاج الواقع المتخلف والوضعية السيئة والفوضى التشريعية، والتأسيس لألوان من الاحتراب والصراع والتنابذ وأشكال من التدين، كالتديُّن المنصرف عن الحياة))، والتدين الطائفي، والاجتهادات الإرْهَابية وفتاوي التفكير.

بوفاة النبي واجه المسلمون في علاقتهم بالنص القرآني، معضلةَ التحول في ماهية النص من الطبيعة التداولية الشفهية إلى نص مكتوب منفصل عن سياقاته الزمانية والمكانية، الانتقال من لحظة التنزيل إلى لحظة التأويل.

في لحظة النزيل أَوْ التأسيس الذي هو زمنُ النبي، حيث كان النص ينطق بنفسه يملك قدرة تفسير مقصده ودفع الشبهات عنه لوجود النبي المُؤسّس الذي يملك صلاحية توضيح مراد أي قول ديني، نبوياً أكان أم قرآنياً، وتعيين وجهته ومعناه. ولا يملكون حقَّ التأويل أَوْ التفسير أَوْ الاجتهاد فهناك جهة واحدة حصرية تملك الحق في ذلك.

وبغياب النبي صار النص الديني مكشوفَ الظهر، وموضوعاً في تصرُّف المسلمين وعُرضةً لسوء الاستعمال استحال نصاً مدوناً ومفتوحاً، يضع نفسَه بين الناس ليقرؤوه ويفسّروه ويؤَوِّلوه، ما سَهّل، بقصد أَوْ بغير قصد سوء استعمال النص الديني عبر توظيف آياته في مواضع لا تتوافق مع المواضع الأصلية التي نزلت فيها أَوْ لأجلها.. وظهرت وظيفة المفتي والمفسر والمجتهد ومناهج قراءة وتفسير النصوص الدينية.

يأخُذُ الحوثي على المناهج التراثية - بتأثير من تركيزها على القرآن كنص - أنها حوَّلت العلاقةَ بالقرآن إلى عملية تفاعُلية بين النص الديني (القرآن - السنة) والمجتهد معزولةً عن مؤلفه (الله - الرسول)؛ لاستكشاف الدلالات المتضمنة في النص من خلال آليات التأويل العقلي والتحليل اللغوي، وعلى أساس الوظيفة الإحالية للغة، وتعاملت مع القرآن كمدونة قانونية اختزلناها في ما يسمى في عرف الأصوليين آيات الاجتهاد أَوْ آيات الأحكام (500 آية)؛ بهدف تحقيق الخلاص الأُخروي، والفردي في معظم الأحيان. وكذلك أن الإنْسَان موكول إلى ظنه، إذاً كُلّ واحد يدبّر حاله! أنه لا يوجد معنا أدلة يقينية، وان معظم الأدلة ظنية، وإمَارَات، وظنون، وكل واحد على ظنه، لا أحد ملزم بأن يتبع ظن الآخر، ينطلق كُلّ واحد على ما غلب في ظنه؛ ليعرفَ دينَ الله.

وكونَ معظمِ نصوص القرآن ظنية شكّل مبرّراً مناسباً لإحالة المهمة للمفسر والمجتهد، كخبير ومتعهّد رسمي يحمي النصوصَ، ويستنطقها، ويمنحُها دلالتها ومعانيها، وأَصْبَح دورُه محورياً في ضبط العلاقة بين الدال والمدلول اللفظ والمعنى، وفي الآن ذاته لا توجدُ ضوابطُ أَوْ عصمة أخلاقية تضمن عدم تلاعبه بالنص بعد أن أَصْبَح نصاً مفتوحاً على كُلّ الاحتمالات، وتتيح لكل مجتهد يحمّلها من المعاني ويقرأها من خلال وعيه الذاتي والفردي.

وأَكْثَرُ القضايا خطورةً هنا أنها تؤسِّس لسلطات مرجعية ثانوية تزيحُ السلطاتِ المرجعية الأصلية لصاحب النص لتتمحور حول المفسر الخبير الذي يمتلكُ وحدَه سلطةَ تفسير النص، والقرآن يتحوّلُ إلى نَصٍّ طُقوسي للبركة، أما المعرفة الدينية فتحتويها كتب التفسير.

كما أنها منحته حق وضع التشريعات نيابة عن الله فيما أغفلته النصوص أَوْ سلطة الاجتهاد فيما ليس فيه نص وسلطة تفسير وتأويل النصوص الملتبسة، والأخطر من ذلك أن مراد الله صار تبعاً لمراد المجتهد وفقاً للقاعدة الأصولية، واقتصار دور الله على إقرار اجتهادات المجتهدين أَوْ على حد السيد حسين الحوثي: «جعلوا من الباري مدير مكتب يوقع أَوْ يختم ما يرفع إليه من اجتهادات متعارضة ومتناقضة في معظم الأحيان عليها، وأسس لتشكل نصوص ثانوية سلفية (أقوال الجيل الأول) لا تقلّ أهمية عن النصوص الأساسية. يقتصر دور الله على اعتمادها ومنحها الشرعية أَوْ كما قال الإمام علي -عليه السلام-: «أكان عليهم أن يشرِّعوا، وعليه أن يرضى»!

ينتقد الحوثي النظرةَ الفردية للدين، واعتباره خطاباً للأفراد بصفتهم الفردية، وليس بصفتهم أعضاء في جماعة، الفردية التي طبعت الاجتهاد لا تقتصر على الناحية الموضوعية، إنما - أَيْضاً - من ناحية فردية الممارسة، حيث توكل المهمة برمتها للمجتهد والفقيه الفرد مع منحه هامشا واسعاً من الحرية، وحق الاختلاف إضافة للصلاحيات الواسعة في التصرف مع النص.

وبناءً على قاعدة «لكل مجتهد أجر، فإن أصاب، فله أجران، وإن أخطأ، فله أجر»، فإن تقييمَ نتائج الاجتهاد متعذّر؛ لأن انكشاف نتيجته مرتبط بالغيب، وعدد الأسهم التي يحصل عليها مكافأة اليوم الآخر؛ لجهوده هناك، ولا تلحظ نتائجه الخطيرة والكارثية على المسلمين المتمثلة في التناقضات والتعدد وفوضى الرأي والتشريع التي ينتفي معها واقعية المضمون الاجتماعي للكلية النظرية الإسْلَامية التي يشتملها الخطاب القرآني «فلا تبتني عليه أمةٌ ولا يقوم عليه نظامٌ على الإطلاق»، يقول السيد حسين إنه حتى أولئك الذين يرفعون شعارات التعددية الحزبية، وحرية الرأي في النظام الديمقراطي عندما يتعلق تشريعات قانونية ودستورية؛ فإنهم يحسمون الموضوع -كما يقول-؛ لأنهم عارفون أنه لا يمكن نقول تعددية وحرية في كُلّ شيء بما فيها فيما هو نظام؛ لأن معناه أنْ لا يكون هناك نظامٌ يحكم الجميع ولا يسمحون بتعدُّدِ الاجتهاد في تفسيرها ويلجؤون لآلية معنية لحسم الخلاف، «فيما لو حصل اختلاف في فهم نص دستوري، لا يخضع الموضوعي لاجتهادات المختلفين، هناك محكمة دستورية فيها شعبة معينة تختص بتفسير نصوص الدستور، عندما قانون ينزل من مجلس النواب (هل) يسمحون للقانونيين والاقتصاديين والمثقفين أن يقدموا اجتهادات، وكل واحد ملزم بما أدّى إليه نظره؟ وكل واحد يقلّد بعده من قلّد؟! أعني القضية يعرفها الناس بأنها خطأ وقد أَصْبَحت معروفة بأنها خطأ، بكل وسائل المعرفة وما نزال متشبثين بها في دين الله الذي هو نظام للبشر جميعاً لتقوم عليه أمة واحدة».

من هنا دعا السيد حسين إلى إعَادَة النظر في النظام المعرفي التقليدي خُصُوصاً في أصول الفقه وعلم الكلام.

أهم الأسس التي تعتبر منطلقات منهجية

ركّز على العودة إلى القرآن وهذا أحد الخصائص المائزة؛ لأن الدعوة للعودة للإسْلَام تستبطن بطريقة غير مباشرة ادانة للمجتمع والعودة للقران تعني الخطاب القرآني مرجعية مركزية، وفي محاضرة له يعرّف مشروعه بأنه: «منهج قائم وحركة على أساس القرآن الكريم تترفع عن كُلّ العناوين الخَاصَّة، وتعطي أولوية للقرآن الكريم، وتسير على هديه، وتتحرك في الساحة هذه دائرة قابلة للتوسع؛ لأن كُلّ طرف لا يعتبر أنك تقدم الشيء الذي هو قد تقف على أساس النفور منه نهائياً، وعندما يراك - أَيْضاً - بأنك تقيِّم ما لديك ولديه بنظرة واحدة على أساس القرآن، وليس أنك تحاول تؤقلم القرآن على ما لديك من تراث ثقافي وما لديك من ماذا؟ من مرجعيات سواء شخصية أَوْ مرجعيات من الكتب».

الأمر الثاني التأكيد على نفي الغموض والالتباس في الخطاب القرآني والقصور الذاتي في انتاج الدلالة، والتأكيد على الطبيعة التداولية للخطاب القرآني وإعَادَة المعرفة الدينية لبساطتها؛ باعتبارها معرفة موجَّهة للعموم وليس للخَاصَّة وذوي القدرات الذهنية العالية وأن القصور في الحقيقة مصدره قصور في مناهج تأويل وتفسير النصوص بناء نظام معرفي على أساس سنن الله في الهداية يعيد تصحيح علاقة المسلمين بالنص القرآني ويقلص من دور القارئ (الفقيه، المفسِّر) إلى أضيق الحدود في تفسير وتأويل النص ويضع حداً لفوضى الاجتهادات الفردية والتضخم في الحديث والرأي.

القرآنُ خطابُ هداية وإرشاد، وخطاب فعل وتوجيه، والخطاب التعليمي أَوْ الإرشادي بطبيعته خطاب عملي بين لا يحتمل اللبس يتلقى فيها المخاطب رسالة واضحة، والنتيجة التي يخلص إليها الحوثي أن الخطاب القرآني لا يمكن أن يكون مصدراً لسوء الفهم؛ لأنه معيب في حق الله تعالى، وفي حق الرسول أن يخاطبنا بخطاب ملتبس أَوْ يوجهنا للعمل بخطاب مشوش وغير واضح.

وكون القرآن خطابَ هداية، فإن من أهم سماته الوضوح والبساطة؛ ولذلك سماه بينات وصراطاً مستقيماً، وينفي عنه أن يكون مصدراً للبس أَوْ لسوء الفهم والاختلاف؛ لأنها تتناقض مع وظيفته الأساسية كخطاب هداية موجه لعموم الأُمَّة «بلسان عربي مبين» ومن يريد هداية الناس لا يرشدهم بخطاب ملتبس يؤسس للاختلاف والنزاع وفوضى الفتاوى والتشريعات والرأي بما لها من ارتدادات، ومفرزات مدمّرة للاجتماع الإسْلَامي، يقول الحوثي: «هذه تعتبر أساسية في موضوع المعرفة يعني: أن يكون عندك ثقة بأن دين الله هو صراط مستقيم وواضح، طريق واضح، (هذا) سينسف أمامك أن الإنْسَان موكول إلى ظنه، (كما) قدمت القضية في الأخير.

وأكد أن المنهج الصحيح لفهم القرآن أن تعرف أساليب العرب في التخاطب؛ باعتباره ضابطاً منهجياً ينفي عن الخطاب القرآني الغموض والإبهام وتعدد الاحتمالات؛ لأنه «عندما يتخاطب الناس مع بعضهم يفهمون المعنى المراد كُلّ مخاطب يفهم ماذا يريد المخاطب. أساليب التخاطب توصل المعنى المراد إلى الإنْسَان من خلال ما يسمعه، ومن خلال الأجواء المحيطة بالكلام، وهكذا أساليب اللغة العربية على هذا النحو يفهم الناس ما كان يريد رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) لم يكن ينظر أحد عندما يخاطبه النبي، هل عبارته ظنية أم قطعية.

القاعدة التي ينطلق منها الحوثي لتجاوز سلبيات الفردية التي طبعت العملية الاجتهادية من الناحية الموضوعية، هي أن نعيد الاعتبار للقرآن باعتباره خطاباً للأمة؛ وكون القرآن خطاباً للأمة قاعدة منهجية أَوْ ضابطاً منهجياً ينفي أي تأسيس؛ لتقنين الاختلاف، وفوضى التعدّد باسم الاجتهاد خصوصاً فيما له علاقة بالنظام العام؛ لأنها غيرُ ممكنة من ناحية عملية، وتتناقض -كما يقول الحوثي- مع «الوحدة في الإسْلَام كمبدأ وقاعدة هامة»، ومع القاعدة المنهجية الأُخْرَى، وهي «أن كُلّ ما هو هام وكل شيء في القرآن هو يرسم طريقته كاملة رسمها رسماً كاملاً..، ولا يتركها مطروحة للأمزجة والأطروحات المتعددة»؛ ولذلك القرآن رسم الوحدة على أساس الاعتصام الجماعي بحبل الله «كلمة حبل أليست من المفردات التي لا يمكن أن تتصور فيها أَكْثَر من شيء واحد؟ حبل يعني أوضح عبارة تعطيك التعبير عن وحدة المنهج والطريق والموقف والكلمة، وأن الله هو يدلي حبلاً واحداً لا يوجد هناك حبال متعددة، وكل واحد يمشي على مزاجه، ويمسك بالحبل الذي يعجبه ليست هكذا هو وضع حبلاً واحداً هو دلى لعباده حبلاً واحداً يتمسكون به».

المسيرة
www.almasirahnews.com
الاثنين 1 مايو 2017م الموافق 5 شعبان 1438هـ العدد (220)

أحكامٌ بالإعدام لنشطاء حقوقيين واعتقالاتٌ تعسفية ومحاكماتٌ لنساء

النظامُ السعوديّ يمارس انتهاكاتٍ يوميةً بحق المواطنين بإشراف دولي

المسيرة - خاص:

تتزايَـدُ جُرأةُ النظام السـعوديّ بقيادة أبناء سـعود يوماً بعد يوم على انتهاك حقوق الإنسـان وقمع حريات المواطنين في أرض نجد والحجاز.

وفيمـا يزعُمُ هـذا النظامُ الدفـاعَ عن حقوق الإنسـان في اليمن وسـورية والعراق والأردن وتم تعيينه مرتين متتاليتين في مجلـس حقـوق الإنسـان بالأمـم المتحـدة، إحداهـن في رئاسـة المجلس لا يكاد يمـضي يـومٌ دون أن يرتكب العديد مـن الانتهـاكات المتفاوتة بين أحـكام الإعدام بحق نشـطاء مناهضين للنظام ومحاكمات واعتقالات تعسفية.

ووفقاً لمصادرَ من منطقـة القطيف فقد كان آخر انتهاك لحقوق الإنسـان حتى كتابـة هذا التقرير هو إقـدامُ النظام السـعوديّ على الحكم بإعدام أحد أبناء منطقة العوامية على خلفية عدم ولائه لسلطة آل سعود.

وقضـت المحكمة الجزائيـة المتخصصة يـوم أمس الأحد بالقتـل تعزيراً على أحد مواطني منطقة العوامية بتهمة عدم الولاء للنظام وتعليق أعلام سوداء على أعمدة الإنارة في البلدة.

يأتـي هذا الحكـمُ بعد أيام مـن حُكـم ذات المحكمة على مواطن يدعى أحمد فريج الشمري بالإعدام على خلفية اتهامه بالردة، بعد جلده ثمانين جلدةً؛ بتهمة أنه شرب الخمر وفوق هذا فالمحكوم عليه مصاب بمرض نفسي.

يُذكَرُ أن رجلاً توفي قبل أيام في السـجن على خلفية اتهامه بالردة، بحسب صحيفة الشرق الأوسط التابعة للنظام.

ويمضي النظامُ السـعوديّ في انتهاكاته لحقوق المواطنين ومصادراته لحرياتهم، فيتخذُ الاعتقال التعسفي عقوبةً لكل من يشك في عدم ولائه للأسرة الحاكمة.

ووفقـاً للفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسـفي التابع للأمـم المتحـدة، فإن النظـام السـعوديّ يمـارس الاحتجاز التعسـفي، بشـكل نمطـي وممنهج، من خلال سـلب حرية الأفـراد الذين يمارسـون حقوقهـم وحريّاتهم التـي يكفلها الإعـلان العالـمي لحقـوق الإنسـان، والعهد الـدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

وفي هذا السـياق داهمت قوات النظام السعوديّ الأسبوع المـاضي منزل الحاج علوي الشـاخوري في القطيف واعتقلت ابنه محمد دون أن تكونَ عليه أية تهمة،، بحسـب ناشـطين من أبنـاء البلدة، فيما حكمت المحكمـة الجنائية المتخصصة على أحد شباب الأحساء بالسجن 50 يوماً و120جلدة بتُهمة تنظيمه لفعاليات دينية شيعية.

إسرائيل - السعودية: في الطريق إلى «ناتو شرق أوسطي»؟

علي حيدر*

ليس مفاجئاً الحديثُ عـن الارتقاء بالتعاون بين تـل أبيـب والريـاض إلى مرحلة التحالف العسـكري العلنـي، بل هو امتـدادٌ طبيعي للمسـار التدرجي في تظهير العلاقـات بـين الطرفين، ومحاولـة لاحتواء مفاعيل فشل رهانات المرحلة الماضية... على قاعدة المصير المشترك، وبإدارة قيادة في واشنطن.

كشـف وزيرُ الدفـاع الأميركي جميـس ماتيس، خـلال زيارته لإسرائيل، عن توجه أميركي بتشـكيل حلف دفاعي إقليمي ـــ شرق أوسـطي. وهو ما رأى فيه موقع «إسرائيل ديفنس»، الذي يعنى بالشـؤون العسـكرية، أنه مـشروع أميركي يهدفُ إلى تشـكيل حلـف «ناتو شرق أوسـطي» لمواجهـة التهديد الذي تمثّله الجمهورية الاسلامية في إيران على إسرائيل.

أوضح ماتيس، خلال مؤتمر صحافي مشـترك مع نظيره أفيغـدور ليبرمـان، أن «تحالفنا مع إسرائيل هو حجر الزاوية في هيكلية أمنية إقليمية واسـعة جـداً، تضم التعـاون مع مصر والأردن والسـعودية وشركائنـا في دول الخليـج». وحدد هدف هذا الحلف بـأن «هدفي هو تعزيز شراكتنا في هـذه المنطقة، من أجـل ردع وهزيمة التهديدات، وفي نهاية الأمر إخافة أعدائنا».

وتوقـف موقـع «إسرائيل ديفنس» عنـد الدلالات التي ينطوي عليها هذا الاعلان. وتسـاءل عمّا قصده ماتيـس، بالضبط، بالهيكليـة الاقليمية التي تهدف إلى هزيمـة التهديـدات؟ ولفـت إلى أنهـم في تل أبيب صامتـون ولا يتوسـعون في الحديث أكثـر ممّا قاله رئيـس الـوزراء بنيامـين نتنياهـو خلال السـنوات الماضيـة عـن الوضـع الجيـد لإسرائيـل في المنطقة، والتعاون الذي يمكن الحديث عنه.

وتناول الموقع المعاني العسـكرية والاسـتخبارية التي ينطوي عليها تشكيل مثل هذا الحلف، موضحاً أنه من أجل تشـكيل «هيكلية أمنيـة إقليمية تهدف إلى ردع وهزيمـة التهديدات، هنـاك حاجة إلى تعاون عسكري وتكنولوجي واستخباراتي». وما لم يذكره ماتيس، بشـكل مباشر، أوضحه الموقـع الإسرائيلي بالقـول «عـلى ما يبـدو، التهديـد الذي تطـرق إليه ماتيس هـو النووي الإيراني والارهـاب الذي تنشره طهـران»، في إشـارة إلى محور المقاومـة، «وتواجهه إسرائيـل والدول السـنيّة»، في إشـارة إلى السـعودية ومصر والأردن.

على المستوى العسكري، رأى الموقع أن حلفاً كهذا يسـتوجب إجراء تدريبات مشـتركة، على الأقل على مستوى القادة العسكريين الذين سيضطرون خلال الحـرب مع إيـران إلى رؤيـة صورة وضع مشـتركة للعمليـات الإيرانيـة، وفي المقابـل لقـوات التحالـف الاقليمي. وأضـاف أنّ تحالفاً كهـذا يحتاج إلى قدرة نقـل «نقاط ثقـل بسرعة إلى أنحاء الشرق الاوسـط والخليـج من أجـل هزيمة إيـران، وهو مـا يتطلب عمليات تنسيق وتدريبات».

عـلى المسـتوى الاسـتخباري، أكـد الموقـع أنّ تشـكيل حلـف إقليمي يسـتوجب تبـادل معلومات اسـتراتيجية وأيضـاً تكتيكيـة. وتسـاءل عن معنى تحالـف كهذا، إن لم يكـن بالإمكان الاسـتفادة من هذه الامكانات. واكتفى الموقع أيضاً بالتسـاؤل، من دون تقديـم أجوبـة عـن الترجمة العمليـة للتعاون الاسـتخباري، ومـا إذا كان يعني التعـاون معاً بين الأجهزة الاسـتخبارية الإسرائيلية والأجهزة التابعة لدول هذا التحالف (السـعودية ومـصر والأردن...). وهل سيتشـاركون المعلومات والمصـادر؟ وينفذون عمليات مشتركة؟

وعلى المستوى التكنولوجي، يفرض تشكيل حلف كهـذا، من ضمن أمور أخرى، «جمـع قدرات الدفاع الجوي معـاً... وعمل الرادارات ومنصات الإطلاق، في نسيج واحد قدر الامكان، لمواجهة الصواريخ النووية الإيرانيـة». ولفت الموقع إلى حقيقة أن كون الولايات المتحـدة شريكة في تطوير منظومـات الدفاع الجوي الإسرائيـلي، وهي التي باعت الدول الاخرى في الحلف منظومـات دفاع، وبالتالي تصبـح عملية الجمع بين (قدرات) إسرائيل وهذه الدول أمراً ممكناً.

في السـياق التكنولوجـي نفسـه، أكـد الموقع أن تحالفـاً كهـذا يحتـاج إلى جهـاز إشراف وسـيطرة مشـترك، متعـدد الأذرع، وأيضـاً إلى منظومات قتال مشـتركة في ميـدان المعركـة. وخلـص إلى أنّـه عـلى المستوى التقني هذا أمر ممكن. ولكن يبقى السؤال، في نظـر الموقـع، حـول الوجهـة التي تريـد الولايات المتحدة الوصول إليهـا بهذه الهيكلية الاقليمية، وما إن كان سـيصل الأمر إلى إجراء مناورات مشـتركة. وتجنّب الموقع الإجابة المباشرة بالقول إن «الأمر غير واضح».

مـع ذلـك، لفـت الموقـع نفسـه إلى أنـه «في حال ضُـمّ كلام ماتيس إلى المواقف الغامضة للمسـؤولين الاسرائيليين، خلال السـنوات الاخيرة، فإن ذلك يؤكد وجـود تعـاون فعلي إقليمـي ما بـين إسرائيل ودول «الناتـو» الشرق أوسـطي». لكن تبقى أسـئلة لدى «إسرائيل ديفنس» مفتوحة، وتتمحور حول ماهية هذا التعـاون، وهدفـه، وما مـدى مصداقيته خلال الحـرب مع إيران. وشـدّد على أن هذه أسـئلة تبقى مفتوحة وينبغي أن توجـه إلى الحكومة الإسرائيلية التي ما زالت تلتزم الصمت حتى الآن.

تحضيرات لزيارة ترامب

نقلـت القنـاة الثانيـة الإسرائيليـة عـن مصادر سياسـية أنّ اتصالات متقدمة تجـري لترتيب زيارة للرئيس الأميركي دونالـد ترامب، إلى إسرائيل، نهاية الشـهر المقبل. وقالت القناة إنّ البيت الأبيض ينسّق مع الجانـب الإسرائيلي لترتيب برنامج الزيارة، فيما ذكر موقـع «المصدر» التابع للشـاباك الإسرائيلي أن «وصـول ترامب قريباً إلى إسرائيـل يبشّر بأن حديثه عن صفقة بين الفلسـطينيين والإسرائيليين جدي»، علماً بأنّ المقرر أن يلتقي ترامب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في البيت الأبيض في الثالث من الشهر المقبل.

*الأخبار البيروتية

لاختار... وبسرعة إختار...
مع باقات سمارت نت المتنوعة

اسم الباقة	سمارت 50	سمارت 125	سمارت 250	سمارت 500	سمارت 1GB
حجم الباقة	50MB	~~125MB~~	~~250MB~~	~~500MB~~	~~1GB~~
حجم الباقة مشتركي الفوترة بعد مشتركي الزيادة الدفع المسبق	50MB	250MB	500MB	1GB	2GB
		188MB	375MB	750MB	1.5GB
سعر الباقة	250 ريال	1000 ريال	1500 ريال	2500 ريال	4000 ريال
للإشتراك	*551*25*1#	*551*5*1#	*551*6*1#	*551*7*1#	*551*8*1#

كما يمكن لمشتركي الدفع المسبق الإتصال بـ 555 ثم إضغط رقم 5 واتبع التعليمات

جميع باقات سمارت نت بصلاحية 30 يوم وتراكمية فيما عدا باقة سمارت 50 بصلاحية 24 ساعة وتراكمية مع باقات سمارت نت الأخرى.

للتفاصيل أرسل "سمارت" إلى الرقم 111 مجاناً

تابعونا على MTNYemen \

MTN

معـك في كـلّ مـكان

الوجهُ الآخر لحزب الإصلاح: تنظيمٌ إجرامي في مهمة ضد الأمن الداخلي والخارجي لليمن

خلايا الموت

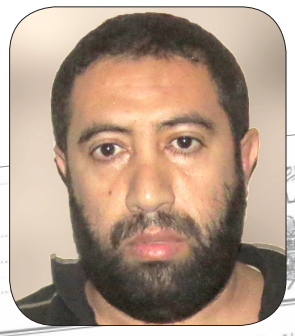

أزاحت الاعترافاتُ التي أدلى بها عناصرُ حزب الإصلاح أمامَ النيابة العامة، الكثيرَ من الغموض الذي سَادَ العملياتِ الأمنيةَ التي شهدتها اليمنُ في السنوات التي سبقت العدوان السعوديّ الأمريكي والفترة اللاحقة، فالحزبُ الذي شارك في السلطة بموجب المبادَرة الخليجية وأمسك بوزارة الداخلية نفّذَ عملياتِ الاغتيالات والتفجيرات التي طالت الشخصيات السياسية والأمنية والعسكرية لأعمال إجْرَامية لصورة جديدة تتمثَّلُ باستخدام السلطة وأجهزة الدولة للقيام بتلك الأعمال.

كما إن الاعترافاتِ الخطيرةَ لخلية الاغتيالات ورَصْد الإحداثيات للعدوان على اليمن المكوّنة من قيادات حزب الإصلاح، أكّدت أنه لا حدودَ لدى هذا الحزب لقيامه بأية أعمال إجْرَامية خدمةً للخارج وعلى حساب الدولة اليمنية ودماء أبناء الشعب اليمني ودِماء القادة العسكريين والأمنيين.

المسيرة - خاص:

حصلت «صدى المسيرة» على نسخة من وثائق قائمة أدلة الإثبات في القضية رقم (131) لسنة 2017 م ج.ج، الصادرة عن النيابة الجزائية الابتدائية المتخصصة بأمانة العاصمة، وهي القضيةُ التي ضُبطت فيها خليةٌ لعدد من العملاء المرتزقة التابعين للعدوان، تقوم بتحديد الأهداف ورفع الإحداثيات والرصد والاغتيالات في العاصمة صنعاء.

وتحتوي وثائقُ (أدلة الإثبات) على اعتراف 36 مرتزقاً، معظمُهم من المنتمين إلى حزب الإصلاح، تفيدُ بأنهم اشتركوا في عملية رَصْد وإعداد كشوفات بأسماء قيادات من أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام وعُقّال الحارات وكُلّ الشخصيات المناهضة للعدوان، وكذلك القيادات الأمنية والعسكرية ومقراتها؛ ليتم استهدافُهم، سواء بالطيران الأمريكي السعوديّ، أَوْ بالتفجيرات عبر عُبْوات الناسفة أَوْ الاغتيالات.

كما تظهر في الاعترافات الطرُقُ التي استخدمها المتهمون في التخطيط والتنفيذ لتلك الجرائم، مع أسماء المشتركين معهم، وكيف تم الالتقاءُ بهم وتوجيهُهم وتدريبُهم.

وبحسب الوثائق فقد أَقَرَّ المتهمُ المدعو «نصر محمد السلامي» بأنه كان يعمَلُ مسؤولَ المنطقة الشمالية للأمانة في «العمل الخاص الذي يقومُ باستهداف أنصار الله ومَن يتعاوَنُ معهم من القيادات الأمنية والعسكرية وعُقّال الحارات، وأن العملَ الخاصَّ هو عملٌ عسكريٌّ متخصّصٌ لأعمال الاغتيالات، وهو ينقسمُ إلى مجموعتين: قطاعٌ شمالي وقطاع جنوبي، والقطاع الجنوبي مسئول عليه المدعو/ محسن علي زياد» حسب ما جاء في الوثائق.

كما أورد السلامي في اعترافه أسماءَ المسؤولين عن استلام وجَمْع نتائج رَصْد الأَهْدَاف وهم «يوسف البوّاب» و«عبدُالعزيز منصور قشنون»، حيث يقوم الأخيرُ باختيار الأَهْدَاف التي يتم استهدافُها بالطيران، بالإضافة إلى «أكرم حمادي» و«عبدالله عمر حطامي»، حيث تحتوي نتائجُ الرصد أيضاً على معلومات عن أشخاص ليتم استهدافُهم.

كما اعترف المتهم «معاذ أحمد عبدالوهاب نعمان» بأكثر من عشرين عملية بين استهداف لطقم عسكري ونقطة عسكرية وقيادات أمنية واجتماعية، موضّحاً طرُقَ الرصد وكيفية الاستهداف، وأسماء المشتركين في الرصد والتنفيذ.

وقد وردت في بقية الاعترافات أيضاً طُرُقُ التمويل والدعم التي كانوا يعتمدون عليها في التجنيد والتخطيط والتنفيذ، كما اعترف المتهمون برصد عددٍ من الأماكن المدَنية في العاصمة (من ضمنها أحد المساجد ويدعى مسجد ذو النورين)، بالإضافة إلى عدد من المؤسّسات الحكومية والمصانع، والرفع بها على أنها مخازنُ للسلاح، واعترفوا بأن الطيرانَ قد استهدف معظمَ تلك الأماكن بناءاً على المعلومات التي رفعوها.

وتُظهِرُ الاعترافاتُ أن عناصرَ الخلية يعملون ضمن شبكات منظّمة داخل العاصمة، وهناك مسؤولون معيَّنون من قبَل العدوان وقيادات حزب الإصلاح لتنظيم عمل الرصد وتحديد الأَهْدَاف وكذلك الاغتيالات والتفجيرات، كما أنهم يتلقّون التدريبَ العسكريَّ على صناعة وتركيب العُبوات الناسفة والاغتيالات والتفجير عن بُعد وكيفية رَصْد الأَهْدَاف في معسكرات ومقرّات تابعة لحزب الإصلاح في مأرب وتعز.

وحَـدَّدَ المتهمون في اعترافاتهم عدداً من الأماكن التي قاموا بتنفيذ عمليات الاغتيال والتفجير فيها داخل العاصمة، كما سمّوا عدداً من الشخصيات التي رصدوها وتم اغتيالُها في عمليات تعود إلى ما قبل العدوان، كاغتيال الشهيد عبدالكريم الخيواني رحمةُ الله عليه، بالإضافة إلى شخصياتٍ مسؤولة عن العمل الإجرامي داخل صنعاء كـ «سمير الأعوش» المسؤول العسكري في منطقة الجراف.

وكشفت الاعترافاتُ عن استخدام معسكر «الفرقة» سابقاً، من قبل حدوث العدوان، وكذلك جامعة الإيمان؛ لتدريبِ العناصر الإجْرَامية على عمليات التفجيرات والاغتيالات والعمل الاستخباراتي، حيث اعترف بعضُ المتهمين، ومنهم «وليد قاسم عبدالله الزين» أنه يرتبطُ منذُ العام 2012 بالمدعو «أحمد الشجاع» مسؤول العمل العسكري الخاص الذي يتطلب «رصد الحوثيين وتجمّعاتهم ومقراتهم وأنشطتهم»، حسب تعبير المتهم، وأنه قام بأخذ دورات عسكرية في معسكر الفرقة، ضمن كتائبَ عسكرية كانت مشكلةً ومعدةً لهذه الأغراض، ما يوضّح الدورَ الإجْرَامي المبكّر الذي يقومُ به حزبُ الإصلاح في العاصمة صنعاء.

كما كشفت الاعترافات عن حقيقة ما يسمّى «مقاومة آزال» والتي ينتمي إليها أغلبُ المتهمين الذين أوردوا بالتفصيل خفايا ذلك الكيان، وطبيعة عمله كخلية إجْرَامية متكاملة، حيث اعترف المتهمُ «محمد عبده علي سعد الرياشي» بأنه انضم إلى الخلية عن طريق «مقاومة آزال»، هو وَ25 شخصاً، وقد حصلوا على «فتوى تأصيل شرعي»، حسب تعبيره، للانضمام، ليذهبوا بعد ذلك إلى التدريب على الأعمال الإجْرَامية في مَأرب.

وقال المتهمون في اعترافاتهم بأنهم كانوا موعودين بوظائفَ ومكافآتٍ كبيرة في حال دخول «المقاومة» صنعاء، حسب ما قيل لهم، بالإضافة إلى الرواتب والمبالغ التي استلموها لقاءَ ما يقومون به.

وتضمّنت الوثائقُ التي حصلت عليها «صدى المسيرة» تقاريرَ الأدلّة الجنائية الخَاصَّة ببعض الجرائم التي نفّذها المتهمون، والتي تضمنت قتلَ المجني عليه «عبدالله الرصاص» وتفجير عبوات ناسفة في كُلٍّ من شارع مأرب وحارة القليسي وشارع المحروقات ومدينة الأصبحي شارع الستين، بالإضافة إلى زرع عبوات ناسفة تم إبطالُها في كُلٍّ من بني حوات وحي عصر في سيارات تابعة لبعض المواطنين وجوار مسجد عبدالله بن مسعود في محيط شرطة 22 مايو.

كما تضمّنت الوثائقُ محاضِرَ الضبط والتفتيش للمتهمين وكذلك أسماء الشهود.

أستاذُ القانون بجامعة صنعاء الدكتور حسن مجلي:

الاعترافُ سيِّدُ الأدلة وحزبُ الإصلاح استوفى الأسباب القانونية لحله ومعاقبته

يرى أستاذُ القانون الجنائي بجامعة صنعاء، الدكتور حسن مجلي، أن الجرائمَ التي ارتكبها عناصرُ الخلية كافيةٌ لإثبات خيانة حزب الإصلاح، واعترافُهم بها سيّدُ الأدلة على ارتكابِ تلك الجرائم التي تندرجُ ضمن جرائم أمن الدولة الداخلي.

وقال الدكتور مجلي في حديث خاص لـ«صدى المسيرة»: إن اعترافاتِ خلية الإصلاح تقسمُ جرائمَ هذا الحزب إلى قسمين، الأول يتعلق بأمن الدولة الخارجي؛ كونهم يعملون لصالح العدوان على الشعب اليمني.. والثاني يتعلّقُ بأمن الدولة الداخلي؛لأنهم يرتكبون جرائمَ تَضُرُّ بأمن الدولة الداخلي.

واعتبر الدكتورُ مجلي أنه من الناحية القانونية؛ وبناءً على تلك الجرائم فإنَّ حزبَ الإصلاح استنفد كافةَ مبرّراتِ وجوده واستوفى كافةَ الأَسْبَاب القانونية الموجبة لحَلِّه ومساءلة ومعاقبة قادته وأعضائه الذين ارتكبوا جرائمَ ضد الوطن والشعب.

اعترافات

- المتهم رقم (3) خالد داوود أحمد النهاري، 38 عاماً، مدير مدرسة الفتح، مقيم في شارع تونس بأمانة العاصمة:

(الاشتراك مع أفراد الخلية في تشكيل الكتائب داخل أمانة العاصمة، بما يقدَّرُ خمس كتائب موزّعة على كُلّ المديريات، والمسئول عن تلك الكتائب هو المدعو عبدالله طاهر الجنيد، وكل كتيبة تضُمُّ أربع سرايا، وكل سرية تضُمُّ ثلاث فصائل، وكل فصيلة تضُمُّ ثلاث إلى أربع مجموعات).

- المتهم رقم (4) معاذ أحمد عبدالوهاب نعمان، الكنية هاشم وقايد، 25 عاماً، طالب، مقيم في السنينة:

(التدريب على فكّ وتركيب السلاح الآلي والمسدس والقنابل والاغتيالات وتصنيع العُبوات الناسفة وكيفية رَصْد الأَهْدَاف والأمن الشخصي ومقاوَمة التحقيقات وأمن التلفون والاغتيالات من فوق الدراجات النارية باستخدام المسدس، بالإضَافَة إلى القيام برصد أَهْدَاف وقيادات من أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام وشخصيات عسكرية في الجيش والأمن، والذهاب إلى محافظة تعز؛ من أجل تعلُّم كيفية تركيب العُبْوات الناسفة وتصنيعها).

- المتهم رقم (5) وليد قاسم قاسم عبدالله الزين، الكنية طارق، 25 عاماً، موظّف، مقيم في شارع 30 حي الجوية بالأمانة:

(القيام بعمليات الرصد للعديد من الأشخاص والمنشآت والمنازل والمقرّات قبل وبعد العدوان، وتم استهدافُ العديد منها بقصف الطيران بناءً على الرصد والإحداثيات المرفوعة، والمشاركة في تشكيل خلية العمل الخاص (العسكري) المكلَّفة بتنفيذ عمليات الاغتيالاتِ والتفجيرات في صنعاء والتواصُل مع أفراد الخلية خلال تنفيذ المهام).

- المتهم رقم (6) قابوس يوسف حيدر ثابت الشامي، الكنية وليد وعزام، 23 عاماً، طالب، مقيم بحي الجراف جوار وزارة الكهرباء بالأمانة:

(الاشتراكُ بالعملِ مع مجموعة خَاصَّة تابعة لحزب التجمع اليمني للإصلاح في بداية مارس 2013 من أجل رصد واستهداف قيادات ومقرّات ونقاط وتحرّكات أنصار الله وقيادات في الجيش والامن بأمانة العاصمة، حيثُ كانت أول عملية هي عملية استهداف قيادي بأنصار الله (شرف الدين) يسكن في شارع 16 هائل أمام مطعم الهلال للكباب، وكانت هذه العملية بعد عيد رمضان الماضي).

الاثنين 1 مايو 2017م الموافق 5 شعبان 1438هـ العدد (220)

المسيرة
www.almasirahnews.com

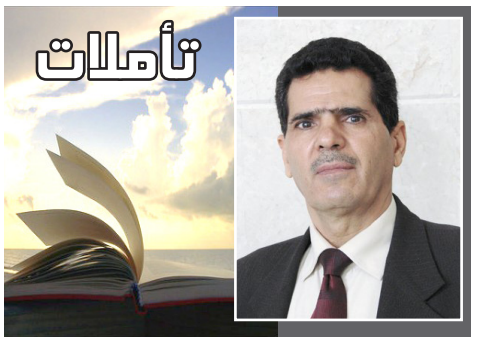

أحمد ناصر الشريف

هل اقتربت ساعةُ هزيمة العدوان؟

بعدَ اليأس الشديد الذي أصاب تحالُفَ العدوان ضد اليمن وشعبها بقيادة أَمريكا والسعودية و«إسرائيل» وفشلهم الذريع في كُلّ الجبهات العسكرية والسياسية والاقتصادية والاعلامية، حيث خسروا كُلّ أوراقهم التي كانوا يراهنون من خلالها على تحقيق نصر كبير يمكّنهم من احتلال اليمن والقضاء على نظامه ودولته وتحويله إلى كانتونات، كما هو حادث في ليبيا والعراق.. لم يعد أمام تحالف العدوان سوى خيارَين لا ثالث لهما يراهن عليهما علّه يستطيعُ فتح ثغرة تحفَظُ له ماءَ الوجه ويضغط من خلالها لتحقيق أية مكاسِبَ تُذْكَرُ يغطي بها على فشله الذريع للعام الثالث على التوالي.

الخيار الأول: يتمثل في محاولته المستميتة التأثيرَ على الجبهة الداخلية؛ بهدف إضعاف تماسُكها واختراقها، وهو ما لم يتحقق على الاطلاق، مهما دفع بعملائه ومرتزقته الذين يتجاوبون مع اغراءاته الماديّة من الداخل اليمني، سواءٌ أكانوا سياسيين أَوْ اعلاميين أَوْ ممن ارتبطوا عُضوياً مع تحالف العدوان وصاروا يشكّلون جُزءاً منه.

والخيارُ الثاني، وهو الأهم الذي قامت الحربُ من أجله تحت حُجُج وذرائعَ واهية كمبرر للعدوان: يتمثل في منع المشهد السياسي الذي بدأ يتشكّل في اليمن وفي المنطقة عموماً، بخلاف ما كانت تخطّط له دول العدوان، وخصوصاً أَمريكا والسعودية وبريطانيا، وهو المشهدُ إذَا ما تحقق له النجاح فقد يُفشِلُ حتماً مشروع الشرق الأوسط الكبير وتقسيم المنطقة العربية والسيطرة عليها، وهو هدفٌ قديمٌ أعدت له الإدَارَة الأَمريكية منذ غزو العراق واحتلاله عام 2003م، وانتظرت الفرصة المواتية لتحقيقه عن طريق الايعاز لأَدَوَاتها بشن العدوان على اليمن والسيطرة عليه بحُكم موقعه الاستراتيجي المتحكم في مداخل البحار والممرات الدولية ولما تكتنزه أرضُه البكرُ من ثروات كبيرة ستكون اليمن بعد استخراجها أغنى وأهم دولة في المنطقة، وهذا هو السبب الأَسَاسي الذي جعل الدول الكبرى تنظر إلى اليمن بعينٍ حمراءَ وتسلط على شعبها العظيم النظامَ السعودي ليتدخلَ في شأنه الداخلي؛ بهدف منعه من بناء دولته الحديثة القوية والعادلة المستقلة بقرارها بعيداً عن الهيمنة والوصاية الخارجية.

ولكن الجديد هذه المرة أن اللعبَ يجري على المكشوف بعد أن افتضحت حقيقةُ صناعة الإجْرام واستخدام أَمريكا والغرب له عبر أَدَوَاتها في المنطقة التي تأتي على رأسها مملكة قرن الشيطان الداعشية مع دخول روسيا الاتحادية الحرب الجدية على الجماعات الإجْرامية في سورية وتحقيق انتصارات كبيرة عليه في العراق، مما أدّى إلى فرار الآلاف من داعش وأخواتها إلى دولة ترانزيت للإجْرام هي تركيا ليعادَ تصديرُهم من جديد إلى اليمن تحت مسمّى مقاومة شعبية.

وها هي الطائرات التركية والسعودية والقطرية تصلُ تباعاً إلى مطار عدن الذي يُغلَقُ في وجوه المواطنين، وهي تحمل مئات الإجْرامين الفارّين من سورية ليعادَ توزيعُهم على الجبهات من عدن وباب المندب، مروراً بتعز ومأرب، وحتى جيزان وعسير ونجران، في محاولة يائسة منهم؛ عَلَّهم يحقّقون ما عجز عنه تحالف العدوان السعودي الأَمريكي طوالَ فترة أكثر من عامين في احتلال اليمن وتدميره وتمزيقه.. غير مستوعبين أن كُلّ ما سينجم عن عملية إعَادَة تصدير الإجْرام هو التقريبُ من انتصار الشعب اليمني لاستقلاله وحريته ووَحدته وَإلحاق الهزيمة النكراء بأعدائه وأعداء الأُمّتين العربية والإسْلَامية بل والإنْسَانية.. لا سيما أنهم يدركون جيداً أن اليمن ستظلُّ، وكما كانت في الماضي، حالةً حضارية وتأريخية جديدة ومتطورة ومتقدّمة بكل المقاييس؛ ليس لأنها تفرّدت بمواجهة أقوى دول العالم واستطاع جيشُها ولجانها الشعبية أن يغيّروا معادلة استراتيجية الحروب في العالم أجمع، ولكنها انتقلت بالشعب اليمني في ظل عدوان بربري وظالم لمرحلة الذروة العصرية في الممارسة الديمقراطية باختيار أسلوب التعددية السياسية والحزبية وحرية الإعلام ولم تعلن حتى حالة الطوارئ كحق دستوري وقانوني في ظل ما تتعرض له من عدوانٍ لم يشهد له التأريخُ مثيلاً، وهذا ما لم يحدث في أي بلد آخر.

الوجهُ الحقيقيُّ لما يسمَّى بحزب الإصلاح

زيد البعوة

جرائمُ وحشيةٌ ومجازرُ بشعة ارتكبها حزبٌ سياسي يمني بحق أبناء شعبه.. حزبٌ طالما تغنَّى في كثير من المناسبات والمحافل الدولية بالتعدّدية المذهبية والتعايش السلمي وطالما ردّد عبارة الوطن للجميع، لكنه في الخفاء كان يمارس حربَ إبادة بحق أبناء الوطن وبحق أبناء المذاهب والطوائف الأُخْرَى على مدى سنوات ولا يزال مستمراً في طغيانه حتى اللحظة.

هذا الحزب اليمني كان له جامعات كبيرة ومتعددة، منها جامعة الإيْمَان ودُور كثيرة باسم دار القُرْآن، وله علماء كُثُر ملوّنون، بعضهم صبغ وجهه بالون الأحمر، وبعضهم لم يستطع إخفاء لونه الأسود الذي يدل على حِقدهم وباطلهم، أسمائهم وعناوينهم اقتبسوها من جوهر الدين الإسْلَامي، وأَعْمَالهم وصفاتهم أثبتت أنهم يعملون لصالح الشيطان وأوليائه..

فيلم وثائقي مشحونٌ بالأدلة والوثائق والصوت والصورة بعنوان (الوجه الآخر، الإجْرَامي لحزب الإصلاح) هذا الفيلم ليس من انتاج شركة هوليوود الأمريكية ولا بوليوود الهندية ولم يكلف المنتجون أنفسهم لاستيراد مخرجين عمالقة من دول أُخْرَى لكي يستخدموا فيه خدعاً بصرية أَوْ يتفننوا في التصوير وإضَافَة لمسات إبداعية من أجل أن يباع الفيلم بمبلغ كبير من عدد من وسائل الإعْلَام التي تهتم بنشر الأفلام الوثائقية وخَاصَّة الأكشن والجرائم والاغتيالات والمخابرات وغيرها.

هذا الفيلم لم يحتَج إلى كُلّ هذا؛ لأن المادة موجودة والمجرم موجود والضحايا موثقون ولم يتبقَ إلى رَصّ مقاطع الفيديو في البريمر وإضَافَة اعترافات المجرم بالزمان والمكان والأداة الإجْرَامية وبعدَها يتم إرفاق مقاطع فيديو للجريمة وعدد الضحايا من الأرشيف من نفس اليوم ومن نفس الحدث..

تم إخراج الفيلم وتم بثُّه في أَكْثَر من قناة وفي أَكْثَر من وسيلة إعْلَامية وحظي بمتابعة واسعة، حتى من عناصر حزب الإصلاح أنفسهم، وجاء الفيلم ليثبت بالأدلة القاطعة أن كُلّ ما كان يتحدث عنه الناس من قبلُ أن هذا الحزب هو أحد أجنحة تنظيم داعش في جزيرة العرب، خصوصاً في الجمهورية اليمنية لم يضطر فيه المخرج إلى ممارسة أصناف التعذيبِ لاستخراج اعترافات زائفة وباطلة؛ لأن كُلّ اعتراف جاء من كُلّ عنصر يردفُه تصوير موثّق للجريمة التي اعترف بها المجرم بالتأريخ والمكان وعدد الضحايا والأَهْدَاف، فكان الفيلم عبارةً عن سيرة حقيقية في حاضرنا اليوم لما يسمى بحزب الإصلاح اليمني الذي استخدم الدين الإسْلَامي كغطاء لحقيقته التي طالما حاول إخفاءها..

كانت الاعترافاتُ كالتالي: أنا فلان بن فلان أحد قيادات حزب الإصلاح وضعت عبوة ناسفة بجوار منزل فلان.. والاعتراف الثاني يقول: أنا فلان بن فلان الإصلاحي كلفت باغتيال الشخصية السياسية أَوْ الدينية أَوْ العسكرية اليمنية في يوم كذا بمسدس كاتم الصوت أَوْ بسيارة مفخّخة أَوْ بعبوة ناسفه.. والثالث يعترف: أنا الإصلاحي من منطقة كذا اعترف أنني كلفت من قبل قيادة الحزب بإرسال احداثيات لبعض المقرات والمواقع والمنازل اليمنية؛ لكي تستهدفها طائرات العدوان وانا المسؤول عن الجرائم المروعة التي حصلت وهكذا اعترافات لا غبار عليها..

كان الجميع يعلم أن هذا الحزب له ضلع في كُلّ تلك الجرائم هكذا تلقائياً لم يكن ينقص إلّا أدلة دامغة، وها هي قد ظهرت مؤخّراً لتؤكد المؤكد واليوم يبقى السؤال يقول هل هؤلاء المجرمون مسلمون وينتمون إلى الشعب اليمني؟ نعم هم كذلك لكن مسلمون على الطريقة الأمريكية ويمنيين عملاء خونه مجرمون، ولقد استطاع هذا الحزب أن يتفوق على داعش والقاعدة لأنهم تحركوا من موقعهم السياسي السلطوي الحزبي عكس القاعدة التي تتحرك من منطلق ديني كاذب ولهذا يمكننا اليوم أن نقول لقد ظهر الوجهُ الحقيقي لحزب الإصلاح وسقط القناع.

عُنوانُ القضية والمشروع

حمير العزكي

«قضية الشهيد القائد تتمثل بالتحرك العملي المسؤول الوَاعي في مواجهة الأخطار والتحديات الشاملة على منطقتنا من قبل أمريكا وإسرائيل.. هذه القضية العادلة التي ذكرها السيد القائد هي حق كُلّ الشعوب في مواجهة قوى الاستكبار العالمي ومقاومة مشاريعها الاستعمارية في المنطقة والتصدي بحزم لمؤامراتها لتمزيق وتركيع وإذلال الشعوب والوقوف في موقف العزة والكرامة أمام محاولات استهدافها للدين والأمة والأرض.

ولكن لا بد لهذه القضية من شعار مرفوع بصوت مسموع يعبّر عنها ويحدد أبعادها وآفاقها فكانت الصرخةُ في وجه المستكبرين الشعار الرسمي لهذه القضية العادلة:

الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام.

ولكي يتحول هذا الشعار إلى واقع كان لا بد من ثقافة بعيدة كُلّ البُعد عن الثقافات المغلوطة ومنزّهة ومطهرة عن ثقافات الانبطاح والانهزام، فكانت الثقافة القرآنية المستمدة من كتاب الله العزيز المحفوظ الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.. الجامع المشترك الأخير والمتبقي بلا خلاف عليه في هذه الأمة.

أما «مشروع الشهيد القائد هو المشروع النهضوي التصحيحي البنّاء بهدف التغيير والإصلاح لواقع الأمة».. هكذا يتحدث السيدُ القائد عن مشروع الشهيد القائد سلام الله عليهما.. المشروع القرآني.. والنتيجة الطبيعية للتمسك بالقضية العادلة والتثقف بالثقافة الصحيحة.. فثمرةُ معرفة الله الإيمان به وحقيقة الإيمان بالله الثقة به والاعتماد والتوكّل عليه والتحرك فيما يرضيه والجهاد في سبيله ولا خيرَ في هذه الأمة إلّا بتمسكها بدينها ومن هنا تمضي مواكب النهضة في طريق التغيير عبر التصحيح والبناء.

وهذا المشروعُ كغيره من المشاريع يحتاجُ إلى مسار تحدّد ملامحه خطوط عريضة تمثّل خارطة الطريق المستقبلية بين تقييم العوائق ورؤية الحلول.

فكانت ملازم الشهيد القائد المسار القويم حاملةً في حناياها رؤية قرآنية شاملة متكاملة أثبتت الأيام صوابها ومصداقيتها وفعاليتها من خلال المجموعة التي اقتنعت وتمسكت وَالتزمت بها منهاجَ حياة وسبيل رشاد.. واستطاعت أن تصل بها في وقت قياسي إلى مكانة ما زالت تثير ذهول العالم وحيرة القوى الاستكبارية فيه، وما زالت تسبب قلقها وتثير خوفها رغم حروبها الظالمة والعبثية المستمرة حتى اللحظة.

سيظل الحق في مواجهة قوى الاستكبار ورفض الهيمنة الامريكية القضية العادلة لكل شعوب العالم ويظل المشروع القرآني البنائي والنهضوي هو السبيل الوحيد للدفاع عن القضية العادلة.

وسيظلان معاً عنواناً للمسيرة القرآنية التي بدأها الشهيد القائد وسار فيها السيد القائد ومن خلفهما حركة أنصار الله.

بقية من الصفحة الأخيرة

«الوجهُ الآخر» في انتظار موقف آخر!

يحرِّضُ على العنف أَوْ إقامة تشكيلات عسكرية أَوْ شبه عسكرية علنية أَوْ سرية».

تلك الجرائم المنافية حتى للأعراف اليمنية فضلاً عن مخالفتها لأوامر الله تعالى..

بُعَيدَ بدء العدوان سارع فرع تجمع الإصلاح في محافظة ذمار إلى إصدار بيان وطني تأريخي أعلن فيه رفضَه للعدوان الظالم الذي أيّدته ودعمته قيادةُ الإصلاح والغالبية العظمى من المنضمين والمنضمات إليه.

فهل تبقى في هذا الكيان غير السوي بضعةٌ من الأسوياء ليعلنوا موقفَهم مما قام ويقومُ به قادتهم وتجمعهم؟ أم أنهم قد تطبّعوا بطبائع قادتهم واستمرأوا هذه الحالة من موتٍ للوازع الديني في أفئدتهم، واضمحلال للضمير الإنساني في نفوسهم، وانعدام لقيم الولاء والانتماء الوطني في وجدانهم؟

إلى أعضاء التجمع اليمني للإصلاح ممَّن لم يدفعهم العدوان وجرائمه لأكثر من عامين للتبرؤ من هذا التجمع، أقول:

اتقوا الله..

وليكن ما ورد في هذا الفيلم آخر ورقة تبرر استمرار عضويتكم في هذا الكيان، والتدارك التدارك يوم لا ينفعكم الندم عند الواحد الأحد، يوم لا ينفعكم عنده يوم الحساب لا تجمع ولا سعوديّ ولا دنيا ولا ولد..

فهل من بصيص أملٍ في حياة؟

أم لا حياة لمَن أُنادي؟

..

جنيف.. مؤتمرُ المانعين ومظلة المعتدين

نوح جلّاس

المؤتمراتُ تلو المؤتمرات والقمة تلو الأخرى.. هكذا هو السيناريو المعهود الذي تنتهجُه قوى الشر للنيل من موجات الغضب المتراكمة نحوها من قبَل الرأي العام أولاً والشعوب المنهكة ثانياً.

وهكذا نموذجُهم في إسبات الشعوب التي يجرّعونها الويلات، كالخيل في مضمار السباق!، تبرحه ضرباً من أجل أن تنال الجائزة فتحصل عليها وتعطيه القليلَ من الأعشاب اليابسة!.

واليوم ها هي قوى الشر كعادتها تمارس المكر والتزييف وتشتيت أنظار الشعوب وامتصاص شُحنات السخط وردود الأفعال العكسية جراء عنجهيتها المفرطة بحق الملايين من أبناء الأمة العربية والإسلامية.

فبعدَ أن قاموا بفرض حصارٍ خانقٍ على جميع المستويات ضد بلادنا وممَّا صاحبه من قتل ودمار وإبادات بحق البلد أرضاً وإنساناً، تكونت هناك موجاتُ غضب عارمة لدى الرأي العام الواعي، ناهيك عن السخط العدائي الكبير الذي يحمله أبناء شعبنا من جورِ معاناتهم الكبيرة، عمل الماكرون على جعل مؤتمر «جنيف» درعاً واقياً لهم من الهجمات العكسية، كسابق القمم والمؤتمرات والمفاوضات على مدى العامين.

وفي هذا المؤتمر تنكَّر اللئامُ بزي الكرام مغلفين للعالم قبحَهم ودناءتَهم بغشاء لطيف يملأه الإحسانُ والعطاء، وكأنهم الأُمُّ الحنون لهذه الأمة.

فباشروا بالتبرعات والمنح والعطاء بسخاءٍ كبير يكفي لأن يسد رمق الأمة وأكثر!، إلا أنه في الحقيقةِ عطاء لم يخرُج عن الحبر الموجود في الأوراق التي قرأوها، أو يتجاوز عدسات الكاميرات التي نقلوا صورتهم المزيفة من خلالها!.

وهذا العطاء الكاذب لاقى الأبواق الوسيعة التي وصل صداها إلى العالم بكله لتنويمه وبهدوءٍ مطلق ناسفين لكل موجات الغضب وصافرات الاستهجان الموجهةِ ضدهم.

ولعل أعظم الأبواق الخادعة والوسيعة التي خدعت العالم هي تلك الدميةِ الضخمة بيد قوى الشر.

إن هو ذلك الحكم الذي أتى يحمل هيئة المصلح النافع، وهو في الحقيقة من يدير الصراع ويوجه ضربات العدو إلى صدور شعبنا بكل وحشية ناقلاً للعالم صورةً ناعمة عن هذا التوحش الإجرامي من خلال تصريحاته وكتاباته في وسائل الإعلام!.

بكل تأكيد عرفتم أن هذا البوق هو مبعوث الأمم المتحدة على العدوان ضدنا.

فبعد تقديم العالم المتآمر فتات الخبز الوهمية لإعتاق شعبنا، قامت هذه الدمية بتضخيمها وتجسيمها وتصويرها للعالم بأنها كعكة كبيرة كفيلة بإنقاذ 18 مليون يمنيّ من المجاعة التي يعانوها!، مقدماً الشكر الجزيل لقوى الشر على كرمها واهتمامها بشأن الأمة!.

وهنا بقيت الأمة كعادتها تواجه الظلم والجور بوجه العالم الفاجر في ظلِ ارتياحٍ كبيرٍ لدى الرأي العام العالمي الذي نامَ على موسيقى هادئة عزفها «ولد الشيك» بأوتاره التي خادع العالم بها على مدى العامين.

وبهذا يدخل شعبنا جولةً جديدةً من التحدي والصمود بوجه هذا العدو الجبان، الذي سيستمر في طغيانه بُغية إركاع شعباً يتحمَّلُ آلامَ الأُمَّة وفي نصب عينيه كُلّ آمالها، والتي ستأتي لا محالة.

رَجُلٌ نادرٌ بحق

محمد حسين الذاري

يقفُ الإنْسَانُ حائراً أَمَام هذا الرجل العظيم.. لم يرَ تأريخ الأُمَّة له مثيلاً.. هو خسارة عظيمة لليمنيين.. جاء من رحم هذه الأمة ومن رحم الظلم والمهانة، في زمن الانصياع واللا رجال.

إذا مَنَّ الله عليك وعايشته فأنت أَمَام نسخة مكررة لشجاعة حيدر الكرار، إن أصابك الدهر بنوائبه وشكوت إليه مظلمتك فلا يمكن أن يتخلّى عنك، سوف يقف كالأسدِ أمام ظالميك باذلاً مهجته رخيصةً لإنصافك ونزع حقك مهما كان عدوك ذا جبروت، وإن جارت عليك الدنيا ورمتك بسهم الفقر والعوز وعَلِمَ بذلك، بذل كُلّ ما لديه دون أن تبذل ماء وجهك أمامه ليصل إليك وافراً عطاؤه.

كيف لا؟ وهو من آل محمد وذرية فاطمة الزهراء والذي كان يبذُلُ جده عطاءَه كمَن لا يخاف الفقر.

عندما خضع هذا العالم: دوله.. ملوكه.. حكامه.. منظماته.. شعوبه.. خضعوا جَميعاً لإلههم المزعوم ساجدين ومسبّحين بحمده يؤدون فروضَ الطاعة والولاء.. خوفاً ورهبةً.

وقام إلَهُهم يتوعد ويهدد ويلوح ويشير بأصابع الاتهام قائلاً: (من لم يكن معنا فهو ضدنا).

وسكت كُلّ مَن في هذه المعمورة خوفاً وجزعاً من هذا المتسلط، الذي له حديد ونار وأمر في نظرهم يكون.. إنه الأمريكان.

وقف رجلٌ مران مترجلاً نازلاً من صهوة حصانه يتأمل سكوت وخضوع هذا العالم، وقف يرمُقُ الجميع وبيده مصحفٌ مفتوحٌ ينظر بعين إلى القوم تارة.. وتارة ينظر في آية فتح المصحف عليها «وَإِن يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ».

فيستغرب من جزع القوم وقلة رباطة جأشهم منادياً فيهم:

ما بالكم ما داؤكم؟! القوم بشر مثلكم.

يلتفت فإذا بثُلّة مؤمنة تحيطه، كان قد أحاطها برعايته فنما ما زرعه وأثمر رجالاً خُلَّصاً تزول الجبال ولا يزولون.

هُنا صاح بأعلى صوته مسمعاً العالم بأسره حتى وصل صوتُه إلى مسامع الشيطان الأَكْبَر جهورياً لا لجاجة فيه وكلمات سُطِّرَت بأحرف من نور خرجت من كتاب الله.. كلمات ظاهرُها فيه النور وباطنها فيه العذاب لأعداء الله:

اللـه أَكْبَر.. الموت لأَمريكا.. الموت لإسرائيل.. اللعنةُ على اليهود.. النصر للإسْلَام.

انصدم الجميعُ وتفاوتت أصداء هذه الكلمات، بين ساخرٍ مستهزئ وجاهل لا يفقه شيئاً، وآخر يحلل ويخطئ ويدّعِي أنه عليم وأن هذا الصوتَ خافتٌ لا يكاد يسمعه من يقوله.

أما الشيطان فقد وعى وأدرك وعبس وبسر ثم أدبر واستكبر فقال إن هذا إلّا سحر يؤثر، إن هذا إلّا قول البشر سأصليه سقَر.

وبدأت سقره تتلظى ودُعِيَ لإيقادها كُلّ حُثالة الأعراب حرباً ضروساً لا هوادة فيها.

استخدم عدوُّ الله كُلّ ما يقدر عليه من نيران حقده فأشعل السماء وأوقد الأَرْض واشترى النفوس وحاصر عرين الأسد.

كان أسدُنا واقفاً شامخاً مبتسماً. في داخله فرحة وسرور واطمئنان يشكر الله ويثني عليه أن مَنَّ عليه بهذا الفضل العظيم.

كان يزهو فخراً وهو يرى أولادَه وزوجتَيه وأقرباءَه وأصدقاءه وخُلَّصَ المؤمنين يتساقطون أَمَام عينيه وهو يقول (اللهم إن كان هذا يُرضيك فخُذْ حتى ترضى)

كان يناجي ربه قائلاً: هل وفيت يا سيدي ومولاي.. إن هذا في حقك قليل.

تتراءى له أحداثُ كربلاء ويسمع أَصْوَاتَ الحسين بن علي وأبنائه وبناته، ويسمع صوت الطاهرة زينب، وكلهم ينادونه أن طبت وطاب ممشاك، لقد أعدت لنا تأريخنا ومظلوميتنا.

فسلامُ الله عليك وعلى الأَرْوَاح التي حلّت بفنائك.

استشهد ذبيحُ مران وقد بذر بذور العزة والإباء وَأنار للأجيال من بعده طريقاً ممهداً تمخر فيه سفنُهم إلى بر الأمان والنصر والتمكين في الأَرْض.

قمّةُ الوقاحة والاستهتار

زين العابدين عثمان

بعد أَكْثَرَ من عامين والطيران السعوديّ الأمريكي لا زال يصُبُّ جام حِقده ويُمطِرُ الشعبَ اليمني بآلاف الصواريخ والغارات المحرمة التي أهلكت كُلّ شيء لم تُبقِ أية منشأة اقتصادية أَوْ حيوية إلّا ودمرتها.

ورغم هذا الحقد الدفين لم تكتفِ المملكة على هذا المستوى، بل عمدت إلى إطباق الحصار وممارسة سياسه التجويع على أَكْثَرَ من 26 مليون يمني لتزدادَ حدَّةُ معاناته إلى مستويات فاقت أية أزمة إنْسَانيّة في هذا العالم، وكل هذا يحدث بتصفيق أمريكي بريطاني إسرائيلي وصمت ومباركة أُمَميه.

وأَكْثَرُ ما يُدمي القلب أن هؤلاء المجرمين بكل وقاحة عقدوا مؤتمراً بجنيف لتدارُسِ الحالة الإنْسَانيّة باليمن ليخرجوا بنتيجة وهي أن يتبرعوا بالفُتات الفتات لإغاثة اليمنيين.

المملكة التي تنفق عشرات المليارات الدولارات على صفقات الأسلحة الحديثة والذخائر التي تستخدمُها في قتل الشعب اليمني وتدمّر اقتصادَه بالأمس تبرَّعت بمائة وخمسين مليون دولار فقط، بالتوازي مع تبرعات الكويت حوالي مائة مليون، وما زلنا ننتظر معرفة حجم تبرُّعات الدول الخليجية الأُخْرَى التي لا تشبع كلاب الشوارع.

أنطونيو غوتيريس الأمين العام للأُمَم المتحدة قال في كلمته الافتتاحية: إن 19 مليون يمني على حافة المجاعة. أي ثلثي عدد السكان، وأضاف بأن "ثلاثة ملايين طفل على الأقل يعانون سوء التغذية، وَأن طفلا يمنيا يموت كُلّ عشر دقائق".

ستيفن اوبراين، مسؤول الشؤون الإنْسَانية في المنظمة الدولية قال بدوره "أصبح هذا الصراع بسرعة أسوأ كارثة إنْسَانية في العالم، فالشعب اليمني المحاصَر بحاجة إلى إنقاذ الأرواح وحماية المدنيين، وتوفير الأموال له".

المتحدثون بالأُمَم المتحدة، بما في ذلك كبيرُهم الذي علّمهم السحر غوتيريس، لا يتحدثون مطلقاً عن سبب هذه الكارثة الإنْسَانية وتجويع الشعب اليمني، وقتل أَطْفَاله بمعدّل طفل كُلّ عشر دقائق، وهو العدوانُ الذي يشنه التحالف العربي بقيادة السعوديّة في اليمن منذ عامين، وكل هذا يُثبِتُ أن الأُمَم المتحدة هي محور الدفع لعجلة العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن وَأن المملكة لا يمكنها ممارسه هذه الأَعْمَال الوحشية والابادات الجماعية بحق اليمنيين إلا برضا أُمَمي مطلق.

ما أريد قوله على هذا الأساس أن الشعب اليمني غنيٌّ وعزيز وأَكْبَر وأعظم وأشرف من نذالتكم ووقاحتكم وفتاتكم هذا الذي لن يعمل سوى أنه سيصب النار على الزيت.

ولا يظنون أن الشعبَ اليمني كما يصورونه عاجز وعديم الحيلة؛ لأنه فعلاً لن ينتظر كسرات الخبز اليابس الذي ستقدمونه له؛ لأنه واعٍ لحجم مؤامرتهم؛ فلذا وبلا شك أنه إذَا لم يجد ما يأكله فسيأكل من جماجمكم بالميدان، ولا أعتقد أنّ أسداً مات جوعاً؛ بسبب كلاب مسعورة تطوق وتحاصر عرينه.

رياحُ اليمن تِأتي بما لا تشتهي أمريكا

أمل المطهر

رياحٌ تحملُ العزةَ والإباء، رياحٌ آتيةٌ من أرض الحكمة والإيْمَان تهبُّ برداً وسلاماً على كُلّ حُر أبي يأبى أن يهان ويستضامَ ونارا حارقة على كُلّ معتدٍ بغيض.

فاليوم نحيي ذكرى استشهاد من أنهك قوى الشيطان الأَكْبَر وكشَفَ عن وجهها القبيح الذي لطالما حاولت تجميلَه؛ كي تخدعَ السذج والتائهين وتمتص دماءهم وهم يبتسمون لها دونما اعتراض.

تأتي هذه الذكرى وقد اتضحت لنا المؤامرة بكل تفاصيلها، كما تكلم عنها الشهيد القائد، فأَمريكا العدو اللدود هي وابنتها المدللة إسرائيل تشن عدوانها على اليمن، تريد استعباد أهلها ونهب ثرواتها وإبادة كُلّ ما يعارض سياستها الدموية، كما فعلت في أفغانستان والعراق وسوريا.. لكنها فشلت وكانت الرياحُ غيرَ مواتية لسفنها بالإبحار في بحارنا، فمصيرُها هو الغرق حتى القاع.

وَهذا ما لمسه الأَمريكان بعد عامَين من القتل والدمار والحصار، وإذا بهم يرون شعباً جباراً عصياً عليهم اخضاعه وتركيعه لأهوائهم.. يرون أمةً تحيي ذكرى شهدائها العظماء وتجدد لهم العهد بأنها على خُطَاهم ثابتةٌ لن تَزِل.. وهذا هو ما يرعب عدوتنا اللدودة أن نكون أمّة تحمل ثقافة الاستشهاد وتسير عكس اتجاه البوصلة الصهيوأمريكية.

وهكذا أَصْبَحت اليمن عصيةً لا تكسرها أعاصيرُ ولا تنحني للعواصف وتغرق في رمالها أحلام وآمال الطغاة المستكبرين.

في خطابهِ يُفنّد، وبفعلهِ يُبدِّد

هنادي الصعيتري

إن الخطابَ المنصرمَ لقائد الثورة الشعبية والمسيرة القُرْآنية السيد المجاهد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي «حفظه الله وأيّده» في ذكرى استشهاد الشهيد القائد «رضوان الله عليه» كان له أثراً سيئاً على نفسية كُلّ عدو لا سيما الشيطان الأَكْبَر أمريكا وربيبتها «إسرائيل» وخادمتهما مملكة داعش»، ونبالغ إن قلنا بأن هذا الخطاب الفريد من نوعه وكما عهدنا خطاباته التي نترقبها على أحر من الجمر لم يكن أقل تأثيراً مما تخلفه الصواريخ الباليستية من أثر ونتائج بل وأعظم..!

اعتلى منبر الحق وصدق الكلمة وصدع بكل عزة وإباء بما أُمِرَ به في كتاب الله كمؤمن، وبما فرضته عليه المسؤولية الوطنية كمواطن، وبما هو مفطورٌ عليه كإنْسَان حالت فطرته السليمة بين أن يتغاضى ويتخذ من السكوت والخضوع موضعاً للحكمة أمام ما يحدث من إجْرَام إنْسَاني وحشي غير مسبوق ولا بمعهود، وبين أن يتخذ موقفاً مشرفاً ومسؤولاً يحفظ له انتماءَه الإيْمَاني وهُويته العربية المتجذّرة، الموقف الذي سيُذكر ويدوّن ليس فقط في التأريخ اليمني فحسب بل وفي التأريخ العربي والغربي عالمياً (جيلاً بعد جيل) وسيسطر (إلى يوم القيامة)..

حيث كشف في خطابه قبل الأخير فصولَ المؤامرة الاستراتيجية ذات الأبعاد المتعددة والاتجاهات المتشعبة والأَهْدَاف قريبة وبعيدة المدى المدروسة من قبَل قوى الاستكبار العالمي، وأظهر الملفات الخفيّة مُخَطّطهم وجعل أيقونتهم أمام ناظر الجميع جليّةً، ووضع النقاط على الحروف ويكون بذلك قد قطع الشك باليقين لدى كُلّ فرد كائناً من كان في مختلف بقاع الأرض المترامية الأَطْرَاف، ما زال يرى في أمريكا و«إسرائيل» سبيلاً للسلام ووقاية من كُلّ شر.. صحّح لديه الرؤية بأنهما غدة سرطانية في جسد الأُمَّة والعملية جارية لاستئصال دائهما ومداواته بمختلف طرق العلاج وتدرجاً بالأخف فالأقوى..!!

أما بالنسبة لأَعْدَاء الداخل فقد كان لهم نصيبٌ مذكورٌ في خطابه يليق بمكانتهم، حيث وجّه لهم صعقةً وصدمة جفّفت ما بقي لهم من ماء وجههم، فأصبح شاحباً تكسوه الخيبة والذهول، وتملؤه علاماتُ التساؤل عن ماهية وكيفية العمل على ايجاد وسائل وطرق أُخْرَى يستطيعون من خلال تضليل الشعب والرفع من معاناتهم في ظل العدوان الغاشم، فقوله: (النقاط الـ 12 أولوية ملحة يقتضيها واقعُ التصدي للعدوان ولا تستفز إلا العملاء والأَعْدَاء) تدلل على أن إلى جانب المواصفات التي أوضح من خلالها علامات الطابور الخامس في خطابه الذي ألقاه في مناسبة «عامين من الصمود» أن من ينزعج من إحداها يعتبر من فئة الطابور الخامس قطعاً، وكما قال - حفظه الله - فلينطح رأسه في أقرب صخرة وسيتم بإذن المولى العمل على تنفيذها..

فسمعاً وطاعة سيدنا وقائدنا وموجِّهَنا ومرشدنا ونحن لك وبالله خير أنصار..

والعاقبة للمتقين.

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

فـإذا رضينا بما نحن عليـه, وأَصْبَحت ضمائرنا ميتة، لا يحركهـا ما تسـمع ولا ما تحس به من الذلـة والهوان، فأعفينـا أنفسـنا هنـا في الدنيا فإننـا لن نُعفـى أمام الله يـوم القيامة.. لابُدّ للناس من موقـف، أَوْ فلينتظروا ذلاً في الدنيـا وخزيـاً في الدنيا وعذاباً في الآخـرة.. هذا هو منطق القـرآن الكريم، الحقيقة القرآنية التي لا تتخلف, {لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ}(الأنعام: من الآيـة115) {وَلا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ} {مَـا يُبَـدَّلُ الْقَوْلُ لَـدَيَّ وَمَا أَنَـا بِظَـلَّامٍ لِلْعَبِيدِ}.**[ملزمة الصرخة في وجه المستكبرين]**

أنتم جميعـاً, أَبْنَاءُ الشـعب هذا كله ممكـن أن يكونوا إرهابيـين في نظـر أمريكا، وسـتكون أنـت إرهابي داخل بيتك؛ لأنه لا يزال في بيتك كتاب إرهابي هو القرآن الكريم، لا زال في بيتـك - أنت أيها الزيدي - كتب هي - من وجهة نظـر أمريكا - في بدايـة وفي أول قائمة الكتـب الإرهابية، كتب أهل البيت.. ليس فقط الوهابيون هم الضحية، ليسوا هم المسـتهدفين فعلاً، زعماؤهم لن يتعرضوا لسـوء - هذا ما اعتقـد - وكلها تمثيليات. **[ملزمـة الصرخة في وجه المستكبرين]**

الإرهابيـون الحقيقيـون هـم الوهابيـون يـوم كانـوا يفرقـون كلمـة الناس، يـوم كانـوا ينطلقـون داخل هذا المسـجد وتلك القرية، وهذه المدرسـة وذلك المعهد؛ ليثيروا في أوسـاط الناس العداوة والبغضـاء ضد بعضهم بعضاً؛ ويثقفوا أَبْنَاء المسلمين بالعقائد الباطلة التي جعلت الأُمَّـة ضحية طول تأريخها وأَصْبَحت اليوم بسـببها تحت أقدام اليهود والنصارى، هم إرهابيون فعلاً عندما كانوا يعملون هذه الأعمال ضدنا نحن أَبْنَاء الإسْـلَام. **[ملزمة الصرخة في وجه المستكبرين]**

بشرى المحطوري

الاثنين 1 مايو 2017م الموافق 5 شعبان 1438هـ العدد (220)

صحيفة المسيرة
www.almasirahnews.com

من ملزمة الصرخة في وجه المستكبرين

الجزء 1

إعرف مُخَطّطات اليهود ضدك، لتعرفَ كيف تقفُ في وجوههم

بذلك الكلام الرائع، السهل الممتنع، استهل الشَّهِيْدُ القَائِدُ رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ محاضرتَه ـــ ملزمة ـــ [الصرخة في وجه المستكبرين] بالحديث حول ضرورة التوحُّد في الاجتماعات (مجالس القات)، ودعا الناسَ في منطقة (مرّان) إلى ذلك، بدلاً عن أن تقومَ كُلُّ جماعة بالتجمع لحالها، وتناقش ما يرَونه من أخبار في التلفاز، عن أحوال الأُمَّـة الإسْلَامية، فتظهر التحليلاتُ الخاطئة، ويخرجون من اجتماعاتهم دونَ رُؤْية محدّدة، فدعا للتجمُّع بشكل عام لكي، كما قال رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ: [نتحدث بروحية من يفهم أنه طرف في هذا الصراع ومستهدف فيه شاء أم أبى، بروحية من يفهم بأنه وإن تنصّل عن المسئولية هنا فلا يستطيع أن يتنصّل عنها يوم يقف بين يدي الله].

وتساءل رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ أثناء المحاضرة أسئلة كثيرة، ومهمة جداً، وأجاب عليها إجاباتٍ مقنعة تماماً، مستدلاً على ذلك بآيات القرآن الكريم، وحاجج بالعقل والمنطق أيضاً، مما يجعَلُ هذه المحاضرة ـــ الملزمة ـــ من أبلغ المحاضرات وأهمِّها والتي تزيل الغشاوة عن عُيُون الأمة، ومن أبرز تلك الأسئلة ما يأتي:ـ

الحسرة - خاص:

خبثُ اليهود الشديد:ـ

تساءل الشَّهِيْدُ القَائِدُ رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ ـــ لكي ينبِّهَنا ـــ عن تحَـرُّك اليهـود لضربنا منذ عشرات السـنين، ونحن بعـد لم نعرف مـاذا يعملون فقال: [أليس هذا من الخبث الشديد؟. من التضليل الشديد الذي يجيـده اليهود ومن يدور في فلكهم؟]. وفي هذا التساؤل حَثٌّ كبيرٌ لنا لكي نعرفَ ماذا يعمل اليهود، ومـاذا يخططون، لنسـتطيع أن نقف في وجوههم، وندمر مُخَطّطاتهم ونسقطها.

سؤالٌ جوهري:ـ

ثـم أتبـع الشَّـهِيْدُ القَائِدُ ذلك السـؤال بسـؤال آخـر مهم جدّاً وهـو: [هل نحن فعـلاً نحس داخل أنفسـنا بمسـئولية أمام الله أمام مـا يحدث؟ هل نحـن فعلاً نحس بأننا مسـتهدفون أمام ما يحدث على أيدي اليهـود ومن يدور في فلكهم من النصارى وغيرهـم؟]، حيث أنه مـن خلال الإجابـة على هذا السـؤال يتحـدد الموقف لـكل امرئ مسـلم، يتضح المسـار، إما إلى الطريق الصحيح، أَوْ الطريق الخطأ؛ لأننا عندما نشعُرُ بالمسؤولية أمام الله عما يحدث، وأننا مستهدفون، هذا يؤدي إلى العمل الجاد، للوقف في وجوه اليهود ومن يدور في فلكهم..

مؤكّـداً بأننا عند حديثنا عـن مُخَطّطات اليهود والنصـارى ضدنـا، يجب ألا نخـاف إلا الله، وأن أي شـخص أَوْ جهة نخافها فإننا نشـهد بداخلنا على أنهـا مـن أولياء اليهود والنصـارى، وإلا مـا الذي يخيفنـا منهـا؟ ما الـذي يزعجها إن نحـن تحدثنا عمن يهلكون الحرث والنسل؟.

القنواتُ الفضائية.. وتأثيرها في نفوس الناس:ـ

وفي ذات السـياق، ولكـي يفهمَ الحـاضرون ـــ وكُلُّ مَـن يقـرأ الملزمة ـــ تحـدث الشَّـهِيْدُ القَائِدُ رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ عن أثـر الإعـلام، وخُصُوْصاً القنـوات الفضائيـة، وما تبثه من أحـداث وجرائم الغـزو الأمريكـي لأفغانسـتان وَالعـراق، والمجازر البشـعة التـي تحـدث بحـق المسـلمين، وتسـاءل قائـلاً: [عندما تأتي أنت أيهـا المذيع وتعرض علينا تلـك الأخبار، وعـبر الأقمار الصناعية لنشـاهدها، فنشـاهد أَبْنَاء الإسْـلَام يُقَتَّلُون ويُذبحون، نشاهد مسـاكنهم تهـدم، هـل تظن أننـا سـننظر إلى تلك الأحـداث بروحيـة الصحفي الإخبـاري الذي يهمه فقط الخبر لمجرد الخبر؟!]..

مجيباً على هذا التسـاؤل بقوله: [نحن لا ننظر إلى الأحداث بروحيتـك الفنية الإعلاميـة الإخبارية، الصحفيـة, نحـن مؤمنـون ولسـنا إعلاميـين ولا صحفيـين ولا إخباريـين, نحـن نسـمعُ قـول الله تعـالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ كَـبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّـهِ أَنْ تَقُولُوا مَـا لا تَفْعَلُونَ} نحن ننظر إلى ما تعرضه على شاشـة التلفزيون بنظرتنا البدائية، نحن لا نزالُ عرباً لم نَتَمَدّن بعدُ، وببساطة تفكيرُنا كعرب مسلمين لا نزالُ في نفوسنا بقية من إبَاءٍ، بقية من إيْمَان ، فنحن لسنا ممن ينظر إلى تلك الأحداث كنظرتك أنت].

ما يُعرَضُ في التلفاز من جرائمَ يخدُمُ اليهود:ـ

مضيفـاً رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ بـأن كُلّ ما يُعرَضُ في التلفـاز من جرائمَ بشـعة بحق المسـلمين، إن لم يكن هدفه إثارة المسـلمين، فهو إذن يخدُمُ اليهود؛ لأنه كما قال الشَّـهِيْد القَائِد: [إنمـا تريدون حينئذٍ بمـا تعرضـون أن تعززوا في نفـوس أَبْنَاء الإسْـلَام في نفـوس المسـلمين الهزيمة والإحباط, والشـعور باليأس والشعور بالضَّعَة].

محـذراً كُلّ مـن يشـاهدُ تلـك الجرائـم ثـم لا يكون له موقفٌ بأنه مشـارك فيهـا، حيث قال: [لا نسمح لأنفسنا أن نشـاهد دائماً تلك الأحداث وتلك المؤامرات الرهيبة جداً جداً، ثم لا نسمح لأنفسنا أن يكون لها موقف، سنكون من يشارك في دعم اليهود والنصارى عندما نرسـخ الهزيمة في أنفسنا، عندما نَجْبُن عن أية كلمة أمامهم].

الواقع لا يخلو من حالتين تدفعنا كلتاهما ليكونَ لنا موقف مما يجري:ـ

الحالة الأولى:ـ لا نزال عرباً نحملُ بقية من إبَاءٍ ومن إيمان

وأشـار الشَّـهِيْدُ القَائِدُ في محاضرتـه ـ الملزمة ـ أننـا أَصْبَحنا فعلاً تحت أقـدام اليهود، في وضعية مهينة، وذُل، وخزي، وعار، فتسـاءل الشَّـهِيْدُ القَائِدُ قائـلاً: [هل هذه تكفي إن كنـا لا نزال عرباً، إن كنا لا نزال نحمل القرآن ونؤمن بالله وبكتابه وبرسوله وباليوم الآخر لتدفعنا إلى أن يكون لنا موقف].

الحالة الثانية:ـ يفرضُها كتابنا القرآن الكريم والشعور بالمسئولية أمام الله

وأضاف الشَّـهِيْدُ القَائِدُ بأن الحالة الثانية التي تدفعنـا ليكـون لنا موقـف مما يجري مـن جرائم بشـعة بحق الأُمَّـة هو كما قال: [ما يفرضه علينا ديننـا، ما يفرضـه علينا كتابنا القـرآن الكريم من أنـه لا بد أن يكـون لنا موقف من منطلق الشـعور بالمسـئولية أمـام اللـه سـبحانه وتعـالى. نحن لو رضينـا - أَوْ أوصلنـا الآخـرون إلى أن نـرضى - بأن نقبل هذه الوضعية التي نحن عليها كمسـلمين، أن نـرضى بالذل أن نرضى بالقهـر، أن نرضى بالضَّعَة، أن نـرضى بـأن نعيـش في هـذا العالـم عـلى فتات الآخريـن وبقايا موائد الآخرين، لكن هل يرضى الله لنا عندما نقف بين يديه السـكوت؟ من منطلق أننا رضينـا وقبلنا ولا إشـكال فيما نحن فيه سـنصبر وسنقبل؟!].

ميدانُ العمل ضد اليهود ليس مقفلاً:ـ

واسترسـل الشَّـهِيْدُ القَـائِدُ مشـجّعاً ومحفّـزاً للأمة، وشـارحاً لهـا بأن الأبـوابَ ليسـت مؤصدةً أمام المسـلمين الذين يريـدون أن ينطلقوا فيعملوا ضد اليهود، وأن المجالات واسـعة جدّاً في هذا المجال ومفتوحـة، وحـذر ممـن يقولون بـأن أمريكا هي المسـيطرة عـلى كُلّ شيء، وأنـه لا يسـتطيع أحـد مقاومتهـا، مؤكّداً أن الكل مهان ومسـتذل على يد اليهود، ولا بد من العمل ضدهم، متسـائلا: [فكيف تـرى بأنه ليـس بإمكانـك أن تعمل، أَوْ تـرى بأنك بمعزل عـن هذا العالم, وأنك لسـت مسـتهدف، أَوْ ترى بأنك لسـت مُستذَل، ممن هو واحد من الأذلاء، واحد من المستضعفين، واحد من المُهانين على أيدي اليهـود والنصارى، كيف ترى بأنك لسـت مسـئولاً أمام الله، ولا أمـام الأُمَّـة التي أنت واحد منها، ولا أمام هذا الدين الذي أنت آمنت به؟!].

هدفُ اليهود هو ضرب الشيعة:ـ

وفي سـياق الكشـف عـن مؤامـرات اليهـود ومُخَطّطاتهـم أكد الشَّـهِيْدُ القَائِدُ بأن أهلَ السُّـنة لا يمثّلـون خطراً عـلى اليهود، حيث قـال: [اليهود يعرفـون بأن السـنّية لن يشـكلوا أي خطر عليهم، ونحن رأينـا فعلاً, رأينا فعلاً ما يشـهد بأنهم فعلاً ينظرون هذه النظرة. أليس زعماء العالم الإسْلَامي اليوم سنيّة؟. أليسوا سنيّة؟ كلهم ربما واحد منهم (خاتمـي) شـيعي. هـؤلاء هم مـاذا عملـوا في هذا العالم؟ أليسوا هم من وافق، من سارع إلى التصديق عـلى أن تكون أمريكا هي من يقود التحالف العالمي ضد ما يسمى بالإرهاب؟].

علماءُ السوء دجّنوا الأُمَّـةَ لحُكّام الجور الذين دجنونا لليهود:ـ

وتحدث الشَّـهِيْدُ القَائِدُ بغضب عـارم، وحَسْرة قاتلة، عـن الحالة المزرية التي وصلـت إليها الأُمَّـةُ، والتي كان من أهم أسـباب وصولها إلى هذه الحالة هـم علماء السـوء، ومؤرّخي السـوء، والـذي كان نتيجـة كتاباتهـم ما نعيشـه من حالـة خطيرة في زمننا هذا هم من أوصلونا إليها، فقال رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ: [لقد تجلّت حقيقة خطيرة جداً.. خطيرة جداً جديرة بأن نلعن كُلّ صوت رفع في تأريخ الإسْلَام أَوْ خُطَّ بأقلام علماء السـوء, أَوْ مؤرخي السوء الذين عملـوا على تَدْجِـيْنِ الأُمَّـة لكل حـكام الجور على طول تأريخ الإسْـلَام، نقول لهم: انظروا ماذا جنت أيديكـم في هذا العـصر، انظروا ما تركـت أقلامكم، انظروا ما تركت أصواتكم، يوم كنتم تقولون: يجب طاعـة الظالم، لا يجوز الخـروج على الظالم، يجب طاعته لا يجوز الخروج عليه، سيحصل شق لعصى المسـلمين، وعبـارات من هـذه. أنتم يا مـن دَجَّنْتُم الأُمَّـة الإسْـلَامية للحـكام، انظـروا كيـف دَجَّنَها الحكام لليهـود، انظروا كيف أَصْبَحـوا يتحَـرّكون كجنود لأمريكا وإسرائيل].

مطلقـاً حكماً صريحـاً وقويـاً لا مجاملة فيه لأحد، بعد أن شرح ما فعله علماء السـوء ومؤرّخي السـوء بالأمـة، وكيـف قدمـوا القـرآن وَالإسْـلَام كوسـيلة لخدمة اليهود والنصارى، فقال: [ثم بعد هذا مـن يَجْبُـن أن يرفع كلمة يـصرخ بها في وجه أمريكا وإسرائيل فإنه أسـوء من أولئك جميعاً، إنه هو من توجهـت إليه أقلام وأصوات علماء السـوء مـن العلماء والمؤرخـين على امتداد تأريخ الإسْـلَام وإلى اليـوم، وهو مـن تتجه إليه خطابـات الزعماء بـأن يسـكت، فإذا ما سـكتَّ كنت أنـت من تعطي الفاعليـة لـكل ذلـك الذي حصـل على أيـدي علماء السـوء وسلاطين الجور. فهل تقبل أنت.؟ هل تقبل أنت أن تكون من يعطي لكل ذلك الكلام فاعلية من اليوم فما بعد؟].

(حزبُ اللّه) سادةُ المجاهدين في هذا العالم:ـ

صفةٌ رائعةٌ أطلقها في هذه المحاضرة ـــ الملزمة ـــ الشَّـهِيْدُ القَائِدُ على (حزب الله) اللبناني، واصفاً إياهـم أَيْضـاً بأنهم مـن قدّموا الشـهداء وحفظوا مـاء وجه هذه الأُمَّـة، منبهاً الأُمَّـة بأنهم هم من يشـكّلون الخطر الحقيقي عـلى أمريكا وإسرائيل، وليس أسـامة بن لادن، مدللاً على ذلك بقوله: [هل اتهموا حزبَ الله بأنه كان وراء عملية ضرب البرج في نيويـورك؟. لا أعتقـد، لـو اتهمـوه بذلك لشـدّوا أنظـار الأُمَّـة إلى حزب الله، وهذه حالة خطيرة جداً جـداً على أمريكا وإسرائيـل أن تنطلق من أفواههم كلمة واحدة تشد المسلمين إلى حزب الله، حاوَلوا أن يشدّوا أنظار المسـلمين إلى ذلك الرمز الوهمي، الذي لا يضر ولا ينفع، لا يضر أمريكا ولا ينفع المسلمين [أسـامة وطالبان]. أليسـوا هم من اتُّهِموا بحادث نيويورك مـن بعد تقريباً ربع سـاعة من الحادث؟ حـزب الله يُدبر لـه تحت عناويـن أُخْـرَى لا تكون جذابـة، وحينها عندمـا يُضرب حـزب الله فنكون نحن المسـلمين لم نعد نرى في حزب الله بأنه يشكّل خطـورةً على أمريكا وإسرائيل؛ لأنه لم يقصم رأس أمريكا، ذلك البرج الذي كان منتصباً في نيويورك].

الخاسرون الحقيقيون.. هم من [خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ]

الخاسرون الحقيقيون.. هم من [خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ]

من قصور الفهم والوعي والإيْمَان لدى المنافقـين وَالمثبطين والمرجفين أنهم يرَون أَيَّ إنْسَان منطلق في سـبيل الله قد سُجن أَوْ ظُلـم بأنـه خاسر، وقد أشـار الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ إلى ذلـك في محاضرة ـــ ملزمة ـــ (معرفة الله ـ وعده ووعيده ـ الدرس15) بقولـه: [لاحظـوا في الدنيـا قـد يـرى أي شـخص مـن المنافقـين إذا مـا تعـرض الناس لأي شيء فرأوهـم مثلاً يقادون إلى السجون أليسوا هم من يسخرون؟ أليسوا هم من يرَون أولئـك المؤمنين خاسرين؟.. المنافقـون، الجاهلـون الذيـن لا يعرفون مـن هو الخـاسر الحقيقـي، يرونك وأنت في السـجن, وأنـت تعمـل في سـبيل الله، يرونـك وأنت تطـارد فيعتبرون أنفسَـهم أنهـم حكماء وأذكياء أنهـم ها هم آمنون في بيوتهـم, وأن أولئـك خـاسرون. وقـد يقول للبعض: [ألم نقل لك بأن هذا العمل سيضيعك من بيتك وأهلك؟ كان احسن لك تبطـل وتجلس بين مالـك وتجلس في بيتك وبـين أولادك وما لك حاجة]. هم ينظرون إلى مـا يتعرض لـه المؤمنون أنه خسـارة, لكن الخسـارة الحقيقية التـي هم فيها، الخسـارة الحقيقية التي سـيلقونها هم {وَقَـالَ الَّذِينَ آمَنُـوا إِنَّ الْخَاسِرِيـنَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}].

وسوسة الشيطان خطرٌ كبير:ـ

نبّه الشَّـهِيْد القَائِد رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ المجاهدين بأن الشيطان ممكن أن يعرض لهم، عندما يصابون بـأذى وظلم الطغاة وهم منطلقون في سـبيل الله، محذرا لهم منه بقوله: [وقد يأتي الشيطان ليقول لك عندما تتعـرض لحالة كهذه وأنت مجاهد في سـبيل اللـه قـد يقول لـك: [لـو أنك ما دخلت في هذا الموقف كنت مثل فلان، شف فـين فـلان فوق بيتهـم مكيف شـف فين فلان بين مزرعته يشـتغل وماله حاجة]، فيوحـي لك بأنك في خسـارة, وأنك أوقعت نفسـك في ورطة وخسـارة، يـوم القيامة سـيتضح لك الأمر إذا مـا حاولت أن تدفع الشيطان عنك، وأن تعود إلى صوابك وترى نفسـك أنك في مقـام تتعرض فيـه للربح عنـد الله يـوم القيامة، سـترى أنت أولئك هم الخـاسرون حقيقة وليـس أنت الذي خسرت نفسك وأهلك في الدنيا].

خسارة الدنيا ـ مهما عظُمتْ ـ لا شيء عند خسارة يوم القيامة:ـ

نـوّه الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ في هذه المحاضرة ـــ الملزمة ـــ بأن خسارة المجاهد في سبيل الله مهما كانت، وإن دُمـر بيته، أَوْ قتل أهله، أَوْ استُشـهد هو بنفسه لا تساوي شيئا أمام من خسر يوم القيامة، وتساءل رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ: [ما هي الخسـارة التي سيوقعونه فيها؟ قد تكون لو هلك هو في نفسـه، فهي فترة محـدودة، لا يحس بعدها بشيء من الألم، بل سـيكون شـهيدا يفـرح، يعيـش حياً يرزق، ويستبشر ويفرح بتلك الحالة التي قـد وصل إليهـا فيما بعد، أَوْ يرى نفسـه فوقه ظلـل مـن الإسـمنت, وتحته أرض مبلطـة، يـرى نفسـه يقاد إلى السـجن في سيارة، هل هذه هي الخسارة؟ أم خسارة من يقـاد إلى جهنم في السلاسـل والأغلال ويسـحب على وجهـه؟. ومن سـيكون في سجن جهنم من فوقه ظلل من النار ومن تحته ظلل؟. أليست هذه هي الخسارة؟].

قاعدة عامة وثابتة:ـ

أكد الشَّـهِيْد القَائِد رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ على قاعـدة عامة وثابتة يجب أن يفهمها ويعمـل بهـا كُلّ مجاهـد في سـبيل اللـه، بحيث تكون نفسـه مرتاحة وهو منطلق في سـبيل الله، لا يبالي بشيء على الإطلاق، فقـال: [وأنت في مواجهـة أي خطر ينالك أَوْ يحـدق بك، لا تعد شـيئا في هـذه الدنيا ينالك في سـبيل اللـه خسـارة، وهذه هي قاعدة عامة وثابتة، وسـنة من سنن الله سـبحانه وتعـالى: أن من يعمـل لدينه وفي سـبيله، وينطلـق في رضـاه، ليـس هناك أمامه أي خسـارة على الإطلاق, لا خسارة مادية، ولا خسارة معنوية أبدا].

الخسارةُ والحسرة الحقيقية:ـ

مُضيفـاً رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ بـأن الخسـارة الحقيقيـة هـي عندمـا يدمـر أعـداء اللـه بيتـك، ويقتلون أهلـك، وأنت بعد لم تعمل شـيئاً ضدهـم، لم تحاربهم، هنا سـتكون الحسرة شديدة، أما المجاهد في سـبيل اللـه فهو عـلى الأقل لـو دمروا بيتـه أَوْ قتلـوه أهلـه فهو قد فعل شـيئا ضدهـم، حاربهـم، جاهدهـم، قهرهـم، فقـال رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ في ذلـك: [إن الخسـارة هـي أن يكسر عظام الإنْسَـان على أيدي اليهود وهو بعد لم يعمل ضدهم شـيئا، هذه هي الخسـارة. إن الخسـارة هـي أن يدمـر بيتك عـلى أيدي أعـداء الله وأنـت ممن كنـت لا تعمل ضدهم شـيئا, هذه هـي الخسـارة. حينها سـيكون كُلّ ما نالـك عقوبة، والعقوبـة لا أجر عليها, لا أجر معها. أليسـت هذه هي الخسـارة الحقيقيـة؟ لكـن ليحصـل مثل هـذا، أَوْ أكثـر منـه، أَوْ أقل منـه في سـبيل الله لن يكون خسارة؛ لأنه يكتب لك عمل صالح، مضاعف الأجر عند الله ثم وبناء على هذه القاعـدة الإلهية أنه لو وصـل الأمر إلى أن تضحـي بنفسـك ألم تنفق نفسـك حينئذ في سـبيل الله؟ يقـول لك: لن تخسـر أبدا حتى روحك وسـتعود حيا, ألم يقض بهذا للشـهداء؟ {وَلا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لا تَشْعُرُونَ}.

قرين الكتاب..

ضيف الله سلمان

أنت حيٌّ وغيرُكَ الأمواتُ..
وَبِذكراكَ للقُلُوبِ حَيَاةُ..!!
شاهدٌ أنت للهُدَى في دِمَانَا
وشموخٌ وعزةٌ وثباتُ..
سابقٌ بالخيراتِ جئتَ اصطفاءً
من إلهي، تُؤكدُ الآياتُ..!!

خَسِرَتْ أُمَّتِي بِفَقدِكَ فِعْلاً
وعليها توالت النَّكبَاتُ..!!
فزتَ ياسَيِّدِي وَنَحنُ خَسِرنَا
وَبِنَا قد أحاطت السَيِئَاتُ!!
سَيَظَلُّ التفريطُ عاملَ هَدْمٍ
كارثيٍ نَتَاجُهُ الحَسَرَاتُ...!!

برنامجُ رجال اللّه

مقرر الاسبوعين القادمين
من/ 24 رجب الى 7 شعبان:

(ملزمة الصرخة في وجه
المستكبرين + ملزمة معرفة الله
عظمة الله الدرس السابع)

المسيرة
www.almasirahnews.com
العدد (220) الاثنين 1 مايو 2017م الموافق 5 شعبان 1438هـ

مضيتَ للنصر

أحمد درهم المؤيد

وقفْتَ حينَ ملوكُ الأمة انقلبوا
والغاصبون إلى أقطارها وثَبُوا
مضيتَ للنصر في درب الجهاد وقد
نلت المرامَ وما نالوا الذي طلبوا
ظنوا بقتلك أن قد أفلحوا فغدت
قصورُهم بعذاب الله تضطربُ
وسلَّموا الأمر أمريكا فما سلَموا
وألبسوا خزيها ذلا بما كسبوا
تساقطوا مثلَ أوراق الخريف وقد
تنكَّبوا عن مسار الحق واحتجبوا
إلى اليهود ومن أحضانهم قَدموا
وأنت للحيدر الكرار تنتسبُ
أعددتَ للأمة الكبرى كرامتَها
أمَّا اليهود فقد أضناهم التعبُ
بمنهجٍ من هدى القرآن جئت به
وراية النصر في الميدان تنتصبُ
إلى فلسطين في شوقٍ تسير بنا
وساعة الحسم للتَّحرير تقتربُ
كتائبٌ وابن بدر الدين قائدُها
سلاحها الصبر والإيمان واللهبُ
والقدسُ خلف جدار العزل ناظرةٌ
لطلعة الفارس الكرار ترتقبُ
تأتي إليه المعالي وهي قائلةٌ
«لا يحملُ الحقدَ من تعلو به الرتبُ»
مَنْ غيرهُ كانَ للمستضعفين أبٌ
إنْ مسَّهم عَنَتٌ يبكي وينتحبُ
فاقْبَلْ سلام اليمانيين نرفعُهُ
إليكَ، والقلبُ في أشواقه يَجِبُ
هم السلام لمن بالسلم سالمهم
والغالبون إذا ما حُوربوا غَلبوا

عربيةٌ تلك الملامح

نبيل القانص

عربيّةٌ تلك الملامحُ
قَمحُها يُغني عن التعريفِ
قد تبدو مَثاراً للقصائدِ
وانتباهِ الزهرِ بعدَ دخولِ سنِّ اليأسِ
قد تبدو شُروعا في خيالٍ
كنتُ لا أدري ..
أنا أجّلتُهُ للغَدِ؟!
أم زوّجتُهُ النسيانَ ..؟!

كانَ عليَّ أن أبقى
ليَنضُجَ في يدي التفاحُ
كان عليّ أن أبقى نبياً في مواسمها
وناي.
عربيَّةٌ تلكَ الملامحُ
شرحُها يُغني عنِ التحريفِ
دونَ غوايتي
وبلا
هُداي.
«لابدّ أن تُصغي إلى تلميحِها..
الحربُ أخفَت كلَّ شيء»

قالَ الصدى لي
حينَ قاطَعتُ الأنوثَةَ
وهي تجري
مثل نهرِ الجنةِ الموعودِ ....،
أنثى تشتهي شِعراً مسائياً
يُلامِسُ عُرفَها الشتوي/
يسقي لحنها الرمزي حزناً واضحاً/
يغفو على نهدٍ يفكرُ
في التقدمِ خطوتينِ إلى الأمامِ
كشهقةٍ خَرَجَت من الأنقاضِ
أو من ذكرياتِ سجينةٍ

لَم تقترف ذنباً
سِوَى أَنَّ الروايَةَ أخطأت في الوصفِ/
في الأسماءِ/
في رقمِ الهويةِ والهوى
أو في فَصيلةِ حُلمِها..،
أو ربما لم تَعترِف
-كزجاجةِ العطرِ النسائي
التي سَقَطَت من الكفِّ الأنيقةِ-
بالهزيمةِ
حين فاحَت في مكانٍ ما
سِواي.

المجلس الزيدي يقيم ندوة ثقافية بعنوان «منصّات النفير وخطوط المواجهة» في صنعاء

أقام المجلس الزيدي الإسلامي صباح السبت 29ابريل2017م ندوة ثقافية في صنعاء بعنوان «منصات النفير..وخطوط المواجهة «.

حضر الندوة العديد من الخطباء والأدباء تناولت الندوة تقديم عدد من الكتب تخللها فقرات شعرية للشاعر الكبير معاذ الجنيد والشاعرة أحلام شرف دين.

قدم الأستاذ حمود الاهنومي الكتاب الأول الذي كان بعنوان»التربية في فكر الشهيد القائد» تحدث فيه الاهنومي عن الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي وكيف قدم التربية الإيمانية من خلال القرآن الكريم.

وتحدث الدكتور خالد القروطي عن كيف كان دخول اليمنين الإسلام وتضحياتهم فيه وتطرق إلى الجامع الكبير الذي يعد شاهدا على الفضل الله تعالى على اليمنين من خلال كتابه الذي كان بعنوان »جمعة رجب واليمنيون».

وتحدثت الدكتوره فاطمة. بخيت عن كتابها الذي يحمل عنوان»المرتزقة ودورهم في العدوان الأمريكي السعودي على اليمن»

وقبل الختام قدم الشاعر ان عبد القوى محب الدين والأستاذ وليد الحسام بتقديم كتابهم بعنوان»شعراء على منصات النفير».

وفي ختام الندوة قدم الأستاذ عبد الحفيظ الخزان نظرة نقدية في الإصدارات الجديدة للكتب بالإضافه إلى تكريم كتاب الإصدارات.

قرين الكتاب

ضيف الله سلمان

أنت حيٌّ وغيرُكَ الأمواتُ
وَبِذكراكَ للقُلُوبِ حَيَاةُ
شاهدٌ أنت للهُدَى في دِمَانَا
وشموخٌ وعزةٌ وثباتُ
سابقٌ بالخيراتِ جئتَ اصطفاءً
من إلهي، تُؤكدُ الآياتُ
خَسِرَتْ أُمَّتِي بِفَقدِكَ فِعْلاً
وعليها توالت النَّكبَاتُ
فزتَ يا سَيِّدِي وَنَحنُ خَسِرنَا
وَبِنَا قد أحاطت السَيِئَاتُ
سَيَظَلُّ التفريطُ عاملَ هَدْمٍ
كارثيٍ نَتَاجُهُ الحَسَرَاتُ
وأمامَ الأحداثِ ليسَ..ولكنْ
حينَ تأتي من ربِّنَا البَيِّنَاتُ
سيِّدي لمْ ولنْ تموتَ مُحَالٌ
كَمْ قهرتَ العِدَا وأنتَ رُفَاتُ
يا قرينَ الكتابِ لو كنتَ ميتاً
ما أَتَتْ لاستهدافكَ الطائراتُ
انتَ في أُمتي سفينةُ نوحٍ
بَيْنَ مَوْجِ الضَّلالِ فيها النجاةُ
آمِرٌ بالمعروفِ لم تخشَ لوماً
في زمانٍ طغت به المُنْكَرَاتُ
يا شهيدَ الجهادِ يَكفيكَ فخراً
أن أُعِدَّتْ لِمِثْلِكَ الجَنَّاتُ
في نعيمِ الخلودِ عشتَ كَرِيْمَاً
وطغاةُ الورى من الغَيظِ ماتوا
«قُلْ تَعَالَوْا» منها رسمتَ مَسَاراً
فتآختْ على يَدَيْكَ الفِئَاتُ
من عميقِ الهدى سلكتَ سبيلا
نيراً تنجلي به الظلماتُ
«إنهذاالقرآنيهدي...»إذالم
تثقوا في وعوده «قل هاتوا»
صرخةُ الحقِّ مَوقفٌ وسِلاحٌ
قُدِّمَتْ في سبيلِها التضحياتُ
عشتَ روحيةَ الجهادِ سُلوكاً
ولكَ اليومَ تخفقُ الرَّايَاتُ
بالشِّعارِ الحكيمِ ايقظتَ جيلاً
كان يغشاهُ في الحياةِ السُّبَاتُ
لكَ عهدُ الوَلاءِ في كلِّ وقتٍ
وعليكَ السلامُ والصلواتُ

المسيرة
www.almasirahnews.com
الاثنين 1 مايو 2017م الموافق 5 شعبان 1438هـ العدد (220)

متابعات فلسطينية

فيما كيانُ الاحتلال يقطعُ الاتصالات الخلوية قُرب سجنَي النقب ونفحة

إضرابُ الأسرى الفلسطينيين عن الطعام يدخُلُ أسبوعَه الثالث

دخل الإضرابُ المفتوحُ للأسرى الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال «الإسرائيلي» أسبوعه الثالث عشر على التوالي، حيث ارتفع عدد المشاركين في معركة «الأمعاء الخاوية» لأكثر من (1600) أسير يتقدمهم النائب مروان البرغوثي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وأمين عام الجبهة الشعبية أحمد سعدات.

وقد تضامنت مختلف الأطياف الفلسطينية والشارع الفلسطيني في رام الله وغزة وأراضي 48 مع هذا الاضراب؛ إدراكاً من الجميع بمأساوية ال أوضاع الصحية والمعيشة في سجون الاحتلال في ظل وجود (1200) أسير مريض، من بينهم (21) مصاباً بمرض السرطان، و(17) يعانون من مشاكل في القلب، فضلا عما تمارسه سلطات الاحتلال من سياسات قمعية بحق المعتقلين في سجونها مما دفع نحو (1600) أسير من أصل 7 آلاف إلى الإضراب المفتوح عن الطعام منذ السابع عشر من ابريل الجاري.

وشهدت مختلف المحافظات الفلسطينية إضراباً شاملاً يوم الخميس، تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام، حيث أغلقت المؤسسات الحكومية والخاصة والمحال التجارية أبوابها في مختلف المحافظات، إضافة إلى الجامعات والمدارس، وشلت الحياة وبدت الشوارع خالية من حركة المرور.

يشار إلى أن نحو سبعة ألاف أسير فلسطيني مازالوا يقبعون في سجون الاحتلال، من بينهم (330 أسيراً من قطاع غزة)، و(680) اسيراً من القدس وأراضي عام (1948)، و(6000 أسيراً من الضفة الغربية المحتلة)، و(34 اسيراً من جنسيات عربية)، ومنهم 57 أسيرة و320 طفلا لم يبلغوا بعد سن الثامنة عشرة.

ومن ناحية موازية، أوقفت شركات الاتصالات الخلوية «الإسرائيلية» عمل شبكات الهواتف الخلوية في المنطقة القريبة من الحدود مع مصر وذلك بسبب اجراء الاسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام العديد من اللقاءات الصحيفة من داخل سجونهم.

وبعض الفحص، تبين أنه تم قطع خطوط الاتصال في الشبكات الخليوية لمنع الأسرى الفلسطينيين في سجني ،كتسيعوت، و،نفحة، من إجراء مكالمات هاتفية خلال الإضراب عن الطعام، الذي يدخل يومه الثالث عشر على التوالي.

إصابة 3 فلسطينيين خلال مواجهات مع العدو الصهيوني جنوب نابلس

أصيب ثلاثةٌ فلسطينيين أحدهم سقط عن علو، خلال مواجهات اندلعت السبت مع قوات الاحتلال والمستوطنين ببلدة عوريف جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.

وقال مسؤول لجان الحراسة في عويف فوزي شحادة لوكالة «صفا» إن مستوطني مستوطنة «يتسهار» هاجموا المنازل في محيط مدرسة عوريف الثانوية بالمنطقة الشرقية، واندلعت مواجهات بينهم وبين المواطنين.

وأوضح أن المواطن منير حسين النوري سقط عن سطح منزله بعد أن دفعه المستوطنون، وأصيب بجروح.

ودارت مواجهات عنيفة بين المواطنين الذين هَبّوا لصد هجوم المستوطنين وقوات الاحتلال التي حضرت للمكان وبدأت بإطلاق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وأصيب المواطن تيسير الصفدي (56 عاماً) بعيار معدني، كما أصيب مواطن آخر نتيجة اعتداء الجنود عليه بالضرب المبرح.

مصادرُ عبرية: حماس أطلقت 5 صواريخ تجريبية والاحتلالُ يفرضُ إغلاقاً شاملاً على الضفة وغزة

ذكرت مصادرُ عبريةٌ أن حركة حماس أطلقت 5 صواريخ تجريبية تجاه قبالة سواحل غزة.

وبحسب موقع «مفزاك لايف» العبري فإن عملية إطلاق الصواريخ صباح السبت تأتي في إطار تطوير كتائب القسام لقدراتها الصاروخية استعداداً للمواجهة المقبلة مع إسرائيل.

وفي سياق موازٍ، قررت قوات الاحتلال الصهيوني فرض إغلاق شامل على الضّفّة الغربيّة المحتلة وقطاع غزّة.

ووفقاً لوكالة الصحافة الفلسطينية «صفا» قال جيش الاحتلال في بيان صحفي: إن الإغلاقَ مستمرٌّ منذ السبت وحتى غدٍ الثلاثاء.

وشمل الإغلاقُ معابر وحواجز قطاع غزة وهي كرم أبو سالم وبيت حانون/ ايرز، بالإضافة لمعابر الضفة الغربية المحتلة.

وتمنع قوات الاحتلال، خلال فترة الإغلاق المواطنين الفلسطينيين التنقل والعمل داخل الأراضي المحتلة عام 48.

وفي سياق منفصل فتحت زوارق حربية صهيونية، النار على مراكب الصيادين قبالة بحر شمال قطاع غزة.

وأفادت الوكالة بأن زوارق بحرية الاحتلال أطلقت النار على الصيادين ومراكبهم قبالة شاطئ منطقة السودانية شمال غرب قطاع غزة، دون وقوع إصابات في صفوف الصيادين.

الهُجومُ الاستراتيجيُّ الشاملُ وربيع فيتنام العربي..!

محمد صادق الحسيني*

كُلُّ ما يجري من حولنا من معاركَ في حضر السورية والعراقية وأرياف حماة وتخوم تلعفر، وصولاً إلى المخاء وسواحل الحديدة في اليمن العظيم و.. إلخ يشي بأننا دخلنا مرحلة الهجوم الاستراتيجي الشامل..! وأن العدو الإمبريالي وأذنابه «مثلّث أيتام أوباما» الصهيوني العُثماني الأعرابي يخوض معاركَ تراجعيةً؛ بهدف إطالة أمَد الحرب علينا لا أكثر ويحاولُ يائساً تأخير ساعة استسلام قواته..!

هكذا هو تقديرُ الموقف وموازين القوى في الشام كما في العراق كما في اليمن، كما في طهران وفي غزة وفلسطين التأريخية، لذلك نرى المرابي الأميركي صار في موسم الهجرة إلى كوريا الشمالية!

وعليه نقول لترامب وَكُلّ أذنابه «الشرق أوسطيين» من صهيوني إلى عثماني إلى أعرابي إلى تكفيري: إن الهجوم الاستراتيجي النهائي لحلف المقاومة وبمساندة حلفائه الدوليين، ضد قوى الظلم والعدوان والهيمنة والسيطرة الاستعمارية الأميركية البريطانية الفرنسية، قد بدأ وسيتوَّجُ بالنصر المؤزر وإنهاء الهيمنة الإمبريالية بكل أشكالها على شعوب المنطقة مهما بلغت التضحيات والأثمان..!

ولمزيد من الدقة والوضوح، فإننا نقول لكل الأعراب المتصهينين ولأسيادهم في واشنطن من مرابين أو محافظين جدد وغيرهم: إننا وبعد التوكّل على الله واعتماداً على سواعد أبطال الجيش العربي السوري وحلفائه في الميدان من مستشارين عسكريين إيرانيين إلى مجاهدي المقاومة الإسلامية وسائر القوات الرديفة الأخرى وبمساندة الحليف الروسي، الثابت على مواقفه المتطابقة تماماً مع أحكام القانون الدولي، وهو يقدّم الدعم والإسناد والإمداد العسكري للدولة السورية وحلفائها:

أولاً: نقول لهؤلاء جميعاً إننا قد بدأنا هجومنا الاستراتيجي من أقرب نقطة تماس مع العدو الاحتلالي «الإسرائيلي» في الجولان وسفوح جبل الشيخ مروراً بريف حمص الشمالي وأرياف درعا الشمالية، وصولاً في القريب العاجل إلى محافظة إدلب عندَ استعادة السيطرة على خان شيخون تمكيناً لخبراء الأسلحة الكيميائية الدولين والمحايدين من إجراء اللازم هناك لكشف نفاق وكذب الأميركيين وكل أذنابهم في الإقليم.

ثانياً: ليعلم الجميع بأن هذا الهجومَ لن يتوقّفَ لا عند أرياف أدلب ولا أرياف حلب الغربية والشرقية والشمالية ولا حتى عند أرياف الرقة والحسكة وغيرها.. وهنا نودّ أن نذكّر أولئك المستعربين المدافعين عن المحتل «الإسرائيلي» والمعتدي الأميركي أن هذا الهجوم الاستراتيجي سيشمل كافة الجبهات الممتدة من الجولان إلى دير الزُّور والرقة والبوكمال والقائم والموصل إلى باب المندب، حيث التصدّي الأسطوري للشعب اليمني الصامد في وجه قوى العدوان الأميركي/ الصهيوسعودي، رغم قصفه بالقنابل النيوترونية المحرّمة دولياً.

ثالثاً: وإلى هؤلاء الجهلة، الذين لا يعلمون شيئاً عن ترابط ميادين الصراع وتأثيراتها المتبادلة وجدلية وحدة الدم وحدة الساحات هذه، نقول إن هذا الهجوم الاستراتيجي يُغطّي رقعة بحر الصين الجنوبي ومنطقة شبه الجزيرة الكورية، حيث «تضيع» حاملة الطائرات الأميركية في تلك البحار ولا تهتدي إلى وجهتها حسب أوامر الكاوبوي الأميركي ترامب بتوجّهها إلى كوريا الشمالية. بينما تثبت صور الأقمار الصناعية أنها كانت تسير بالاتجاه المعاكس ما يعني أن الكاوبوي الأميركي يكذب على شعبه وعلى العالم إخفاءً لعجزه في مواجهة الهجوم الاستراتيجي المعادي للإمبريالية في الميدان.

رابعاً: وهنا يجب تأكيد أن نجاحات الجيش العربي السوري الباهرة في ميادين الجنوب السوري وأرياف حماة وحلب ودير الزُّور لن يوقفها الاحتلال الأميركي، رغم تآمر بعض أذنابه الخائبين من عثمانيين وغيرهم في جرابلس والحسكة والتنف..، بل إن الجيش السوري سيواصل عملياته ضد مجاميع الإجرام ومشغّليهم الأميركيين والصهاينة والأعراب الأنذال. ونذكّر هذا العنصري المقيت، ترامب، بأن قيام أسلافه من الرؤساء الأميركيين باحتلال كلٍّ من كمبوديا ولاوس في محاولة منهم في حينه لوقف هجوم الربيع الاستراتيجي لثوار فيتنام الجنوبية من خلال قطع خطوط إمداداتهم، لم يقدّم ولم يؤخّر في الميدان الفيتنامي في أواخر ستينيات القرن الماضي، بل إنه وسّع دائرة التورط الأميركي في جنوب شرق آسيا والذي انتهى بهزيمة نكراء هرب بنهايتها جنود المارينز وغيرهم مستقلين المروحيات، تماماً كما فعل جنود النازية الألمانية وهم يهربون مختبئين بواسطة طائرات النقل من منطقة ستالينغراد.

ولما لم ينفعهم احتلالهم لمزيد من أراضي الغير آنذاك، فإنه لن ينفعهم احتلال بعض الأراضي العراقية والسورية ودائماً بحجة مواجهة التمدد الإيراني، إذ إنهم سيُمنون بالهزيمة الساحقة ويهربون مستقلّين المروحيات تماماً كما فعلت قوات النخبة «الإسرائيلية» ووزير حربهم إيهود باراك وجنوده من جنوب لبنان في أيار من العام 2000.

خامساً: وعلى مَن يتصدّى لنا ولثقتنا بالنصر إلى هذا الحدّ نقول إنكم لا تقرأون التأريخ ولا تستوعبون قوانين حتمية الانتصار ولا مسار ومآل المعارك الاستراتيجية الكبرى!

ذلك لأن الهجومَ الاستراتيجيَّ لا يعني أن الحرب قد انتهت، وأن النصر النهائي قد تحقّق، وإنما يعني أننا انتزعنا المبادرة الاستراتيجية في الميدان وبشكل نهائي وغير قابل للعودة إلى الوراء من يد قوات العدوان الأميركية العثمانية الأعرابية وأذنابها من داعش والنصرة وغيرهم في سوريا والعراق وكذلك في ميادين اليمن ومضيق هرمز وغيره.

ما يعني أن الحربَ على ما يسمى «الإرهاب» وداعميه قد تستغرق بعض الوقت، ولكن النتيجة المنطقية المؤكدة هي النصر السوري النهائي على العدوان.

وهذا، هو ما حصل بالضبط إبان الحرب العالمية الثانية عندما تمكّنت الجيوش السوفياتية من تحرير مدينة ستالينغراد في شباط 1943 بعد معارك استمرت طويلاً إلى حين انتزاع المبادرة الاستراتيجية نهائياً بعد هزيمة الجيوش النازية في معركة قوس كورسك وسط غرب روسيا يوم قرّر هتلر استعادة زمام المبادرة وفشل في صيف العام 1943، فيما تواصل الهجوم السوفياتي غرباً حتى دخوله برلين واستسلام المانيا بلا قيد أو شرط في 8/5/1945.

سادساً: وعليه فإننا إنّما نستحضر تأريخ حربكم العالمية القذرة لنذكركم، بأن المخرج الوحيد لكم مهما طالت الحرب لن يكون سوى الاستسلام الكامل وبلا قيد أو شرط، ومن ثم الانسحاب الكامل من كُلّ ميادين المواجهة ومعكم مرتزقتكم وعملاؤكم من سعوديين إلى عثمانيين إلى سائر المرتزقة الملتفّين حولكم ولن تنفعكم خزائن بقرتكم الحلوب بعد اليوم..!

لأن الهجوم الاستراتيجي الذي بدأ ربيعه من حلب لن يقف عند اقتلاع جذور الإجرام من سوريا والعراق فقط، وإنما سيمضي إلى حين تحرير الركن اليماني وانقراض العائلة الحاكمة في الرياض وانصياع الأميركي المهزوم استراتيجياً لشروط الميدان وأحكام القانون الدولي واحترامه استقلال وسيادة الدول والامتناع نهائياً عن التدخل في شؤون الآخرين والاستدارة لحل مشاكل الشعب الأميركي الخطيرة من بطالة إلى بنى تحتية مهترئة، حيث هناك ثلاثة آلاف جسر رئيسي مهدّدة بالانهيار وما يزيد على 4 ملايين طفل وشاب تحت الثامنة عشرة بالإضافة إلى خمسة عشر مليون أميركي وليس مهاجر يعيشون مشرّدين في الشوارع من دون مأوى..!

وإذا كنتم تريدون تقصير أمد عذاباتكم انصحوا سيّدكم الأميركي المنافق بالانكفاء إلى داخل البيت الأميركي ولينشغل بتطبيق حقوق الإنسان على هؤلاء العشرين مليون أميركي المشرّدين في وطنهم، وليكفّ هو وابنته إيفانكا عن ذرف دموع التماسيح على أطفال خان شيخون وغيرها. هؤلاء الضحايا الذين سقطوا بسبب مخططاته ومشاريعه التي ستقوده قريباً إلى محاكم الجنايات الدولية لتتم محاكمته على جرائم الحرب التي ارتكبها في طول العالم وعرضه وليس فقط في عالمنا العربي والإسلامي!

إنه ربيع فيتنام العربي الذي قد يطول سنوات، لكنه بدأ ولن تستطيع أي قوة إيقافه إلا بعد تحقيق كامل أهدافه، ومنها فصول المنازلة الكبرى في الجليل الذي بات مطوّقاً من الذراعين السوري واللبناني وقريباً إيران «دولة مواجهة عربية» تعيد التوازن المفقود إلى موازين الردع الاستراتيجي في الصراع العربي «الإسرائيلي»..!

إرموا ببصركم أقصى القوم..
سترون عيون الراصد بانتظاركم..
بعدنا طيّبين قولوا الله..

* البناء البيروتية

في سابقة هي الأولى.. مسؤولٌ أمريكي بارز يجاهر:

السعودية ودولٌ «خليجية» في حلف إقْليْمي «إسرائيل» مرتكزُه الأساسي

وتقرير «إسرائيلي» يفصّل: «ناتو» الشرق الأوسط يتضمن «تعاوناً عسكرياً وتكنولوجياً واستخبارياً»

المسيرة - متابعات:

أعلن مسؤولٌ أمريكيٌّ بارزٌ بأن دولاً عربية تشارِكُ في تحالف إقْليْمي تقودُه الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط، وتعدّ إسرائيل «مرتكزَه الأساسي»، في سابقة هي الأولى من نوعها أن يصرّح مسؤولٌ أمريكيٌّ بذلك.

وقال وزيرُ الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس: «تحالفنا مع إسرائيل هو حجر الزاوية في تحالف إقْليْمي شامل وواسع، يتضمن تعاوناً مع كُلٍّ من مصر والأردن والسعودية ودول الخليج».

ونقل موقعُ مجلة «الدفاع الإسرائيلي» عن ماتيس قوله، خلال لقائه الأخير في تل أبيب مع نظيره الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان: «على رأس أولوياتي تعزيز التحالفات وأنماط التعاون الإقْليْمية؛ بهدف ردع أعدائنا، وإلحاق الهزيمة بهم».

وإذ نوّهت المجلة في التقرير إلى أنه يتضحُ مما صدر عن ماتيس أن الإدَارَة الأمريكية الجديدة معنية بتدشين «حلف ناتو شرق أوسطي».

وأضافت المجلة: «صحيحٌ أن إسرائيل تلتزم الصمت، لكن من الواضح أن إشادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزرائه بتحسن المكانة الاستراتيجية والإقْليْمية لإسرائيل ناجم بشكل أساسي عن التعاون مع دول المنطقة العربية، وهو التعاون الذي يتجنب الجميع الحديث علناً عن تفاصيله ومجالاته».

وأضافت المجلة أنه يتضح أن التعاون بين الأَطْرَاف العربية وإسرائيل يتضمن «تعاوناً عسكرياً وتكنولوجياً واستخبارياً».

وشدّدت المجلة على أن زيادة فاعلية التحالف الإقْليْمي تتطلب «أن يشمل التعاون الاستخباري نقل المعلومات الاستخبارية على المستوى الاستراتيجي والتكتيكي، ومن ضمن ذلك أن يعمل قادة الاستخبارات في إسرائيل ونظراؤهم في العالم العربي بشكل مشترك، وأن ينفذوا عمليات مشتركة».

ولم تستبعد المجلة أن «تتجه دول الحلف المشترك إلى بناء منظومات دفاع جوية مشتركة؛ لمواجهة المخاطر التي تتعرض لها، من خلال توظيف التقنيات الأمريكية والإسرائيلية».

فيما «الكونغرس» يطالب الأُمَم المتحدة «بالتوقف عن ظلم إسرائيل»

البيت الأبيض يحتفل غداً بـ «إقامة» الكيان المزروع على أرض فلسطين السليبة!!

المسيرة - وكالات:

وقّع جميعُ أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي «الكونغرس» الـ100 على رسالة للأمين العام للأُمَم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، الجمعة، تطالبُ الهيئة الأعلى في المنظمة الدولية، «بتغيير النهج الظالم لإسرائيل والانحياز غير المقبول ضدها في المنظمة الدولية».

وطالبت الرسالة الأُمَم المتحدة «باتخاذ عدة خطوات فعلية لتحسين معاملة إسرائيل من قبل المنظمة، ووجهت انتقادات لوكالة الأونروا ومجلس حقوق الإنْسَان الدولي واليونسكو».

كما ورد في الرسالة أن «مجلس حقوق الإنْسَان الدولي، الذي يضم أعضائه في الوقت الحالي اسوأ منتهكين لحقوق الإنْسَان في العالم، يكرس وقته بدلاً عن ذلك بهجمات غير مستحقة ضد إسرائيل».

وبالرغم من عدم تضمن الرسالة تهديداً مباشراً حول إنهاء التمويل الأمريكي، أشارت الرسالة إلى «كون الولايات المتحدة أَكْبَر داعمي المنظمة الدولية، وبصفة إحدى الدول المؤسسة للأُمَم المتحدة وأَكْبَر ممول لها، على الولايات المتحدة أن تصر على الإصلاحات».

وفي سياق الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني المزروع على أرض فلسطين السليبة.. من المقرر أن يقيم نائب الرئيس الأمريكي، مايك بينس، يوم غد، في مبنى مجاور للبيت الأبيض، حفل استقبال بمناسبة الذكرى الـ 69 لـ «إقامة إسرائيل».

شيخُ الأزهر يدعو إلى تنقية الأديان من المفاهيم المغلوطة:

عصرُ «حقوق الإنْسَان» شهدِ همجيةً غير مسبوقة وتجارة السلاح أهم أسباب الإرهاب

المسيرة - وكالات:

دعا شيخُ الأزهر أحمد الطيب إلى تنقية الأديان من المفاهيم المغلوطة و"تدين كاذب" قال إنه يؤجّج الصراعات ويبعث على العنف، وفيما أشار إلى أن عصر حقوق الإنْسَان شهد همجية غير مسبوقة، رأى أن تجارة السلاح أحد أهم أَسْبَاب "الإرْهَاب".

وقال الطيب في مؤتمر الأزهر العالمي للسلام الذي عُقد الجمعة في مصر: "يلزمنا العمل على تنقية صورة الأديان مما علق بها من فهوم مغلوطة وتدين كاذب يؤجج الصراع ويبث الكراهية ويبعث على العنف وأن لا نحاكم الأديان بجرائم قلة عابثة"، مؤكّداً أن "الإسْلَام ليس دين إرْهَاب".

وأضاف الطيب أن "عصر حقوق الإنْسَان شهد همجية غير مسبوقة"، لافتاً إلى أن "تجارة السلاح أحد أهم أَسْبَاب العنف والإرْهَاب".

ضابط صهيوني رفيع: حزب اللّه ليس «نمراً من ورق»..

وإعْلَام العدو:

إخفاقُ قواتنا في رصد لبناني تسلل إلى (الكيان) «خطير للغاية»

المسيرة - متابعات:

ذكرت وسائل إعْلَام «إسرائيلية» أن قضية تسلل لبناني مساء الخميس 27 نيسان عبر الحدود اللبنانية إلى (كيان الاحتلال) ووصوله إلى محطة الشرطة في كريات شمونا، لا زالت تقلقُ الجيش «الإسرائيلي».

وأضافت وسائل إعْلَام العدو أن «قيادة «المنطقة الشمالية» التابعة للجيش «الإسرائيلي» واصلت التحقيق في إخفاق القوات المتواجدة على الحدود «الإسرائيلية» – اللبنانية، التي لم ترصد عبور مواطن لبناني السياج الحدودي ووصوله إلى «كريات شمونة»، قاطعاً 10 كم سيرًا دون أن ينتبه له أحد.

والسؤال المركزي بالنسبة لجيش الاحتلال، بحسب وسائل الإعْلَام، هو «كيف أخفقت قوات رصد الحدود في مهمتها، وكذلك كيف استطاع اللبناني التجول في طرقات المنطقة الشمالية التي تقع تحت حراسة الجيش «الإسرائيلي»؟ وحتى الساعة ليس واضحاً ما هي المدة التي قضاها اللبناني في الجانب «الإسرائيلي»، سواء كانت ساعات أم أياما قبل أن يلاحظ بعض سكان كريات شمونة وجوده ويوقفوه».

وأشارت وسائل الإعْلَام إلى أنه من المتوقع أن يتخذ الجيش «الإسرائيلي» خطوات عقابية ضد المسؤولين عن هذا الإخفاق الذي يعد «خطيراً للغاية»، علماً أن المواطن اللبناني الذي أعيد إلى الأَرَاضي اللبنانية الجمعة لم يكن مسلحاً.

من جهتها أجرت صحيفة «معاريف» مقابلة مع العقيد «أ»، ضابط في شعبة الاستخبارات ومسؤول عن «الساحة الإيْرَانية» التي تم توحيدها مع «الساحتين العراقية والسورية»، ومن مهامه ابلاغ متخذي القرارات بكل ما يريدون معرفته بخصوص ما يحدث في إيْرَان والعراق وسوريا.

وقال العقيد «أ» في سياق المقابلة إن «ما يقلقنا أَكْثَر هو قدرات حزب الله. لا أحد يستطيع أن يقول عن حزب الله اليوم هو «نمر من ورق». هم يبذلون جهوداً كبيرة في سوريا، وهم يراكمون قدرات وخبرات، بما فيها القتال المشترك مع قوات القدس الإيْرَانية ومع الجيش السوري ومستقبلاً يمكن أن يستفيدوا من هذه الخبرة في المواجهة معنا. اليوم هم قريبون جداً من اعتبارهم جيشاً، ومع قدرات تدمج بين الاستخبارات والنيران وتنفيذ عمليات لم يعرفوا لها مثيلاً في السابق».

سباق دراجات "أردني-إسرائيلي" انطلق من عمّان "دون إعْلَان" لتشجيع السلام

المسيرة - متابعات:

شاركت مجموعةٌ من الدراجين في سباق بين الأردن و"إسرائيل"، ينطلق من عمّان، للترويج لحدث رياضي يهدفُ إلى "تشجيع السلام في الشرق الأوسط"، حسب وكالة الأنباء الفرنسية. ولم تعلن أيٌّ من وسائل الإعْلَام الاردنية عن السباق المذكور.

والسباق الذي استمر لخمسة أيام، يهدف للترويج للحدث المقرر اقامته في مارس 2018، في سباق دراجات مماثل يمر عبر الأردن ومصر وإسرائيل والأَرَاضي الفلسطينية.

وبدأ السباق الاثنين الماضي، في عمّان، بينما من المقرر أن يصل المشاركون الجمعة إلى القدس، بعد أن عبروا جزءاً من الاردن وجنوب الأَرَاضي المحتلة والأَرَاضي الفلسطينية.

وأشارت الوكالة الفرنسية، إلى أنه في العام المقبل، سيكون هناك سبع محطات في السباق الذي سيبدأ من عمّان، ثم سيمر بمدينة البتراء الأثرية ثم قرب البحر الأحمر عند طابا في مصر ثم ايلات ومتسبي رامون جنوب الأرض المحتلة، ثم بالقرب من البحر الميت في الضفة الغربية لينتهي في مدينة القدس.

مفاجأةٌ صادمةٌ تتلقاها السعودية رغم المبالغ المدفوع.. مصر تقولُها صريحةً:

لن نسلِّم «تيران وصنافير» لكم

المسيرة - متابعات:

نشرت صحيفةُ «الشروق» المصرية تقريراً أكّد أن مصر لن تسلم الجزيرتين إلى السعودية في ظل الجدل غير المسبوق لدى الرأي العام المصري.

وأشار تقرير الصحيفة الذي كتبه رئيس تحريرها عماد الدين حسين بعنوان «تفاهم مرتقب مع السعودية لوقف تسليم تيران وصنافير»، إلى أن الاتفاقية لن يتم تمريرها قريباً وأن مجلس النواب يحتاج وقتاً طويلاً لدراستها وأن السلطة التنفيذية لن تحاول التأثير على البرلمان أَوْ القضاء، على حد تعبيره.

وكان الرئيسُ المصري قد تعهَّد قبل يومين باحترام حكم المحكمة الدستورية العليا، في حال قضت بمصرية جزيرتي «تيران وصنافير».

وقال خلال ملتقى الشباب بالإسماعيلية (شمال شرق) «سنحترم حكم المحكمة، ونحترم القضاء، إذا اعتبرت الجزيرتين مصريتين».

وأشارت «الشروق» إلى أن أحد الذين حضروا لقاء الرئيس بالإسماعيلية مساء الأربعاء الماضي قال للصحيفة «إن ما وصله من مجمل التطورات الخاصة بالقضية في الأسابيع الأخيرة، هو أن مصر لا يمكنها أن تسلم الجزيرتين إلى السعودية، وبالتالي فهو يتوقع أن تستمر القضية في التنقل ما بين أروقة القضاء ومجلس النواب، خصوصاً بعد قول السيسي: «محدش يقدر يجامل على متر أرض».

وتنظر المحكمة الدستورية العليا منازعة أقامتها الحكومة المصرية بين حكمين أحدهما نهائي رافض للاتفاقية، أصدرته المحكمة الإدارية العليا (أعلى محكمة إدارية بالبلاد تختص بالمنازعات الإدارية)، وحكم آخر مؤيد لها.

ويقول محامون معارضون للاتفاقية، إن المحكمة الأُخْرَى وهي محكمة الأمور المستعجلة بالقاهرة غير مختصة بنظر تلك القضايا.

وفي 12 مارس/آذار الماضي، بدأت هيئة مفوضي المحكمة الدستورية العليا في كتابة تقرير بالرأي القانوني في المنازعة، تمهيداً لإحالتها إلى المحكمة الدستورية للحكم، من دون أن تحدّد موعداً نهائياً.

وشهدت مصر عدة تظاهرات اعتراضاً على قرار تسليم الجزيرتين للسعودية، واعتقلت السلطات المصرية نحو 166 شاباً على خلفية تظاهرات نظموها في يوم أطلقوا عليه يوم الأرض 25 أبريل 2016.

رئيسُ الفلبين لترامب: لا تلعب مع رئيس كوريا الشمالية.. وكيم جونغ يوجه الإنذار الأخير لأمريكا:

الوضعُ على حافة الانفجار واستعدوا للضربة القاضية

المسيرة - وكالات:

تزامناً مع تصاعُد التوتر في شبه الجزيرة الكورية، هددت رابطة الشباب في كوريا الشمالية بـ «محو» أمريكا من وجه الأرض، بنحو 5 ملايين قنبلة نووية في حال هددت واشنطن العاصمة «بيونغ يانغ».

وإذ قال زعيمُ كوريا الشمالية "كيم جونغ أون"، إن الوضع في شبه الجزيرة الكورية يقتربُ من نقطة الانفجار.. عزا السبب إلى التحركات الطائشة للإمبرياليين الأمريكيين ومجموعة الخونة في كوريا الجنوبية للاستفزاز العسكري وفقَ تعبيره.

وجزم بحسب بيان نشرته صحيفة "بيونغ يانغ"، "في حالة اطلق الامبرياليون الأمريكيون وقوات كوريا الجنوبية "الألعوبة" ولو طلقة واحدة علينا، ستقوم قواتنا المسلحة الثورية بتوجيه ضربة قاضية للقضاء على المعتدين حتى آخر رجل".

وأضاف: "إن الذين يعتزمون استفزاز كوريا الديمقراطية لن يستطيعون أن يفلتوا من عقابنا اينما كانوا". وقال أن الرد العسكري التي ستوجهها بلاده لن تسمح ببقاء اعدائه على الحياة.

من جهته، حذّر الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، نظيرَه الأمريكي دونالد ترامب، من عدم اللعب مع زعيم كوريا الشمالية، كيم جونغ أون، مؤكّداً أن الأمر يشبه مشاهدة بلدين «يلعبان بالدمى».

وقال: «سوف أوصل له المعلومة أن العب (معه) فقط، لكن لا تلعب بين يديه.

يأتي ذلك بعد قيام كوريا الشمالية بإجراء مناورة عسكريّة بالذخيرة الحية، بحضور الزعيم كيم جونغ أون، الثلاثاء، في ذكرى تأسيس القوات المسلحة لبلاده، وسط تصاعد التوتر مع الولايات المتحدة على خلفية برنامج بيونغ يانغ الصاروخي.

وقد وعد كيم مراراً بتدمير أعدائه بينما وعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بمعاملة كوريا الشمالية بطريقة عقابية أَكْثَر من سلفه باراك اوباما.

المسيرة

www.almasirahnews.com

سياسية- شاملة
تصدر كل اثنين وخميس

العدد (220) الاثنين 1 مايو 2017م الموافق 5 شعبان 1438هـ

الحفاظ على وحدة صفنا الداخلي، هذه مسؤولية علينا جميعاً، مسؤولية على أنصار الله، على المؤتمر، على كُلِّ المُكوِّنات في هذا البلد، مسؤولية علينا، من يفرط في هذه المسؤولية ويتنكر لها ويتحَرَّك عكساً عنها، فهو مذنب ومجرم أمام الله وأما شعبه...

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

«الوجهُ الآخر» في انتظار موقف آخر!

حسن أحمد شرف الدين

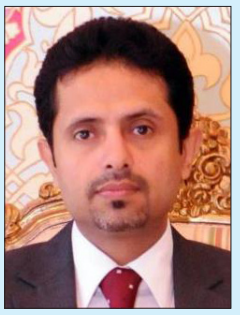

حتى اللحظة لم نسمع عن موقف من أيٍّ من المنتمين والمنتميات للتجمع اليمني للإصلاح أعلنوا فيه البراءة من السياسة الشيطانية التي انتهجها قادتهم في التجمُّع بُغية ارتكاب الجرائم التي كشف عن بعضِها وثائقي «الوجه الآخر» الذي عرَضَ بالصوت والصورة اعترافاتٍ تفصيليةً ودقيقةً لعناصرَ قيادية وقاعدية لإحدى الخلايا التابعة للإصلاح أكّدوا فيها ارتكابَهم لتلك الجَرائم المخالفة للدستور، والتي تحذِّرُ منها بعض القوانين كما ورد على سبيل المثال لا الحصر في الفقرة (سادساً من المادة رقم 8) من قانون رقم (66) لسنة 1991م بشأن الأحزاب والتنظيمات السياسية التي تنص على:

«يحظر على الحزب أَوْ التنظيم السياسي الآتي:-

أ ـ إقامة تشكيلات عسكرية أَوْ شبه عسكرية أَوْ المساعدة في إقامتها.

ب ـ استخدام العنف بكل أشكاله أَوْ التهديد به أَوْ التحريض عليه.

ج ـ أن تتضمن برامجه أَوْ نشراته أَوْ مطبوعاته ما

البقية >> ص 10

أسقطوا رهانَ العدوان بالرهان على وحدة الصف

إبراهيم السراجي

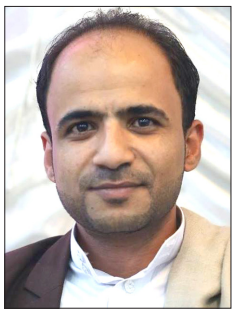

في ظل انكسار العدوان السعودي الأمريكي عسكرياً منذ أكثر من عامين، تحوّل رهانُ قوى العدوان على شَقّ الصف الداخلي واختراق الجبهة الوطنية لتحقيق النصر الذي استحال عليها تحقيقُه في الميدان، ويظهر هذا الرهان من خلال التغطية الإعلامية المتواصلة في وسائل إعلام العدوان التي تركز على كُلّ صغيرة وتستغل كُلّ كلمة وكل عبارة في مواقع التواصل الاجتماعي تنطلق بشكل غير مسؤول من قبل البعض.

وإذا كان شق الصف واختراق الجبهة الداخلية بات سلاحاً في يد قوى العدوان فإن إبطالَ مفعول هذا السلاح ضرورةٌ مُلحّة لا تستوجب أي تأخير حالها حال التصدي للغزاة والمرتزقة في الجبهات، وأعتقد أن هذا الأمْرَ بديهياً ولا يعد اكتشافاً جديداً.

وكما إن القوى الوطنية تتمسك بمواجهة العدوان القائم على اليمن منذ أكثر من عامين رغم التضحيات باعتبار المواجهة خياراً وحيداً أمام الشعب اليمني، فإن على كُلّ تلك القوى أن تهتم بشكل كبير بتوحيد الصف الداخلي والعمل بشكل متواصل على سد أية ثغرة تبعث الأمل لدى قوى العدوان بتحقيق الانتصار المستحيل؛ لأن الصفَّ الذي نسعى للحفاظ عليه يتكون أصلاً من كُلّ المكونات الوطنية وليس مكوناً بعينه.

ولأن مواجهة العدوان واجب ديني ووطني على كُلّ اليمنيين بمختلف أطيافهم ومكوناتهم، فإن الحفاظ على وحدة الصف واجب على كُلّ القوى الوطنية على رأسها أنصار الله وحزب المؤتمر الشعبي العام وبقية المكونات الوطنية المناهضة للعدوان، وليس على أنصار الله وحدَهم الذين يعدّون جزءاً من الشعب اليمني، وبالتالي جزء من الصمود الذي تحقّق على مدى أكثر من عامين.

وببساطة شديدة لا تحتاج المسألةُ لكثير من الجهد، فمَن يعمل بأية طريقة أو أسلوب على مساعدة قوى العدوان على شق الصف الداخلي واستهداف وحدة الصف ينطبقُ عليه ذاتُ الوصف الذي يُطلَقُ على المرتزقة الذين يقاتلون في صف العدوان، فالنوعان من هؤلاء يقدمان العون لقوى العدوان لتحقيق أهدافها الشيطانية في اليمن التي قدم اليمنيون آلاف الشهداء والجرحى وتحملوا تبعات الحصار لمنع العدوان من تحقيق تلك الأهداف.

وفي سياق هذا الحديث، نرى أن هناك أصواتاً وأقلاماً تعمَلُ بنفس نسَق العدوان على المستوى الإعلامي من حيث محاولتها تضليلَ وعي اليمنيين تجاه النقاط الاثنتي عشرة التي تضمّنها خطابُ قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، عبر نسْجِ الكثير من الأكاذيب والتفسيرات الخاطئة التي تبعد الناس حتى عن مجرّد الإلمام بماهية تلك النقاط.

فعندما نتحدَّثُ مثلاً عن النقطة الثالثة من تلك النقاط والتي تنُصُّ على «تطهير مؤسسات الدولة من مؤيّدي العدوان أو الملتحقين بقوى العدوان ومحاكمتهم واستبدالهم بالمُخلصين والأوفياء للوطن»، سنجدُ ببساطة شديدة أن محاولات تشويه تلك النقاط ما هي إلا دفاع واضح عن مرتزِقة العدوان، فهل من الوطنية أن نرى أبطالَ الجيش واللجان الشعبية يقدمون أرواحَهم للقضاء على أولئك المرتزقة في الجبهات فيما نقبَلُ ببقاء أمثالهم في مؤسّسات الدولة التي يسعى العدوانُ لتدميرها وتفكيكِها وتقسيمها؟، ناهيك عن الدفاع عن بقائهم!.

أخيراً فإنَّ ما تضمَّنته النقاط الإثنتا عشرة يحتاجُ من الجميع الاطلاعَ عليها بتجرُّدٍ وسيجدُ أنها مجرَّد ترتيب دقيق لما يطالِبُ به الشعبُ اليمني منذُ بدء العدوان عليه.

العروبة الزائفة

الدكتور حسن علي مجلي*

إن وصولَ درجة عداء النظام السعودي الوهّابي لليمن وطناً وشعباً إلى العدوان العسكري البربري الشامل دليلٌ على مدى وحشية وطغيان الأعراب وأعوانهم، وأنهم على استعداد لارتكاب كافة أنواع الجرائم ضد الإنسان اليمني، وفي مقدمتها جرائمُ الحرب والجرائم ضد الإنسانية ... إلخ، بمجرد أن يوجدَ من العلامات ما يؤكد أنه صار قادراً على انتزاع سيادته على أرضه وتحقيق مصالحه والتحرّر من أغلال العبودية والتبعية لكيان رجعي تكفيري وذي أطماع توسعية أخرى.

العدوانُ بحرٌ عميقٌ لا قرارَ له ولا شاطئ له، وكان الأولى أن تستمعَ السعودية لصوت العقل وتدركَ ضرورةَ احترام السيادة الوطنية لليمن، وأن للحياة مقتضياتٍ لا بد أن تتم، وأن الشعوبَ لا تُقهَرُ لا بالأذناب المسلحين ولا بالعدوان العسكري المباشِر عليها.

إن العداءَ لليمن الحضارة والإيمان والحكمة والعقل والاجتهاد والثورة على الظلم والفساد وافتعالَ الذرائع الكاذبة كي يحدثَ ويستمرَّ العدوان ويتم للمعتدين وأذنابهم وأعوانهم تدميرُ اليمن، والإبادة الجماعية للشعب اليمني، يجعلُ المعادلة السياسيةَ الصحيحة هي التالية: [ما دامت المعاركُ مع العدو السعودي مشتعلةً في معظم اليمن فأيةُ مطالب أخرى تعلو، وأي صوت آخر يظهرُ ضد مصالح الوطن والشعب فلن يكونَ إلا أصوات الخونة والمرتدين والمارقين والانتهازيين].

لقد أسقطت الحربُ العدوانيةُ على اليمن واليمنيين دعوى العروبة الزائفة، ومزاعمَ الإسلام السياسي، وخُرافةَ الأمن القومي العربي، وحكايةَ (الأمّة العربية الواحدة)؟! وأغرقت رايتها في دماء اليمنيين، كما أنها دفنت رسالتَها الخالدةَ تحت أنقاض الخراب والدمار الذي أحدثته صواريخُ وقنابلُ المعتدين.

*أستاذ قانون بجامعة صنعاء، المستشار القانوني والمحامي لدى المحكمة العليا

بالسم

الوجهُ الآخر

حميد رزق

الفيلمُ الوثائقي الذي انتجه الإعلامُ الأمني بعنوان الوجه الآخر، كشف من الحقائق الشيءَ القليلَ واليسيرَ التي بحوزة جهاز الأمن، ومع ذلك كانت الحقائقُ صادمةً، غيرَ أن العارفين بحقيقة ارتباط وتبَعية حزب الإصلاح للسعوديّة وللخارج خَاصَّةً السفارات وارتباط قيادات هذه الحزب وذوي النفوذ فيه بالأجندة الأمريكية السعوديّة لا يستغرب حقيقةَ ما تم العثورُ عليه من أدلةٍ وبراهينَ وما تم الحصولُ عليه من اعترافاتٍ بمشاركة عناصر الإصلاح وخلاياه أَوْ يسميها مقراته الحزبية في رصد منازل المواطنين والمؤسّسات العامة والخَاصَّة وتحويلها إلى أَهْدَاف لطائرات العدوان السعوديّ الأمريكي..

حزبُ الإصلاح وكل مَن خان وطنَه مَن أيّ حزب أَوْ جماعة أُخرى يجسّدون حالةَ السقوط في أقذر تجلياتها، وبرغم الشعارات التي ظل أولئك يتغنّون بها منذُ عشراتِ السنين عن انتمائهم لليمن وخدمتهم للشعب، وأنهم أيضاً التعبيرُ الصادقُ عن الدين والاسلام، اليوم يسقطون سقوطاً مدوياً.

الشعبُ الذي أثروا على حسابه والوطنُ الذي حكموه وتقلّدوا المناصبَ وحصلوا على المكاسب من ثرواته عندما حان وقتُ الشدّة وجاء التدخلُ الخارجي كانوا جُزءً من العدوان وأداةً من أدوات الاستعمار للطعن في خاصرة الشعب وتدميره وقتل الآلاف من أبنائه ونسائه وأطفاله وتحوّلوا إلى أداة «وسخة» يستخدمُها الغزاة والمعتدون؛ من أجل إركاع الشعب وتدمير كُلّ مقومات الحياة فيه.

أين ذهبت محاضراتُ أولئك القوم عن حُبّ الوطن وعن الوفاء للشعب وعن حُرمة قتل النفس وعن سيادة الوطن وعن حاكمية الشريعة وعن مخاطر أمريكا على أُمّتنا وشعوبنا وبلداننا؟؟ لماذا تبخّرت كُلُّ شعاراتهم وتحوّلوا بين عشية وضحاها إلى أيادي إجرامية قاتلة ومتوحّشة، وأفضلُهم حالاً تحوَّلَ إلى أبواق لتبرير المذابح السعوديّة الأمريكية الوحشية بحق اليمنيين.

وهل سيكونُ العدو وفياً لهم في حال تسنّى له تحقيق أَهْدَافه؟؟ بالطبع لا، والدليلُ ما يُجري اليوم في عدن والجنوب، فبعدَ أن حقّق الغُزاة هدفَهم في السيطرة على الأوضاع هناك تنكّروا لمَن خدمهم ورمَوه عَظْماً بعد أن أكلوه لحماً، كما يقال..

وبرغم معرفة اليمنيين بحقيقة حزب الإصلاح وأن قياداتِه أعلنت وجاهَرَتْ بتأييد العدوان، غير أن ما ورد في فيلم الوجه الآخر يزيدُ الجميعَ قناعةً بأننا أمامَ عصابة احترفت الجريمة وفقدت الإنسانيةَ ولم تكن يوماً مرتبطةً بالشعب اليمني وقضاياه، ولم يعد لديها من قضية سوى خدمة الخارج نكايةً بشعبٍ لَفَظَها وأسقط انتهازيتها وخُبثَها في الواحدِ والعشرين من سبتمبر 2014م.

تحية لرجال الأمن الذين حقّقوا نجاحاتٍ مهمةً واستراتيجية أسقطت خلايا العدوان، وكشفت القناعَ لمَن تستّروا طويلاً بعباءة الدين والوطن، والتحية إلى الجُهُود التي بُذلت على الصعيد الفني لإخراج الفيلم..

كما لا ننسى أنه ومن أجل أنْ لا يكونَ كلامُنا عاماً فالمطلوبُ من كُلِّ إصلاحي شريف أن ينتصِرَ لنفسه وسُمعته ويُعيدُ الاعتبارَ لكرامته من خلال إعلان البراءة والخروج من هذه التيّار الذي أصبح عاراً على أصحابه قبلَ خصومه.. ولن تذهَبَ الدماءُ التي ساهموا في إراقتها هدراً مهما راهنوا على قُوّة دول العدوان، فهي ستتخلّى عنهم كما تخلّت عمَّن قبلَهم وعندها لا عاصمَ لهم من القِصاص..